

An advertisement for Burjeel Hospital. On the left, a man in a blue suit stands with arms crossed. In the center, a close-up of a baby's face. On the right, a stethoscope, a red heart with a white cross, and a pink teddy bear. The text is in Arabic, promoting pediatric and obstetric services.

سأطنة عمان تحتفل بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وتستحضر أثرها في وجدان الأمة



الاستراتيجية، وأبرز المبادرات والبرامج التنفيذية ومؤشرات الأداء المرتبطة بها إلى جانب آليات متابعة التنفيذ وقياس الأداء.

وأكد سعاده على أهمية التكامل بين مختلف الجهات الحكومية في دعم مسيرة الرؤية مشيراً إلى أن الأمن والاستقرار ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، ومشيداً بالدور الذي تضطلع به شرطة عمان السلطانية في توفير البيئة الآمنة اللازمة لتحقيق مستهدفات الرؤية.

فتح التسجيل للدورة الرابعة من برنامج دعم النشر العلمي

وقد حددت الهيئة للراغبين في الاستفادة من البرنامج مساري رئيسيين للتقديم: الأول هو مسار المؤلف، والذي يشترط أن يكون مقدم الطلب موظفاً أو طالباً بأحدى المؤسسات البحثية المرتبطة بالهيئة، وأن يقدم المؤلف من قبل المؤلف الأول أو المؤلف المراسل طلباً مع وجوب أدلة موافقة مسبقة من جميع المؤلفين اللويزة المنشورة قبل تقديم الطلب، فضلاً عن اشتراط أن يكون مقدم الطلب قد أسهم في تكاليف النشر بشكل جزئي أو كلي.

أما المسار الثاني فهو مسار المؤسسة البحثية، والذي يشترط أن تكون المؤسسة نفسها قد أسهمت في تكاليف النشر بشكل كلي، في حين يتميز هذا المسار بعدم اشتراط تقديم طلب الدعم للويزة المنشورة لتقديم طلب الدعم.

العلمانية : أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس عن فتح باب التسجيل في الدورة الرابعة من برنامج دعم النشر العلمي لعام ٢٠٢١م، حيث يستهدف دعم الأوراق العلمية التي نُشرت خلال ٢٠٢٠م، ويستمر حتى ١٥ من شهر هويلو القادم. ويأتي إطلاق هذه الدورة امتداداً للنجاحات المتتالية للبرنامج، حيث شهدت دورة عام ٢٠٢٠م إقبالا كبيرا باستلام (٦١٧) طلب للحصول على الدعم، تمت الموافقة على (١٣٢) ورقة علمية منها بعد استيفائها المعايير العالية للبرنامج. ويهدف البرنامج بشكل أساسي إلى توفير الدعم المالي للباحثين، تمكينهم من نشر أبحاثهم العلمية ونتائجهم الفكري في أبرز المجلات المحكمة والفهرسة عالميا، وتحديدًا تلك المدرجة ضمن تصنيفي (Q1) و (Q2)، بالإضافة إلى الترويجية العربية.

اختتام التمرين العسكري العُماني المصري المشترك (قاعدة الجبل/ 2)



من الماحض المشتركة في مسرح العمليات العسكرية المشتركة في التطبيقات الميدانية وفقاً لخطط التمرين الموضوعة وأظهرها خلافاً لمستويات عالية من الكفاءة والجاهزية القتالية في جانب التنسيق والتكامل المشترك، والتفاني الميداني الدقيق لخطط العمليات المشتركة.

وبأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطة التدريبية التي تنتهجها قيادة الجيش السلطاني المعاني لإمالة لأداء الرفع والكفاءة التدريبية والقتالية لدى منتسبيه، وذلك ضمن البرامج المبرمجة للتدريبات السنوية التي تنفذ مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق الأهداف التدريبية والوطنية المتوخاة.

القاهرة - الألمانية: اختتم أمس التمرين العسكري العُماني الصّري المشترك في قطاع الجبل (٢) والذي نفذته وحدات من مملكة سلطنة عُمان بالبحر السلطاني العُماني ووحدات من قوات الصاعقة بالبحر العربي، وذلك برعاية اللواء أركان حرب الصّادر عبيد عبيد قائد قوات الصاعقة بالبحر بالبحر الصّري، وبحضور العميد الركن طيار صلاح بن أحمد المزروعى المحق العسكري بوزارة دفاع عُمان بجمهورية مصر العربية، وعدد من كبار الضباط من كلا الجانبين.

ونفذ المشاركون البيان العملي للتمرين
بمباردين التدريب بقيادة قوات الصاعقة
بجمهورية مصر العربية متضمنًا عددًا

اكتمال الإجراءات الإلكترونية.
وفي جانب الترويج لسلع والخدمات عبر المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، أوضحت نصرة بنت سلطان الحبسي مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن نشاط التسويق والترويج يهدف إلى التعريف بالسلع أو الخدمات للجمهور، ويستلزم الالتزام بالتخصيص والضوابط المنظمة والتأكد من قانونية النشاط أو الخدمة المروج لها.

وأشارت إلى أن وجود سجل تجاري أو نشاط للتسويق عبر الإنترنت لا يمنح صاحب حق ممارسة أي نشاط غير مرخص أو جمع الأموال أو الترويج لمشروعات أو تملك الصاريح اللازمة من الجهات المختصة، مشيرة إلى أن بعض الإعلانات المرتبطة بجمع الأموال أو حضر الأبار أو بناء المساجد أو مدارس القرآن تحتاج إلى موافقات من جهات مختصة.

وقالت ماوية الكندي في رد على استفسار حول استخدام الأطفال في المحتوى: إن النص التلقّي باستغلال الأطفال يرتبط بالاستخدام السلبي للطفل كمحتوى إعلامي أو بما قد يعرضه لاستغلال أو الإيذاء النفسي أو آثار سلبية أخرى، مشيرة إلى أن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات يتكامل مع تشريعات أخرى، من بينها قانون الطفل.

وحول التعليقات المسيئة على المنصات الرقمية، أوضحت أن التعليق المسيء قد يدخل في نطاق إساءة استخدام وسائل تقنية المعلومات إذا تضمن إساءة لشخص أو مؤسسة أو جهة معينة، مبنية أن صاحب الحساب

المتضرر يمكنه التقدم ببلاغ، كما يمكن للجهات المتضررة اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة وفق طبيعة الواقعة. ويتأتى تنظيم هذا اللقاء ضمن جهود مركز التواصل الحكومي الرامية إلى مواصلة جهود منظومة التواصل الحكومي وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية ذات العلاقة، بما يسهم في توحيد الرسائل والخطاب الإعلامي تجاه القضايا ذات الاهتمام العام.

مناقشة ضوابط النشر الرقمي والتراخيص ومسؤولية صناع المحتوى
«التواصل الحكومي» ينظم لقاء تعريفيا حول قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات والتكامل التكنولوجي



■ جلسة حوارية تناولت استفسارات الإعلاميين وصنّاع المحتوى
«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

ية. وأشار
تتمثل
الإعلامية،
ة والاتحة
القائمين
المخاطر
أ أهمية
الأخلاقية
سات عبر
مفتوحة،
علاميين
يلين في
حولي
الحسابات
ي، وإعادة
المسئية،
مة.

هذا الوجه
خالد
المرتبطة
وفق
الضوابط
يتضمن
سأهية
مثيرا

الرقمية والحسابات أبرز ملامح قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، موضحة أنه جاء موابها التطورات التقنية المتسارعة، وداعما للبيئة التشريعية المرتبطة بالتحول الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وبيّنت أن القانون يهدف إلى تعزيز الأمن الرقمي، وحماية الأسرة والجمع والبيانات والأنظمة، وترسيخ الثقة في استخدام التقنيات والخدمات الإلكترونية إلى جانب التصدي للتحالف المخالفة في الفضاء الرقمي، ومن بينها اشاعات والمعلومات المغلوطة، وإعادة نشر محتوى المخالف، والابتزاز الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية، واستغلال أطفال أو العمالة المنزلية كمحتوى إعلاني بصورة مسلية.

ورداً على استفسار حول
إلى المؤسسات الخدمية
البوسني: إن النقد أو
بالخدمات والإجراءات
القانون، متى التزم صاحب
المهنية والقانونية، و
إسداء أو تشهير أو م
المؤسسات أو حقوق الأخ

بالأنشطة الإعلامية والرقمية، إلى جانب التوعية بالتبعات القانونية المترتبة على المخالفات والمتطلبات الواجب استيفاؤها لممارسة الأنشطة الإعلامية والرقمية.

وقال خالد بن سيف البوسعيدي مدير عام مركز التواصل الحكومي بالأمانة العامة لمجلس الوزراء له: إن اللقاء يأتي ضمن نهج المركز به تعزيز الحوار مع الإعلاميين والفاعلين في منصات التواصل الاجتماعي والحسابات الإخبارية، ومناقشة التشرعات ذات الصلة بالعمل الإعلامي والرقمي، مما يسهم في إيصال المعلومة الصحيحة إلى المجتمع بشفافية ومسؤولية.

وأضاف: إن الإعلاميين وصنّاع المحتوى والفاعلين في الفضاء الرقمي شركاء في نقل المعرفة ورفع الوعي المجتمعي، مؤكداً أن اللقاءات المباشرة تسهم في توضيح التشريعات والقوانين، وتعزيز المسؤولية المشتركة في نقل الصورة الذهنية المناسبة عن سلطنة عُمان في الداخل والخارج. واستعرضت مایوة بنت أحمد الكندي رئيسة قسم التشريعات بوزارة النقل

دعا إلى تبني مبادرات تدعم الحوار الأسري وتطور السياسات التربوية

منتدى «المواطنة الرقمية» يطرح رؤى

ومقترحات متكاملة لمواجهة المتغيرات التقنية



حضور افتتاح المنتدى العلمي برعاية وكيل التعليم والتعليم ومشاركة نخبة من الباحثين والمختصين

كتبت - عهود الجيلاني

أكد المشاركون في المنتدى العلمي «المواطنة الرقمية: قراءة علمية بين الواقع وأفاق المستقبل، أهمية تبني نهج وطني متكامل لتعزيز المواطنة الرقمية، وترسيخ الهوية والقيم في البيئة الرقمية، كما شدوا على أن الإعلام الرقمي أصبح شريكا رئيسا في تشكيل القيم والاتجاهات المجتمعية، داعين إلى تبني مبادرات وبرامج توعوية تدعم الحوار الأسري وتطوير السياسات والبرامج التي تقدمها المؤسسات الحكومية.

جاء ذلك خلال المنتدى الذي نظّمته وزارة التنمية الاجتماعية أمس بالتعاون مع جمعية الاجتماعيّين بن حمود الخروصي وكيل وزارة التعليم، وبمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والمختصين. ويهدف المنتدى، الذي يقام على مدى يومين، إلى تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية واستشراف آفاقها المستقبلية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، واستعراض ومناقشة أحدث الدراسات والأبحاث العلمية ذات الصلة، وتبسيط الضوء على الأدوار الأساسية في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية، إلى جانب إبراز النماذج والمبادرات الرائدة ذات الطابع التطبيقي، والخروج بتوصيات ومبادرات داعمة لبناء بيئة رقمية آمنة ومسؤولة.

وقالت وضحة بنت سالم العلوي، مديرة دائرة الدراسات الاجتماعية بالتنمية الاجتماعية: إن التناثر التكنولوجية المشاركة أحدثت تغيرات جوهرية في الحياة اليومية، وطالت التطورات التكنولوجية الضرور والأسرة والمجتمع، مما أحدث تقيرا واضحا في أنماط الحياة والعلاقات الاجتماعية، وانطلاقا من التوجهات السامية حول قيام الجهات المعنية بالتنشّات السريع لوسائل التواصل الرقمية واستخدامها من قبل شريحة واسعة من المجتمع، وخاصة الطفل؛ حرصت وزارة التنمية الاجتماعية على وجميعه الاجتماعيّين للعبانية على الرصد الاجتماعي، وجمع البيانات، ومتابعة التغيرات المجتمعية؛ لدراستها وتحليل آثارها بالاستناد إلى القراءات الأولية والدراسات والأبحاث العلمية، مما يسهم في وضع سياسات وبرامج ذات أثر مجتمعي يحسن من جودة حياة الفرد.

وأضافت: يأتي تنظيم المنتدى كإحدى نماذج الشراكات الاجتماعية الفعالة بهدف تعزيز الوعي الفردي والأسري والمجتمعي حول المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى إبراز الأنوار المؤسسية في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية، وكذلك المبادرات المجتمعية. ومن المأمّل أن تسهم مخرجات المنتدى في إثراء المعرفة العلمية بقضايا المواطنة الرقمية، وفتح آفاق جديدة للحوار والتفكير في سبل تعزيز الوعي الرقمي، وبناء مجتمع أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع المتغيرات التقنية المتسارعة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ ونسجتها نحو مجتمع معرفي مزدهر ومستدام.

وأضافت أن سلطنة عُمان وضعت العديد من التشريعات واللوائح لتنظيم استخدام التكنولوجيا في المجتمع، أبرزها قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات لمكافحة التطورات التقنية الحديثة كالذكاء الاصطناعي، لتعزيز الأمن الرقمي

■ أوراق علمية تستعرض دور المؤسسات في ترسيخ المواطنة الرقمية.



الوطني. وفي سياق النهج التكاملية جاء هذا القانون كمكلا لقانون الطفل الذي وضع إطارا قانونيا فاعلا يضمن الحماية المتكاملة للطفل في الفضاء الرقمي مع التأكيد على أن حماية النشء في البيئة الرقمية لم تعد خيارا، بل أصبحت واجبا قانونيا وأخلاقيا ومجتمعيًا يتطلب تكاملا في الجهود بين الأسرة والجهات الرسمية لضمان بيئة رقمية آمنة تحترم خصوصية الفئات.

جلسات علمية

شهدت الجلسة العلمية الأولى التي حملت عنوان «دور المؤسسات في ترسيخ المواطنة الرقمية، استعراض حسن بن فداء اللواتي رئيس البرامج الوطني للذكاء الاصطناعي بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات رؤية البرنامج الوطني في تبني وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي لتمكين القطاعات الاقتصادية والتنمية من خلال تعزيز تبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنمية، وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي، وحوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي برؤية محورها الإنسان، مؤكداً أن الحوكمة والتشريعات والسياسات يجب أن تكون مرنة وتناصب المواطنة الرقمية في سلطنة عُمان.

وأوضح أن الخطة التنفيذية تضمنت ٣٢ مبادرة رئيسية ومشروعاً تنفذ خلال الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧م، وحتى نهاية ٢٠٢٥م بلغت نسبة الإنجاز ٤١٪. مشيراً إلى أهم المشاريع التي يعملون عليها مثل استوديو الذكاء الاصطناعي، ووقود المستقبل، وبوابة البيانات المفتوحة، والنموذج اللغوي العماني، والمثلث الرقمي كمراكز البيانات، ومنطقة الذكاء الاصطناعي الخاصة.

واقترح اللواتي تعزيز الوعي الرقمي لدى الفرد والأسرة والمجتمع، ودمج مفاهيم المواطنة الرقمية في التعليم والتدريب، ودعم المبادرات الشبابية والأخلاقية للذكاء الاصطناعي، والاستفادة من مستهدفات البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي في بناء الثقة الرقمية.

خريطة طريق للوعي الرقمي

إلى جانب ذلك، طُرحت مجموعة من الدراسات العلمية والممارسات التطبيقية؛ فالورقة العلمية التي جاءت بعنوان «سيناريوهات بناء الصورة الذهنية للذات الوطنية في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان في ضوء نظرية التفاعلية الرمزية؛ دراسة استشرافية، قدمتها الدكتورة ميمونة بنت حمد الهنائي من وزارة التعليم، أوصت بتبني إطار

وطني متكامل لتعزيز الصورة الوطنية في العصر الرقمي يقوم على التكامل بين المدرسة والأسرة لضمان اتساق الرسائل التربوية والثقافية الموجهة للأجيال الناشئة، إلى جانب تطوير المناهج الدراسية في بناء الصورة الوطنية من مكونات الصورة الوطنية المكانية والزمانية والاجتماعية، مع تعزيز حضور الأبعاد العلمية والتكنولوجية واستشراف المستقبل، وإجراء دراسات دورية لرصد تطور الصورة الوطنية لدى الأجيال الناشئة، واستكشاف أثر التحولات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيلها؛ مما يدعم اتخاذ القرارات التربوية المبينة على الأدلة.

كما أكدت أهمية تفعيل وتكثيف الإعلام الموجه للأطفال والمراهقين، وتعزيز دور الأسرة كشريك تربوي فاعل في بناء الصورة الوطنية من خلال مبادرات وبرامج توعوية تدعم الحوار الأسري حول الهوية الوطنية والقيم والممارسات الرقمية المسؤولة، وتنشيط مناهجيات الدراسات المستقبلية والسياريويات الاستشرافية في تخطيط السياسات التعليمية والثقافية.

السياسات الداعمة للأسرة

أما الورقة العلمية الثالثة فناقشت دراسة حول «دور الأسرة الخليجية العربية في تعزيز الهوية الوطنية في ظل تحديات التحولات الرقمية»، أوضح فيها الدكتور حميد بن مسلم السعدي من وزارة التعليم أن المشكلة تمثلت في عدم وضوح مدى قدرة الأسرة الخليجية والعربية على تعزيز الهوية الوطنية لدى الأبناء في ظل التحولات الرقمية وتحديات شبكات التواصل الاجتماعي، وأصبحت أهم مؤسّسات التنشئة غير الرسمية التي تؤثر بصورة مباشرة في تشكيل الاتجاهات والقيم واللغة وأنماط التفكير والسلوك لدى الأطفال والشباب، كما أسهمت البيئة الرقمية في ظهور العديد من التحديات مثل انتشار المعلومات المضللة والتطرف الفكري والتنمر الإلكتروني.

كما تطرق إلى التحديات التي تفرضها التحولات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية في المجتمعات الخليجية والعربية؛ من الهجرة والتنقل السكاني، والتحولات الثقافية والاجتماعية، والتحولات التكنولوجية والتحول الرقمي، والأزمات السياسية والاقتصادية والأمن السيبراني والخصوصية. كما أشار إلى أن الأسرة الخليجية والعربية تمثل المؤسسة الأولى في بناء الهوية الوطنية وحمايتها، إلا أن التحولات الرقمية فرضت عليها أدواراً جديدة تتجاوز التنشئة

التقليدية إلى التنشئة الواعية. وأوصى الدكتور بتطوير السياسات والإعلام والمؤسسات المجتمعية الحكومية لدعم وتعزيز الأسر والتأكد من أنها تعزز الهوية الوطنية، وتطوير السياسات التربوية والمناهج التعليمية من حيث مدى تأثيرها على تعزيز الهوية الوطنية لدى الأسر، وإقامة المهرجانات الثقافية وورش العمل المحلية التي تعكس التراث الوطني، وتعزيز استخدام اللغة العربية في الحوارات اليومية في المؤسسات الحكومية والخاصة.

الإعلام الرقمي شريك

من جانبها، أوضحت الدكتورة صابرة بنت سيف الحارصى باحة شؤون دينية بمكتب وزير الأوقاف والشؤون الدينية في ورقة عمل حول «تعزيز القيم الأخلاقية في العصر الرقمي: رؤية تحليلية لدور التعليم والإعلام والتشريعات في سلطنة عُمان، أن التحولات الرقمية أعادت تشكيل البيئة القيمية المعاصرة وأنماط التأثير المجتمعي، وأقرّص العصر الرقمي تحديات قيمية وفكرية متنامية في المجتمع العماني، ما أصبح الإعلام الرقمي شريكا رئيسا في تشكيل القيم والاتجاهات المجتمعية، وأن تعزيز القيم الأخلاقية في العصر الرقمي يتطلب تكاملا مؤسسيا متعدد الأطراف. ودعت إلى تطبيق إطار وطني للتربية الرقمية الأخلاقية يدمج التفكير النقدي والقيم الرقمية في مختلف المراحل التعليمية، وتمكين الأسرة والمؤسسات الدينية والتربوية من أدوات الإرشاد والتوجيه الرقمي عبر برامج ومبادرات متخصصة، وتنشيط مراكز وطني مستقل للقيم في الفضاء الرقمي يتولى الرصد والبحث وقياس المؤشرات القيمية، وتعزيز التكامل المؤسسي والتعاون الخليلجي والدولي في مجالات القيم الرقمية والأمن الفكري وأخلاقيات

التقنية. «ممارسة رائدة في المواطنة الرقمية: توظيف المواطنة الرقمية الفاعلة في دعم السياحة الثقافية والتاريخية

كما تطرق إلى التحديات التي تفرضها التحولات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية في المجتمعات الخليجية والعربية؛ من الهجرة والتنقل السكاني، والتحولات الثقافية والاجتماعية، والتحولات التكنولوجية والتحول الرقمي، والأزمات السياسية والاقتصادية والأمن السيبراني والخصوصية. كما أشار إلى أن الأسرة الخليجية والعربية تمثل المؤسسة الأولى في بناء الهوية الوطنية وحمايتها، إلا أن التحولات الرقمية فرضت عليها أدواراً جديدة تتجاوز التنشئة

خلال لقاء تعريفى بوزارة الإعلام

استعراض أبرز ملامح منظومة الحماية

الاجتماعية والتعديلات على بعض المنافع

كتب. عبد العزيز العبري

في حالات العجز أو الوفاة يمثل إحدى المعالجات المهمة للتحديات التي واجهت الأنظمة السابقة. وأكد أن التعديلات التي أدخلت في يناير ٢٠٢٦ على بعض المنافع جاءت استجابة لمراجعة التطبيق العملي، وأسهمت في تحسين استحقاقات عدد من الأسر، خاصة في منفعة دعم دخل الأسرة، من خلال معالجة بعض الجوانب المرتبطة باحساب النفقة والدخل المكافئ لبعض الفئات. وفيما يتعلق بنظام الادخار، أوضح مالك الحارثي أن تطبيقه سيكون إلزاميا لغير العُمانيين في يوليو ٢٠٢٧، ليحل محل مكافآت نهاية الخدمة، فيما سيكون اختياريا للعُمانيين وجهات العمل، مما يتيح للموظف بناء مدخرات يمكن الاستفادة منها وفق الضوابط المعتمدة. من جانبه، أوضح عبد الناصر الجديد، مدير إدارة مديرية الشركات بصندوق الحماية الاجتماعية، أن التأمين الاجتماعي يرتبط بالتسجيل والاشتراكات، داعيا المؤمن عليهم إلى التحقق من بياناتهم ومدد خدمتهم ورواتبهم المسجلة عبر تطبيق «حماية»، والموقع الإلكتروني للصندوق، وإبداة الملاحظات عند وجود أي بيانات تحتاج إلى تصحيح.

وبيّن أن التسجيل يشمل مختلف عقود العمل وفق الضوابط المحددة، من ذلك العقود محددة وغير محددة المدة، وعقود التدريب والعمل لبعض الوقت، مشيراً إلى أن المنظومة تراعى شمولية التغطية التأمينية لمختلف فئات العالَميين. وأشار إلى أن اشتراكات فرع كبار السن والعجز والوفاة تحسب من الراتب الإجمالي وفق السقف المحدد، ويحمل المؤمن عليه وجهة العمل نسب الاشتراك المقررة، فيما تتمثل جهة العمل اشتراكات إصابات العمل، ويُسَوَّل فرع الأمان الوظيفي بنسبة مشتركة بين العامل وجهة العمل.

وأكد اللقاء أهمية اطلاع المؤمن عليهم على بياناتهم التأمينية بصورة مستمرة، والاستفادة من الخدمات الإلكترونية للصندوق، ما يعزز الشفافية ويرفع الوعي بالحقوق والالتزامات ضمن منظومة الحماية الاجتماعية.

استعرض صندوق الحماية الاجتماعية صباح أمس، خلال لقاء تعريفى أقيم بمبنى الإذاعة بوزارة الإعلام، أبرز ملامح منظومة الحماية الاجتماعية، وما تتضمنه من منافع وتأمينات وآليات تسجيل واشتراكات، إلى جانب الجوانب المرتبطة بالتقاعد واحساب المستحقات والإجازات وإصابات العمل. وقال مالك بن سالم الحارثي، المدير العام للمستحقات بصندوق الحماية الاجتماعية، في حديثه خلال اللقاء: إن إعادة تصميم المنظومة عالجت عددا من التحديات التي واجهت الأنظمة السابقة، من بينها عدم شمول بعض الفئات، وتفاوت الأجور الخاضعة للاشتراك، وخروج بعض المؤمن عليهم من الخدمة دون استمرار الحماية التأمينية، لافتا إلى أن النظام الحالي أبقى التغطية التأمينية قائمة حتى بعد انتهاء الخدمة في حالات العجز أو الوفاة وفق الضوابط المعتمدة.

وأشار إلى أن منظومة الحماية الاجتماعية تقوم على ثلاثة مستويات؛ تمثل الأول في منافع الحماية الاجتماعية الممولة من الخزينة العامة للدولة، وتشمل كبار السن والطفولة والأشخاص ذوي الإعاقة والأيتام والأرامل ودعم دخل الأسرة، فيما يتمثل المستوى الثاني في التأمين الاجتماعي الممول بالاشتراكات، وبعطي فروعا من بينها كبار السن والعجز والوفاة وإصابات العمل والإجازات، أما المستوى الثالث فيرتبط بالادخار والأنظمة التكميلية. وتطرق المدير العام للمستحقات بالصندوق إلى أن التأمين الاجتماعي في المنظومة الجديدة يشمل فروعا متعددة، من بينها تأمين كبار السن والعجز والوفاة، وإصابات العمل، والأمان الوظيفي، وإجازات الأمومة والأبوة والإجازات المرضية، ما يعكس انتقال المنظومة من مفهوم التقاعد فقط إلى حماية تأمينية أشمل. كما تناول شروط معاش التقاعد المبكر، وفئات المستحقين لمعاش الوفاة وآلية توزيع الأنصبة، مؤكدا أن استمرار التغطية بعد انتهاء الخدمة

إعلان تحريري

مدينة العرفان تسجل مليون ساعة عمل آمنة ضمن تطوير المرحلة الثالثة من مركز الأعمال



شركة لارسن أند توبرو عُمان: «يعد تسجيل مليون ساعة عمل آمنة ضمن المرحلة الثالثة من مركز الأعمال بمدينة العرفان ثمرة للعمل الجماعي وثقافة السلامة الراسخة في المشروع. ونثمن مساهمات العميل والاستشاري وفريق المشروع والمقاولين من الباطن وجميع العاملين في تحقيق هذا الإنجاز، ونتطلع إلى استمرار هذا الالتزام والدعم خلال المراحل المتبقية من المشروع.

وتُشكل المرحلة الثالثة من مركز الأعمال في مدينة العرفان خطوة جديدة في مسيرة توسع المشروع، الذي رسّخ مكانته كوجهة تحتضن مقرات عدد من أبرز المؤسسات والشركات الوطنية، من بينها عُمانتل وأوكيو وأوكيو للاستكشاف والإنتاج. ويُعد مركز الأعمال أول مركز تجاري في سلطنة عُمان حاصل بالكامل على التصنيف الذهبي لشهادة الريادة في الطاقة والتصميم البيئي، جامعا بين مبانٍ مكتبية من الفئة الأولى، ومساحات عامة، وبنية أساسية ذكية، ومعايير استدامة متقدمة ضمن بيئة أعمال متكاملة في قلب ثلاثة أبراج مكتبية، وممشى مركزياً، ١,٣٣٣ موقفاً للمركبات، على مساحة بناء تبلغ ١٠٤ آلاف متر مربع، بما يدعم النمو المتواصل لمركز الأعمال كوجهة للمؤسسات العصرية.

هذا، ومع استمرار تقدم أعمال التطوير في مختلف مناطق مدينة العرفان ومراحلها، تظل معايير الصحة والسلامة والبيئة جزءاً أساسياً من منهجية تنفيذ المشروعات في المدينة. ويأتي إنجاز المرحلة الثالثة من مركز الأعمال ضمن مرحلة أوسع من النمو المتواصل في المخطط العام، حيث تتقدم أعمال الإنشاء والبنية الأساسية والمشروعات التجارية في

سجلت مدينة العرفان مليون ساعة عمل آمنة ضمن المرحلة الثالثة من إنشاءات مركز الأعمال في حي المؤتمرات، محققة إنجازاً مهماً على مستوى الصحة والسلامة والأداء التشغيلي ضمن أحد أكبر مشروعات التطوير الحضري في العاصمة مسقط.

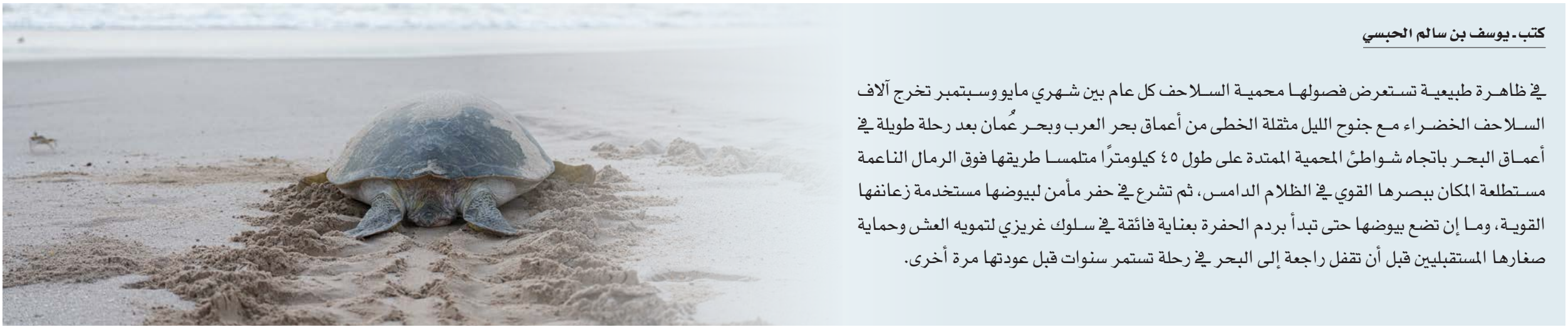
وتحقق ذلك خلال الأعمال الإنشائية الجارية في المرحلة الثالثة من مركز الأعمال، والتي تضمنت أعمال الحفر والتدعيم والأساسات والأعمال الخرسانية، بما يتضمنه العمل في استخدام المعدات الثقيلة في عدة مواقع عمل ضمن المشروع. وشارك في تنفيذ هذه المرحلة، خلال فترات الذروة، أكثر من ٨٦٠ عاملاً ومهندساً ومشرفاً، ضمن برنامج عمل اعتمد منظومة دقيقة للصحة والسلامة والبيئة، تجاوزت الالتزام بالإجراءات المعتمدة إلى تعزيز الوعي المستمر لدى فرق العمل ورفع الجاهزية التشغيلية في مختلف مراحل التنفيذ. وشملت الجهود المنفذة أكثر من ١,٥٠٠ جلسة تعريفية وتدريبية، وما يزيد على ٢,٢٠٠ وتقييمات مشغلي المعدات، وتمارين الاستجابة للطوارئ والزيارات اليومية للموقع.

وقال المهندس محمد بن عبدالله السالمي، المدير العام لمدينة العرفان: «يعكس هذا الإنجاز المعايير التي نحرص على تطبيقها في مختلف مشروعات مدينة العرفان. فمع تقدم المدينة بخطوات واثقة في نموها كوجهة حضرية متكاملة، فإن تنفيذ المشروعات الكبرى بصورة مسؤولة لا يمثل أولوية فحسب، بل التزاماً راسخاً يتماشى مع رؤيتنا ومنهجية أعمالنا. كما أن تجاوز مليون ساعة عمل آمنة يؤكد على الانضباط التشغيلي الذي تستند إليه منهجيتنا في التطوير.

ومن جانبه، قال جي. راماسوبو، الرئيس التنفيذي

حياة تحت الرمال «1»

في مشهد فريد .



نزار العريمي: سلطنة عُمان تحتل المرتبة الثانية عالمياً كموئل طبيعي للأسلحة

صالح الحربي: 60 ألف سلحفاة خضراء زارت شواطئ المحمية في 2025

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

في ظاهرة طبيعية تستعرض فصولها محمية السلاحف كل عام بين شهري مايو وسبتمبر تخرج آلاف السلاحف الخضراء مع جنوح الليل مثقلة الخطى من أعماق بحر العرب وبحر عُمان بعد رحلة طويلة في أعماق البحر باتجاه شواطئ المحمية الممتدة على طول ٤٥ كيلومتراً متلمساً طريقها فوق الرمال الناعمة مستطلعة المكان ببصرها القوي في الظلام الدامس، ثم تشرع في حفر مأمن لبيوضها مستخدمة زعانفها القوية، وما إن تضع بيوضها حتى تبدأ بردم الحفرة بعناية فائقة في سلوك غريزي لتمويه العش وحماية صغارها المستقبليين قبل أن تغفل راجعة إلى البحر في رحلة تستمر سنوات قبل عودتها مرة أخرى.

محمية السلاحف هي التقليل من
الضوضاء، وعدم استخدام الإضاءة
أثناء التصوير، واستخدام الإضاءة
الحمراء أثناء مشاهدة السلاحف
في الشواطئ الحمية في المركز العلمي
التابع لشركة عمران برأس الجنز.
ويبين أن الموسم يستقطب العديد من
المتطوعين من مختلف المحافظات
للمشاركة في تنظيف الشواطئ وتهيئة
مختلف المواقع لتنشيط السلاحف،
كما أن بصمة المجتمع المحلي وطلاب
المدارس في تباية رأس الحد والمناطق
الأخرى الواقعة ضمن حدود
الحمية واضحة في حملات التنظيف
ومساعدة السلاحف على التنشيط.

بدرجة حرارة الشاطئ.

آلاف السلاحف

وتطرق الحربي إلى أن موسم
التعشيش لعام ٢٠٢٥ شهد استغلال
الحميرة قرابة ٦٠ ألف سلخنة
وخضراء، وأرجاع حوالي ٨٠٠ سلخنة
كبيرة ضلت طريقها إلى البحر،
كما تم ترفيق ٢٥ سلخنة خلال
الموسم، وبلغ إجمالي المشاركين
والخاضعين في موسم ٢٠٢٥ خمسة
والخمسة عشر برنامج «حملة البيئة، ١٨٥
مشاركا ومتطوعا، إضافة إلى إرجاع
١٢١ سلخنة صغيرة إلى البحر.
كما بلغت حصيلة حملات تنظيف
النشاط في موسم ٢٠٢٥ نحو
١٥٦٦ كيسا، بإجمالي قرابة ٢٩٠٠
ساعة عمل، وشملت الخلفات التي
سعت جمعها البلاستيك والأكياس
والأشواش وشبكة الصيد، وتم
التخلص من ١٢٠ شبة صيد خلال
الموسم السابق.

صغار السلاحف

وذكر أن صغار السلاحف بعد التفقيس تواجه مهددات طبيعية مثل الثعالب والقطط وسرطان البحر والورس، وكذلك الأسماك مع دخول السلاحف إلى أعماق البحر، أما المهددات البشرية فتتمثل في التلوث الضوئي والبلاستيك وشباك الصيد. وأوضح أن ثمة اشتراطات بيئية لمن يقوم ببناء منازل في الخطوط الأولى من شواطئ المحمية، من بينها تركيب زوايا صديقة للبيئة.

وبين أن محمية السلاحف في رأس الحد تشتهر بالسلاحف الخضراء، التي تستقطب شواطئ سلطنة عمان بأربعة أنواع من السلاحف، بينها السلاحف، والخراف، وكذلك الريماني والشراف والزيتونية، أما سلحفاة النملة فهذا النوع يمر في البحار العمانية ويتخذ ويهاجر ولا ينزل إلى الشواطئ قط.

وأشار إلى أن موسم تعشيش سلاحف الريماني يبدأ في شهر مايو من كل عام، فيما يبدأ موسم سلاحف الزيتونية والشراف في شهر فبراير.

رصد الانتهاكات

وأشار إلى أن المحتمل المحل، في رأس

الحد والمناطق الأخرى الواقعة ضمن حدود الحماية يقوم بدور كبير في إنفاذ السلاح العائقة في المناطق الصخرية أو التالفة والبعيدة عن الشاطئ، ويتم التواصل مع المراقبين البيئيين في حالات صعوبة الإنفاذ أو جنوح السلاح، كما أن للمجتمع المحلي دوراً ملموساً في رصد الانتهاكات والإبلاغ عنها فوراً. وأوضح أن أهم الإرشادات لزوار

■ يقوم المراقبون البيئيون بأخذ قياس طول وعرض السلحفاة وترقيمها وتسجيل تاريخ وجودها للتعشيش في المحمية



■ تضع السلحفاة الخضراء ٨٠-١٢٠ بيضة في العش الواحد

الثانية عالمياً

صحيفة «عَلَم» بالتعاون مع هيئة
لبنية وقد تعضيت السلاحف
لخضراء بعد أن أخرجى الليل
سدوله، مراقبة المراقبين البيئيين
المحمية؛ حيث بدأنا عصرًا من
لتطلعون بتبظيف الشاطئ لتهيئة
لبنية الأمانة التعشيش، ثم الأتظار
لساعات بعد حلول الظلام لمراقبة
خروجها الفريد من البحر نحو
لشاطئ بيضاء، وتستغرق السباحة
لواحدة من ساعتين إلى ٣ ساعات
لتوضع بيضها في رمال الشاطئ قبل أن
تعود إلى البحر في رحلة تمتد سنوات
لأعراق الجيل.

وقال نزار بن سالم إن أنه العربي
مدير إدارة البنية بحفافة جوي
شيرة: إن سلطنة عمان تعد الأولى
في الشرق الأوسط والمحيط الهندي
في شواطة أربعة أنواع من السلاحف
جواطة، وهي: السلاحف الخضراء
والريمانية، والشرفاء، والزيتونية،
وتحتل المرتبة الثانية عالمياً كموائل
طبيعية للسلاحف مشيراً إلى أن
برنامج "حماة البيئة" يأتي ضمن
نظام هيئة البيئة بالسلاحف، إذ
تتمثل شواطة سلطنة عمان واقع
لائحة تصنيف هذه الأنواع فوراً
جنداء، وأنشائية الشواطة بحفافة
غربي الشرقية.

وأضاف أن النسخة السادسة من
برنامج "حماة البيئة، هذا العام تأتي
بالشراكة بين هيئة البيئة، والشركة
لعمامة الهندية للسماذ "أوميكو"،
يماً بأهمية الشراكة المجتمعية
والشراكات المجتمعية المحلي في حماية
السلاحف أثناء التجميع والتفقيس
بمحمية السلاحف مبيناً أن البرنامج
مهم خلال نسخة السابقة في زيادة
عمل السلاحف الخضراء التي تزور
محمية خلال السنوات الماضية، حيث
سهم في رفع كفاءة التوعية المجتمعية،
وتراجع عدد المتطوعين سنوياً خلال
موسم التفقيس والتفقيس بمحمية
السلاحف، إذ تعد أعداد المتطوعين
ألااف سنوياً سواء من مواطنين أو
مقيمين، وكذلك بشراكة مؤسسات
حكومية وخاصة، إضافة إلى
شراكات من خارج سلطنة عمان في
هذه المارة.

موسم التعشيش

وقال صالح بن عبد الله الحربي، رئيس مركز البيئة بمحمية السلاحف: إن محمية السلاحف أنشئت بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٥ / ١٩٩٦) بتاريخ ٢٣ أبريل ١٩٩٦م، وتبلغ مساحة المحمية حوالي ١٢٠ كيلومترا مربعا، وتشمل شاطئاً بطول ٤٥ كيلومترا، يبدأ من خور جراما شمالاً إلى منطقة الرويس جنوباً.

وأوضح أن الحمية استقبلت العام
التصور ما يقارب ٦٠ ألف سلخفاة
للتعشيش في مزارع الطائر، ويبدأ
الموسم كل عام من يونيو حتى
ديسمبر، إلا أن موسم ٢٠٢٦ بدأ من
أواخر شهر مايو الماضي، ومن المتوقع
استقبال أعداد كبيرة خلال هذا العام.
وأشار إلى أن الموسم ينقسم إلى
قسمين: الأول من يونيو حتى سبتمبر
هو ذروة التعشيش في هذه الحمية، ثم
تبدأ أعداد السلخاف المحشية في
شواطئ الحمية بالانخفاض تدريجياً،
عليه موسم التنقيص من أعشيشها
حتى ديسمبر، إذ تبدأ أولى البيوض
بالتنقيص بعد حوالي شهرين من بدء
ذروة التعشيش في يونيو.

وتعمل هيئة البيئة خلال الموسم
ربما خطة عمل متكاملة على تكتيف
الرقابة البيئية على الشواطئ ومواقع
التعشيش، ورفع كفاءة الكوادر الفنية
والمراقبين البيئيين، مع تنفيذ برامج
توعوية للزوار والجمهور المحلي بزيادة
رأس المال والمناطق الواقعة ضمن
حدود الحماية، للمحافظة على الموائل
الطبيعية بمحمية السلاحف وأهمية
توفير الهدوء السلاحف للتعشيش في
مختلف المواقع.

حرارة الشاطئ

وأكد أن السلحفاة الخضراء تقوم بحفر نصف متر من الرمال للتموهية ونصف متر آخر لوضع البيض، أي أن عمق حفرة التشيش يقارب متراً واحداً، وتضع السلحفاة في الموسم ما يقدر بـ ٨٠ إلى ١٢٠ بيضة، وينجح ما مقداره ٨٠٪ من الفقس للسلحفاة

وبين أن نسبة الذكور تكون أعلى عندما تعيش السلحفاة بالقرب من الشاطئ، أما التعشيش في منتصف الشاطئ فإن نسبة الذكور والإناث تكون متساوية، بينما تكون نسبة الإناث أعلى عندما تعيش السلحفاة في نهاية الشاطئ، ويرتبط ذلك

محمية السلاحف

تأسست محمية السلاحف في 23 أبريل 1996م بموجب المرسوم السلطاني رقم (96 / 25).

المساحة الكلية: 120 كيلومترا مربعا.

طول الشاطئ: 45 كيلومترا.

(من خور جراما شمالا إلى الرئيس جنوبا).

الموسم السنوي: من يونيو حتى ديسمبر.

ذروة التعشيش: (يونيو - سبتمبر).

ذروة النفقيس: (أكتوبر - ديسمبر).



تأثير حرارة الشاطئ على الجنس:

- ♂ ◀ التعشيش قريب من الشاطئ (أبرد):
نسبة الذكور أعلى.
- ♀ ◀ التعشيش منتصف الشاطئ (معتدل):
الذكور والإناث متساوية.
- ❄ ◀ التعشيش نهاية الشاطئ (أدفأ): نسبة الإناث أعلى.



نجاح الحملات والاستراتيجيات الحديثة في جمع آلاف الوحدات والصفائح

«الصحة» تحتفل باليوم العالمي للمتبرعين بالدم وتكرم 100 متبرع



■ حضور حفل التكريم

كتبت- غالية الذخري

احتفلت وزارة الصحة ممثلة بدائرة خدمات بنوك الدم أمس بفندق كراون بلازا القرم بتكريم المتبرعين بالدم الذين بلغ عددهم (١٠٠) متبرع ومتبرعة، من بينهم المتبرعون أصحاب فصائل الدم النادرة، والمتبرعون بالصفائح الدموية، والجهات الداعمة في إنجاح حملات التبرع بالدم، وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم الذي يوافق الرابع عشر من يونيو من كل عام، ويأتي هذا العام تحت شعار «قطرة من الإنسانية.. تبرع بالدم.. أفضد الأرواح»، ورعى الاحتفال سعادة الدكتور سعيد بن حارب اللكمي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية ويحضور جمع من المتبرعين والمسؤولين والدعويين. وقد ألقى محسن الشرياني رئيس قسم شؤون المتبرعين بدائرة خدمات بنوك الدم بوزارة الصحة كلمة أثنى فيها على المتبرعين مؤكداً أن الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم يجسد أسمى معاني العطاء الإنساني، وأن التضامن بين أفراد المجتمع يظل أحد أعظم

القيم التي تحفظ الحياة وتصون الكرامة الإنسانية مشيراً إلى أن شعار هذا العام يحمل رسالة إنسانية نبيلة ترسم في طبائها معاني الرحمة والمسؤولية والمشاركة المجتمعية، واستعرض الشرياني أبرز التطورات التي شهدتها خدمات بنوك الدم في سلطنة عُمان خلال الأعوام الماضية بتوسع مظلة الخدمات لتكون أقرب للمتبرعين، وافتتاح مرافق حيوية جديدة، مثل مركز السيب للتبرع بالدم في العريمي بوليفارد الذي افتتح بداية هذا العام، ومشروع توسعة مبنى دائرة خدمات بنوك الدم في بوشر الذي سينتهي منه خلال الأسابيع القادمة، وأوضح كذلك دور الحملات الوطنية والاستراتيجيات المستحدثة في تحقيق مستهدفات قياسية تجاوزت آلاف الوحدات من الدم والصفائح الدموية، وأسهمت مباشرة في تأمين احتياجات المؤسسات الصحية بكفاءة.

وتحدث في الجانب التقني عن التطوير والتحديث المستمر؛ حيث شهدت أقسام المختبرات نقلة نوعية شاملة بدأت بتوحيد نتائج الفحوصات وربط بنوك الدم في مختلف محافظات سلطنة عُمان ضمن منظومة متكاملة، ورفع كفاءة جميع بنوك الدم لتمثل

وفق معايير موحدة بروح الفريق الواحد؛ مما يعزز جودة الخدمات وسرعة الاستجابة وموثوقية النتائج، كما استحدثت خدمات تخصصية في بنك الدم المركزي ببوشر، من بينها فحوصات الملاريا والتهابات الكبد الفيروسية، الأمر الذي أسهم في توسيع قاعدة المتبرعين، وإتاحة الفرصة أمام فئات جديدة للمشاركة في هذا العمل الإنساني النبيل، كذلك أدخلت تقنيات حديثة لإنتاج مكونات الدم بتشغيل أجهزة الطرد المركزي الآلية عبر نظام «الريفوس»، مما يضمن إنتاج وحدات الدم ومشتقاته بكفاءة أعلى ودقة أكبر مع الحد من التدخل البشري إلى أدنى المستويات. وأشار الشرياني إلى أنه حالياً يتم دراسة وتبني نظام «الريفوس»، مما يضمن إنتاج وحدات الدم ومشتقاته بكفاءة أعلى ودقة أكبر مع الحد من التدخل البشري إلى أدنى المستويات. وأحدث أنظمة التجميد العميق لوحداث الدم، وذلك تعزيزاً للقدرة على التعامل مع الحالات النادرة والحرجة، ورفع مستوى الجاهزية الوطنية لمواجهة مختلف الظروف والطوارئ مؤكداً أن هذه الإنجازات متواصلة نحو تحقيق الهدف الأسمى، وهو صون حياة المرضى، وتعزيز فرص شفايتهم بتوفير الدم الآمن عالي الجودة. وأفادت الدكتورة بلقيس النعماني طبيبة

بمركز البنك بولاية الرستاق بأن التبرع بالدم كل ٩٠ يوماً يسهم في تعزيز مخزون بنوك الدم، فكلما زاد عدد المتبرعين زاد مخزون بنك الدم، وبالتالي زاد استعداد بنوك الدم للحالات الطارئة والعمليات؛ حيث إن التبرع يدعم المنظومة الصحية، ويعزز تشغيل الكفاءة التمريضية، ويكون الفريق مستعداً لإجراء أي عملية جراحية عاجلة تحتاج إلى نقل دم، ويعد هذا الدم شريان حياة لأصحاب الأورام والفشل الكلوي وبعض الأمراض المزمنة، مضيفة أنه عندما يكون بنك الدم مستعداً في أقصى حالاته يكون هناك اكتفاء عن أي احتياج خارجي في حالة الطوارئ والأزمات سواء الطبيعية أو غيرها.

يجسد سليمان بن عامر الحوقاني نموذجاً في العمل الإنساني النبيل، حيث بدأت رحلته مع التبرع بالدم منذ عام ١٩٨٥م ممتدة لأكثر من أربعة عقود من العطاء المتواصل دون انقطاع، ويتحدث الحوقاني بفرض قائلا: إن الشعور

بأنك تسهم في إنقاذ حياة إنسان يمنحك راحة نفسية ورضا معنوياً تعجز الكلمات عن وصفه؛ حيث بدأت مسيرتي بالتبرع كل أسبوعين ومع تطور الطب تعرفنا على التبرع بالصفائح الدموية، وبدأت أتبرع بانتظام، وحالياً كل شهر حسب ظروف العمل، والحمد لله، ما زلت متواصلاً حتى الآن، وعندما يتبرع الشخص فإن الدم يتجدد؛ فالصفائح الدموية تتجدد بعد ٤ ساعات إلى أسبوع من بعد التبرع؛ فالجسم يتجدد وتصبح أكثر حيوية ونشاطاً هنيئاً بالجانب المعنوي، وأصبحت قدوة لأبنائي وهم حالياً ضمن المتبرعين بالدم. ويضيف خالد بن أحمد الجابري متبرع ٢٩٧ مرة: اليوم أدمعوا هاليينا للمشاركة في التبرع؛ فحاجة المقيدين في المستشفيات كبيرة، وهناك تطور كمي في عدد ونوع العمليات الجراحية. فالحاجة للتبرع بالدم صارت أكبر، فنحتاج لتكاتف الجميع؛ ففي النهاية قد يكون المرقد صديقك أو من أقربائك، ويصاحب المتبرع

فائدة صحية وإحساس عالٍ بالرضا عن النفس. وأفادت شيخة بنت سعيد البراوني قائلة: منذ أكثر من ٢٠ سنة، والحمد لله أحرص على التبرع بالدم كلما أتحت لي الفرصة، وبعد كل تبرع أنتظر بكل سعادة حتى تكتمل الأشهر الثلاثة لأتمكن من التبرع مرة أخرى. أشعر بفرحة كبيرة وأنا أقدم هذا العطاء البسيط راجية الأجر من الله تعالى، ومستشعرة قوله سبحانه: ومن أحيائها فكأنما أحيي الناس جميعاً. وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المرضى والمحتاجين. وفي نهاية الحفل كرم سعادة الدكتور سعيد بن حارب اللكمي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية المحتفى بهم من المتبرعين (٣٠) مؤسسة حكومية وخاصة المتعاونة مع دائرة خدمات بنوك الدم باستمرار، والمساهمة في إنجاح حملات التبرع بالدم.

وزارة التنمية الاجتماعية

إعلان مناقصات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة
(٢٠٢٦/٧٣٣)	تجهيز غرفة الابتكار بالمركز الوطني للتوحد بالخوض	الشركات المتخصصة في مجال توريد الأدوات والمستلزمات المكتبية والأدوات الرياضية والأثاث والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الاثنين ٢٠٢٦/٠٧/٠٦ الساعة الثانية ظهراً	الخميس ٢٠٢٦/٠٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً
إعادة طرح (٢٠٢٦/٢٨٨)	توريد أجهزة مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والبصرية أجهزة برايل ايموشن وساعات الرأس	الشركات المتخصصة في مجال أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات وتوريد أدوات ومستلزمات مكتبية متخصصة ومسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى	الاثنين ٢٠٢٦/٠٧/٠٦ الساعة الثانية ظهراً	الخميس ٢٠٢٦/٠٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً
إعادة طرح (٢٠٢٦/٢٨٩)	توريد أجهزة مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والبصرية أجهزة برنامج قارئ الشاشة (NVDA)	الشركات المتخصصة في مجال تركيب وتصميم وتجهيز أنظمة وبرامج تقنية المعلومات المتخصصة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الأولى	الاثنين ٢٠٢٦/٠٧/٠٦ الساعة الثانية ظهراً	الخميس ٢٠٢٦/٠٧/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً	٢٥ ريالاً

يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصات إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق ١٧/٠٦/٢٠٢٦م (<https://etendering.tenderboard.gov.om>)

للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (24402200) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) الدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om

ندوة حول تعزيز ثقافة الصلح والتسامح بولاية إبراء



■ حضور الندوة التوعوية

العُمانيّة: نظم مكتب والي إبراء، بالتعاون مع مركز زلفى للإرشاد النفسي والأسري، ندوة توعوية بعنوان «الصلح خير، أمس في ولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الأسرة والمجتمع. رعى الندوة سعادة الشيخ خالد بن هاشل المصلحي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإدارية والمالية. وألقى محمد بن حميد الحارثي مدير دائرة التوثيق والمصالحة بمحافظة شمال الشرقية كلمة أوضح من خلالها أن الندوة تهدف إلى تعزيز ثقافة الصلح والتسامح، ونشر الوعي بأهمية إدارة الخلافات الأسرية بأساليب إيجابية قائمة على الحوار والتفاهم. وأضاف أن الندوة تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف، أبرزها الحفاظ على تماسك الأسرة وتعزيز الاستقرار الأسري والمجتمعي، والحد

من التفكك الأسري وآثاره النفسية والاجتماعية، وحماية الأبناء من التأثيرات النفسية والسلوكية الناتجة عن النزاعات الأسرية، إلى جانب تنمية مهارات التواصل الفعال وإدارة الخلافات، وتقليل الحاجة إلى الإجراءات القانونية المطولة. وتضمنت الندوة ورقتي عمل، ركزت الأولى على «مهارات التواصل الفعال حيث تناولت مفهوم التواصل الأسري وأهميته، وأخطاء التواصل التي تؤدي إلى تفاقم الخلافات، ومهارات الاستماع الفعال ودوره في احتواء الخلافات، فيما استعرضت الورقة الثانية «أساليب التسوية الودية وإدارة الخلافات الأسرية، من خلال تسليط الضوء على مفهوم التسوية الودية، وأساليبها، وخطوات الوساطة الأسرية الناجحة، ودور الصلح في تقريب وجهات النظر.

حضر الندوة عدد من أصحاب السعادة ومسؤولي المؤسسات بالقطاعين العام والخاص، وجمع من أفراد المجتمع.

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٠٠ في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات؛ ألعمة خفيفة مؤسسة على الأرز.

باسم: براحة الخير

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٣١١٠، ص.ب: ٢٦، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٦

الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية

إعلان

تعلن الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية عن طرح مناقصات اليوم الوطني ٢٠٢٦

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد لتقديم العطاء	قيمة شراء المناقصة
٢٠٢٦/١	الألعاب النارية	المتخصصة	٩ يوليو ٢٠٢٦	٥٠ ريالاً عمانياً
٢٠٢٦/٢	توريد الأعلام	الثانية	٢ يوليو ٢٠٢٦	٢٥ ريالاً عمانياً

يمكن للشركات المتخصصة والمسلحة بمجلس المناقصات الحصول على مستندات المناقصات من الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية بمدينة الإعلام بالقرب من مبنى جريدة عمان، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٦م، ويرفق مع العطاء ضمان بنكي بنسبة (١%) من قيمة العطاء، على أن يكون ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً باسم الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية. وتقدم العروض في مظاريف مغلفة ومختومة بالشمع الأحمر، معونة باسم معالي الشيخ أمين عام الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية، على ألا يُذكر اسم صاحب العطاء أو أي ما يدل عليه.

الأمانة غير مقيدة بقبول أقل العطاءات أو أي شيء آخر

الرقم: ٢٤٦٠ ١٢٧١

البريد الإلكتروني: hcnc7@hcnc.gov.om

صندوق النقد الدولي يشيد بمرونة الاقتصاد العماني واستمرار زخم الإصلاحات



■ يتوقع الصندوق أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي -بالأسعار الحقيقية- نحو ٣,٧ بالمائة خلال عام ٢٠٢٦م

ويتوقع الصندوق أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي -بالأسعار الحقيقية- نحو ٣,٧ بالمائة خلال عام ٢٠٢٦ مدفوعاً بزيادة إنتاج النفط واستمرار زخم نشاط القطاعات غير النفطية فيما يظل التضخم عند مستويات معتدلة رغم تسارع التطورات في البيئة الاقتصادية العالمية في أعقاب الأحداث الراهنة، وما صاحبها من ارتفاع في أسعار الغذاء والنقل.

وأكد البيان أن أوضاع المالية العامة وحسابات القطاع الخارجي مرشحة لزيد من التحسن مدعومة بارتفاع الإيرادات النفطية، وقوة أداء الصادرات غير النفطية، واستمرار الانضباط المالي مع توقع تحقيق فوائض ملحوظة في المالية العامة والحساب الجاري بنحو ٤,٥ و٣ بالمائة من إجمالي الناتج المحلي على التوالي مع استمرار

وتراجع الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. وأكد الصندوق أن القطاع المصرفي العماني لا يزال يتمتع بمستويات عالية من كفاية رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية، الأمر الذي يعزز قدرته على دعم النشاط الاقتصادي، والحفاظ على الاستقرار المالي.

كما نوّه الصندوق بأن استمرار حالة عدم اليقين الناجمة عن الأوضاع الراهنة في المنطقة قد يشكل مخاطر على الآفاق الاقتصادية مؤكداً أهمية مواصلة تنفيذ الإصلاحات المالية الهيكليّة لتعزيز استدامة المالية العامة، ودعم التنويع الاقتصادي، ورفع تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأعرب فريق صندوق النقد الدولي عن شكره للسلطات العمانية وجميع الجهات المشاركة على ما أبدته من تعاون، وعلى المناقشات البناءة والمثمرة التي شهدتها الزيارة.

وزارة العمل تعزز فرص التوظيف الموسمي بخريف ظفار وتستعد لتنظيم ملتقى العمل 2026



■ الوزارة تعزز تقديم دعم مالي مؤقت للمستفيدين من فرص العمل الموسمية بواقع ١٥٠ ريالاً عمانيّاً شهريّاً طوال فترة الموسم

القوى العاملة الوافدة المؤقتة بين المنشآت بما يمكن تلك المنشآت من تلبية الطلب المتزايد على الخدمات خلال الموسم، ويسهم في تنظيم سوق العمل والحد من المخالفات المرتبطة بتشغيل العمالة غير المرخصة، ومواكبة الأنشطة والفعاليات صاحبة للموسم.

وفي إطار جهودها التوعوية أطلقت الوزارة حملة «معا نعمل موسم بهوية عمانية وأيد وطنية»، بهدف تعزيز الالتزام بالتشريعات المنظمة لسوق العمل، وترسيخ دور الكفاءات الوطنية في الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالموسم مؤكدة أهمية التزام أصحاب الأعمال والحاصلين على التراخيص المؤقتة بالضوابط القانونية المعمول بها.

وشددت الوزارة على أهمية تمكين الكفاءات الوطنية من الاستفادة من فرص العمل المتاحة خلال الموسم، والالتزام بالهمن المضمنة، وعدم تشغيل العمالة الوافدة في المهن المخصصة للعمانيين إلى جانب التقيد بالضوابط المنظمة للتراخيص المؤقتة وعدم تأجيرها أو التنازل عنها أو تمكين غير المواطنين من إدارتها أو تشغيلها.

وأضاف الحضرمي أن المديرية تنفذ برنامجاً للزيارات الميدانية التوعوية يركز على أصحاب الأعمال والمنشآت التجارية والعربات المتقلة؛ بهدف تقديم الإرشاد والتوجيه بشأن الحقوق والواجبات واشترطات السلامة والصحة المهنية، والتعريف بالخدمات والتسهيلات

المقدمة، بما يرمّز مستوى الامتثال للتشريعات المنظمة لسوق العمل. وفي جانب تنمية الموارد البشرية تستعد وزارة العمل لتنظيم المسخّرة الثالثة من ملتقى العمل ٢٠٢٦ بولاية صلالة خلال الفترة من ٢٦ يوليو إلى ١٣ أغسطس المقبلين بمشاركة واسعة من الجهات الحكومية والخاصة والأكاديمية، يتوقع أن تتجاوز ألف مشارك.

وسناقش الملتقى عدداً من المحاور المرتبطة بمستقبل سوق العمل والتحديات العالمية والتحولت الاقتصادية وانعكاساتها على التشغيل والحماية الاجتماعية، إضافة إلى استعراض مستجدات قانون العمل وقانون الحماية الاجتماعية، وفرص دعم ريادة الأعمال والمشروعات المتكررة إلى جانب مشاركة عدد من المنظمات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها منظمة العمل الدولية في جلسات متخصصة تناول مستقبل عالم العمل، وتطوير سياسات التشغيل، وتنمية الموارد البشرية.

واختتم مدير عام المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار تصريحه بالإشارة إلى أن ملتقى العمل يمثل منصة مهمة لتبادل الخبرات، واستعراض أفضل الممارسات في مجالات التشغيل، وتنمية الموارد البشرية، وتعزيز الحوار بين مختلف الأطراف المعنية بسوق العمل بما يدعم الجهود الوطنية الرامية إلى بناء سوق عمل أكثر كفاءة واستدامة وقدرة على مواكبة التغيرات الاقتصادية والتنموية.

العمانية؛ أكدت وزارة العمل جاهزيتها لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦ من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والإجراءات الهادفة إلى تنظيم سوق العمل، وتعزيز فرص التوظيف المؤقت للشباب العماني، وتوفير بيئة عمل آمنة ومستقرة تواكب الحراك الاقتصادي والسياحي الذي تشهده محافظة ظفار خلال الموسم.

وقال ناصر بن سالم الحضرمي مدير عام المديرية العامة للعمل بمحافظة ظفار في تصريح لوكالة الأنباء العمانية؛ إن الوزارة تعمل بالتنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة على تنظيم فرص العمل الموسمية للشباب العماني في عدد من الأنشطة والقطاعات المرتبطة بالموسم، بما يسهم في تمكينهم من الاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة، واكتساب الخبرات العملية.

وأوضح أن الوزارة تعزز تقديم دعم مالي مؤقت للمستفيدين من فرص العمل الموسمية بواقع ١٥٠ ريالاً عمانيّاً شهريّاً طوال فترة الموسم، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب العماني في الأنشطة الاقتصادية الموسمية، ودعم استقرارهم الوظيفي خلال فترة عملهم.

وأشار إلى أن الوزارة أعلنت عن عدد من التسهيلات الموجهة لأصحاب العمل ورواد الأعمال العمانيين خلال موسم الخريف، من بينها منح تراخيص عمل مؤقتة لاستخدام قوى عاملة غير عمانية، وإتاحة خدمة نقل

الذهب يلمع وسط تراجع مخاوف رفع الفائدة

«رويترز»؛ ارتفعت أسعار الذهب أمس الثلاثاء بعد أن أدى التوصل لاتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة وإيران إلى تراجع المخاوف من رفع أسعار الفائدة الأمريكية مع تقرب المستثمرين لزيد من التفاصيل حول الاتفاق. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٢٣٤,٠٦ دولار للأونصة (الأونصة) مواسلا المكاسب للجلسة الرابعة على التوالي. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ٠,١ بالمائة إلى ٢٤٥٥ دولارا.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول الاثنين توقيع اتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الحرب في الخليج، لكن التفاصيل سيتم الكشف عنها لاحقا، وقال كلا البلدين؛ إن الوقف الدائم لإطلاق النار لم يتم التفاوض عليه بعد.

وقال إدوارد ماير المحلل في ماريكس؛ «شهدت أسعار الذهب ارتفاعا جيدا منذ وقت متأخر من يوم الخميس بفضل الأنباء المتعلقة بإيران. أعتقد أن هذا الارتفاع الناتج عن حالة الانهيار قد يستمر لبضعة أيام أخرى، ويبلغ ذروته في مراسم التوقيع يوم الجمعة».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,١ بالمائة إلى ٧٠,١٢ دولار للأونصة، كما زاد البلاتين ٠,٩ بالمائة إلى ١٧٨٣,٨٠ دولار في حين تراجع البلاديوم ٠,٤ بالمائة إلى ١٣٢٢,٨٨ دولار.

بحث فرص الشراكة الاستثمارية بين سلطنة عُمان وسريلانكا



■ بحث الجانبان آفاق الشراكة في عدد من القطاعات

تطوير وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة، وتبادلا وجهات النظر حول أفضل الممارسات المتبعة في هذا المجال بما يعزز كفاءة إدارة المناطق الاقتصادية، ويرفع من تنافسيتها. فيما تناول اللقاء آليات تعزيز بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات النوعية، وفرص الاستفادة من خبرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في سريلانكا، والعمل على نقل وتبادل أفضل الممارسات والخبرات الناجحة بما يسهم في دعم الابتكار، وتعزيز إسهام هذا القطاع الحيوي في التنمية الاقتصادية.

ونتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية مواصلة التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعارف بما يخدم المصالح المتبادلة، ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

العمانية؛ ناقش معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أمس مع هارشا أماراسيكيرا رئيس لجنة مدينة ميناء كولومبو المنطقة الاقتصادية الخاصة، في جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة والمدن الصناعية.

وبحث الجانبان آفاق الشراكة في عدد من القطاعات الواعدة، لا سيما التطوير العقاري والتجاري بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز تدفقات الاستثمار بين الجانبين.

واستعرض الجانبان التجارب الناجحة في

العمانية؛ أوضح سعادة محمود بن عبدالله العويني رئيس مجلس إدارة بنك التنمية أن البنك يحرص على أن تنصهر التوجيهات السامية سلم أولوياته خلال المرحلة الحالية. وأكد أن البنك بدأ فعليا بإعداد دراسة القطاعات والمشاريع المتأثرة؛ للنظر في إمكانية تأجيل الأقساط المستحقة خلال هذه الفترة التي تشهد تداعيات الأوضاع الجيوسياسية الراهنة وانعكاساتها على المشاريع الممولة من البنك؛ وذلك حرصا على ضمان استمرارية أعمال هذه المشاريع والحد من الآثار السلبية المترتبة عليها، وتمكينها من الاستفادة من الفرص التي قد تتيحها الأوضاع الراهنة في بعض القطاعات.

وقال سعاده؛ إن بنك التنمية يدرس إمكانية تقديم تسهيلات مالية تمكن المشاريع المتضررة من مواجهة التحديات الناتجة عن الأوضاع

بنك التنمية يقدم تسهيلات مالية للمشاريع المتضررة

الحالية. وأضاف رئيس مجلس الإدارة؛ إن البنك سيخصص منصة إلكترونية لطلبات التأجيل، بحيث تُمكن المستفيدين من تقديم طلباتهم من خلالها بكل سهولة ومرونة، موضحاً أن هذه الطلبات ستخضع للدراسة من قبل المختصين بالبنك؛ وذلك تلبية لتطلعات أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتنفيذا لتوجيهات السامية.

وأعرب سعادة محمود العويني عن تقديره للرعاية السامية التي يوليها جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورحمه- للقطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتوجيهاته الداعية إلى تكامل الجهود الحكومية لخدمة أصحاب الأعمال وجميع المواطنين والمقيمين على أرض سلطنة عمان الطيبة.

العمانية؛ ارتفعت القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان بنسبة ١٣,٤ بالمائة بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦، لتبلغ ٩٤٥ مليونا و٨٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٨٣٣ مليونا و٩٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ وفق الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات أن القيمة المتداولة لعقود البيع بلغت ٤٣٩ مليونا و٦٠٠ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٣٧٢ ألفا و٢٧٢ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٤٠٨ ملايين ٥٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ مسجلة ارتفاعاً في عدد العقود بنسبة بلغت ٥,٦ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

كما ارتفعت القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ١٩ بالمائة لتصل إلى ٥٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عماني لـ ٩ آلاف ٩٥٥ عقدا بنهاية شهر أبريل

13.4 % ارتفاع القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان

العمانية؛ ارتفعت القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان بنسبة ١٣,٤ بالمائة بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦، لتبلغ ٩٤٥ مليونا و٨٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٨٣٣ مليونا و٩٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ وفق الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات أن القيمة المتداولة لعقود البيع بلغت ٤٣٩ مليونا و٦٠٠ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٣٧٢ ألفا و٢٧٢ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٤٠٨ ملايين ٥٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ مسجلة ارتفاعاً في عدد العقود بنسبة بلغت ٥,٦ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

كما ارتفعت القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ١٩ بالمائة لتصل إلى ٥٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عماني لـ ٩ آلاف ٩٥٥ عقدا بنهاية شهر أبريل

العمانية؛ ارتفعت القيمة المتداولة للعقار في سلطنة عُمان بنسبة ١٣,٤ بالمائة بنهاية شهر أبريل ٢٠٢٦، لتبلغ ٩٤٥ مليونا و٨٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٨٣٣ مليونا و٩٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ وفق الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات أن القيمة المتداولة لعقود البيع بلغت ٤٣٩ مليونا و٦٠٠ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٣٧٢ ألفا و٢٧٢ ألف ريال عماني العام الماضي مقارنة بـ ٤٠٨ ملايين ٥٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥ مسجلة ارتفاعاً في عدد العقود بنسبة بلغت ٥,٦ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

كما ارتفعت القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ١٩ بالمائة لتصل إلى ٥٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عماني لـ ٩ آلاف ٩٥٥ عقدا بنهاية شهر أبريل

استعراض الفرص والمشروعات الاستثمارية بشمال الباطنة



■ جانب من الاجتماع

يصل إلى ٢٣٨ كيلومترا مما يجعله وجهة مناسبة للمستثمرين.

كما تضمن العرض عددا من المشاريع الصناعية المرتقبة بالمحافظة من بينها مشروع تزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال في ميناء صحار الذي يعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط باستثمارات تبلغ ١,٦ مليار

تجاوز حجم الاستثمارات في ميناء صحار والمنطقة الحرة ٣٠ مليار دولار أمريكي علاوة على أن المحافظة تتمتع ببنية لوجستية متكاملة تشمل مطار صحار والموانئ التجارية وشبكة الطرق الرئيسية ومشروع سكة الحديد، باستثمارات تقدر بنحو ٣ مليارات دولار أمريكي، يمتد مساره من ولاية صحار إلى إمارة أبوظبي بطول

استعرض المهندس محمد بن قاسم الشيزاوي رئيس قسم تنمية الاستثمار والمتحدث الرسمي لمحافظة شمال الباطنة عرضا مرئيا تناول المزايا النسبية التي تتمتع بها المحافظة مستفيدة من موقعها الاستراتيجي وكثافتها السكانية وتنوع أنشطتها الاقتصادية؛ حيث



شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

منظومة متكاملة لصناعة القرار الاقتصادي

وضوح القرار الاقتصادي وتكامل الأدوار بين مختلف الجهات الحكومية، بما يساهم في تحسين بيئة الأعمال وتسريع استقطاب الاستثمارات وزيادة مساهمة القطاع الخاص، في مختلف المراحل والمشاريع الاقتصادية.

وبعد «استشراف توجهات الاقتصاد العالمي» من بين الأهداف التي يسعى مجلس التنسيق الاقتصادي لتحقيقها، وهذا يعني تمكين الاقتصاد الوطني من الاستجابة السريعة للمتغيرات العالمية والتكيف مع التحوّلات الاقتصادية الدولية واستثمار الفرص المتاحة لتسريع نمو مختلف الأنشطة الاقتصادية والحد من تأثير الأزمات الخارجية على الاقتصاد الوطني بشكل عام. وقد لا حقلنا خلال السنوات الماضية العديد من التحوّلات الاقتصادية الكبرى، خاصة فيما يتعلق بالتجارة الدولية وسلاسل الإمداد، أو ما يتعلق بالتحوّلات في قطاع الطاقة والثراء الاصطناعي والمتغيرات الجيوسياسية وغيرها من التحوّلات الاقتصادية الهامة التي تحتاج إلى تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني في التعامل معها والاستفادة من مكاسبها والحد من أي تأثيرات سلبية ناجمة عنها، وهو ما يجعلنا نرى أن مهمّة مجلس التنسيق الاقتصادي لا تقتصر فقط على المواءمة بين السياسات الحكومية وتطلّعات القطاع الخاص، وإنما تمثّل تسهم في تعزيز كفاءة التعامل مع التحديات الاقتصادية المحلية والعالمية، بما يتلّصّ في تعزيز الميّتبات الاقتصادية التي تحققت خلال السنوات الماضية. وإذا كانت سلطنة عُمان قد نجحت خلال السنوات الماضية في إعادة هيكلة مؤسسات الدولة وإعادة توزيع الاختصاصات وبناء منظومة اقتصادية أكثر كفاءة من خلال عدد من المؤسسات وتنظيم أدوارها و اختصاصاتها، فإننا اليوم أمام تحول مهم عبر إنشاء مجلس التنسيق الاقتصادي، الذي من شأنه تعزيز صناعة القرار الاقتصادي المشترك وتحقيق التكامل بين مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة ومواءمة السياسات الاقتصادية مع متطلبات القطاع الخاص، بما يؤدي إلى تهيئة بيئة أعمال أكثر تنافسية وقادرة على اجتذاب الاستثمارات الواعدة.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

بعد إنشاء مجلس التنسيق الاقتصادي، برئاسة صاحب السمو السيد يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية تطوروا استراتيجياتنا نحو بناء منظومة أكثر تكاملاً في قيادة المبادى الاقتصادية؛ لا تتركز فقط على التنويع الاقتصادي، وإنما تشمل أيضاً تأسيس منظومة متكاملة لصناعة القرار الاقتصادي، سنهدف «إيجاد تناغم بين السياسات الحكومية ومتطلبات القطاع الخاص، واستشراف توجهات الاقتصاد العالمي، وتعزيز نمو القطاعات الاقتصادية، وتعليم ورعاية المواهب في النمو الاقتصادي، إضافة إلى تأكيد توجيه السياسات العامة نحو النموذج التنموي الأكثر تنوعاً وتوازناً».

وهذا يعني أننا أمام مرحلة جديدة في بناء إدارة اقتصادية فاعلة وقادرة على تحقيق تطاعلات المجتمع العماني، وتعزيز التنكسبات التي تحققت خلال السنوات الأخيرة، كما تنسجهم هذا الخروج من رؤية عمان ٢٠٤٠، والعديد من الأولويات، خاصة أولوية القيادة والادارة في الاقتصاد، وأولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، وأولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وغيرها من الأولويات التي تنسجهم بناء اقتصاد تنافسي وتعزيز دور القطاع الخاص فيه.

ولعله من الأهمية الإشارة إلى أن تأسيس مجلس التنسيق الاقتصادي يأتي بعد فضيحه الراسخ على إنشاء مكتب نائب وزير الشؤون الاقتصادية وهو الشهر السلطاني رقم (٢٠٦٧) الصادر في ١٦ يناير الماضي، كما يأتي بعد العديد من الخطوات الأخرى التي تضمنت إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة وإصدار عدد من القوانين والتشريعات التي تستهدف استقطاب مزيد من الاستثمارات وتعزيز دور مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص في ذلك.

وهذا يعني أننا اليوم أمام رسالة اقتصادية واضحة تؤكد للمستثمرين داخل سلطنة عُمان وخارجها توحيد الجهود بين القطاعين العام والخاص وإيجاد تناغم بين السياسات الحكومية من جهة ومتطلبات القطاع الخاص وتموجات الاقتصاد العالمي من جهة أخرى.

ولعله من الأهمية الإشارة في هذا الجانب إلى أن المستثمر لا يبحث عن الحوافز والتسهيلات والموقع الجغرافي فقط، وإنما يبحث أيضاً عن



كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعاً بمقدار ١٥,٨ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٦٣,٥ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٢٧,٣٢٢ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٦,٨٢ مليار ريال عماني. وارتفعت معظم المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,١٪، فيما انخفض مؤشر الصناعة بنسبة ٠,٣٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٢٪.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداولات بـ ١٠,٧ مليون ريال عماني، وبنك صحار الدولي بـ ٨,٦ مليون ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة بـ ٥,٤ مليون ريال عماني.

وسجلت أسيايد للنقل البحري أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٦,٠٤٪، وأغلق سهمها عند ٢٨١ بيسة، وكلية مجان بنسبة ٣,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٣٣ بيسة، وبنك صحرار الدولي بنسبة ٢,٥٪ وأغلق سهمه عند ٢٠٥ بيسات.

أبرز الخاسرين

وكانت عمان والإمارات القابضة أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٤,٤٪ وأغلق سهمها عند ١٢,٢ ربية، تلاها دريسوت التي انخفضت بنسبة ٤,١٪ وأغلق سهمها عند ١٨,٣ ربية، أما العتقا، للطاقة بنسبة ٥,٨٪ وأغلق سهمها عند ٢٢ ربية.

وأواجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة بيعهم، ٣,٢٪ مقابل ٨٧,٧٪، ليواجهت، وبقيت قيمة الشراء ٤٢,٨ مليون ريال عماني وقيمة البيع ٢٢,٦ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٢,٤ مليون ريال عماني بنسبة ١,٦٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٤,٥ مليون ريال عماني بنسبة ١٢,٢٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٢,١ مليون ريال عماني بنسبة ٥,٧٪.

   <https://www.omandaily.om/>  <https://www.facebook.com/OMNEPress>  <https://twitter.com/OmanEPress>  <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المئوية بجريدتي عُمان وعمان أونيفرير يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الاعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935: مكتب صحار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072: مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735: مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264: المكتب الرئيس (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om	
---	--	---	---	---


 99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على
 Observer

عمان
 OMAN DAILY

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
 مباشر الثقافية الرياضية
 عمان عمان عمان
 إذاعة الشهاب إذاعة سلطنة عمان إذاعة القرآن الكريم

«سعفيات» يوظف خامات البيئة العُمانية في تصاميم حرفية بطابع عصري



تمكنت أفراح بنت سعيد السلطي من تحويل شغفها بالحرف التقليدية إلى مشروع صغير يحمل اسم «سعفيات»، مستفيدة من خامات البيئة العُمانية وعناصرها التراثية لإنتاج مشغولات يدوية تجمع بين الأصالة والجمال. ويعتمد المشروع على استخدام الخوص والخيوط والأقمشة في صناعة منتجات متنوعة تعكس الموروث العُماني وتلبي احتياجات المجتمع. وأوضحت أن بداية المشروع تعود إلى مشاركتها في برنامج تدريبي نظمته جمعية المرأة العُمانية حول صناعة السعفيات؛ حيث شكّل هذا البرنامج نقطة الانطلاق نحو تعلم الحرفة وإتقان مهاراتها. ومنذ ذلك الوقت واصلت تطوير قدراتها والعمل على إنتاج مشغولات يدوية متنوعة، مستفيدة من التدريب والممارسة المستمرة. ولم تكن الطريق خالية من التحديات، إذ واجهت صعوبات في التنقل وعدم توفر وسيلة نقل خاصة، إلا أن الإصرار على الاستمرار وتطوير المهارة كان دافعا لتجاوز هذه العقبات ومواصلة العمل. وأكدت أفراح أن النجاح في الحرف اليدوية يحتاج إلى الصبر والمثابرة والرغبة الحقيقية في التعلم والتطوير. ويقدم مشروع «سعفيات» مجموعة من المنتجات التقليدية والمشغولات اليدوية المستوحاة من البيئة العُمانية، كما يمثل مصدر دخل يسهم في تعزيز الاستقلالية الاقتصادية ويفتح آفاقا جديدة للاستفادة من الحرف التقليدية كمشروعات إنتاجية مستدامة. وأشارت أفراح إلى أن الدعم الذي تلقتّه من أسرّتها كان

له دور كبير في استمرارها ونجاحها. حيث وفر لها التشجيع العنوي اللازم للاستمرار في تعلم الحرفة وإتقانها وتطوير منتجاتها، مشيرة إلى أن دعم الأسرة يمثل أحد أهم عوامل نجاح المشاريع الحرفية المنزلية. وشاركت في عدد من الفعاليات والمعارض، من بينها فعالية أقيمت في الموج مسقط، كما قدمت برامج تدريبية في المدارس للتعريف بحرفة السعفيات ونقل مهاراتها إلى الطلبة، لافتة إلى أن هذه المشاركات تسهم في المحافظة على الحرف التقليدية وتعريف الأجيال الجديدة بقيمتها الثقافية والاقتصادية، إضافة إلى تشجيع الشباب على الاستفادة منها كمصدر دخل وفرصة عمل. وحصلت أفراح على عدد من الجوائز المادية والتقديرية والدروع التكريمية من خلال مشاركتها في الأنشطة والفعاليات المختلفة، وهو ما شكّل حافزا إضافيا لمواصلة العمل وتطوير المشروع. وتطمح مستقبلا إلى توسيع مشروعها ليصبح أكثر انتشارا وتأثيرا، مع زيادة عدد البرامج التدريبية التي تقدمها، بما يسهم في تمكين أفراد المجتمع من تعلم هذه الحرفة والاستفادة منها اقتصاديا. إلى جانب المحافظة على الموروثات العُمانية الأصيلة. وحول طرق التسويق للمشروع، تعتمد أفراح في تسويق منتجاتها على منصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب التسويق المباشر داخل المجتمع والمشاركة في الفعاليات والمعارض، وهو ما ساعدها على التعرف بمنتجاتها والوصول إلى شرائح أوسع من المهتمين بالحرف التقليدية.

«ريادة» تطلق معسكر «رواد المستقبل 2026» في عدد من المحافظات



أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، بالتعاون مع وزارة التعليم، برنامج معسكر «رواد المستقبل ٢٠٢٦» في عدد من محافظات سلطنة عُمان، مستهدفا طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع، وذلك في إطار جهود الهيئة الرامية إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار بين النشء وتعزيز مهاراتهم المستقبلية. ويهدف المعسكر إلى تنمية التفكير الريادي والابتكاري لدى الطلبة، وتعريفهم بأساسيات الشركات الناشئة، وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق من خلال مجموعة من الورش التدريبية والأنشطة التفاعلية التي تجمع بين التعلم والتطبيق العملي. ويتضمن البرنامج: الذي يستمر خمسة أيام في كل محافظة، محاور متنوعة تركز على بناء المهارات



«إرث الماضي» يحافظ على صناعة الخنجر العُماني ويواكب تطورات السوق

ما يضع ضمن أولوياته نقل المعرفة والخبرة إلى الأجيال القادمة لضمان استدامة هذه الحرفة العريقة واستمرار حضورها كجزء أصيل من الموروث الوطني. ويعتمد المشروع في تسويق منتجاته على المشاركة في المعارض والفعاليات المختلفة، إلى جانب الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في عرض المنتجات والتعريف بجودتها وتفاصيلها، مع التركيز على إبراز القيمة التراثية للخنجر العُماني والخنجر السعدي باعتبارهما من أبرز رموز الهوية الوطنية وأكثرها ارتباطا بالموروث الثقافي العُماني.



والأكسسوارات التراثية والهدايا الرسمية والتذكارية. وأشار المعولي إلى أن الدعم الذي تلقاه أسهم بشكل كبير في تعزيز مسيرة المشروع، حيث كانت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الداعم الرئيس من خلال برامجها ومبادراتها المختلفة، إلى جانب ما تلقاه من توجيهات المختصين والخبراء في قطاع الحرف والصناعات التقليدية. كما كان للدعم الأسري دور مهم في تجاوز مختلف التحديات ومواصلة رحلة التطوير والنمو.

شارك مشروع «إرث الماضي» في العديد من المعارض والفعاليات المحلية، التي وفّرت فرصة للتعريف بالمنتجات والوصول إلى شرائح جديدة من العملاء، فضلا عن تبادل الخبرات والاطلاع على تجارب رواد الأعمال والحرفيين. وأوضح المعولي أن مثل هذه المشاركات تمثل منصة مهمة للتسويق واستكشاف الفرص وبناء الشراكات التي تسهم في استدامة المشاريع وتوسعها.

ورغم عدم مشاركته حتى الآن في مسابقات أو جوائز متخصصة، إلا أنه يعتبر ثقة العملاء واستمرار الطلب على منتجاته من أبرز الإنجازات التي حققها المشروع، إلى جانب دوره في المحافظة على إحدى أهم الحرف التقليدية العُمانية وتعزيز حضورها في المجتمع. ويتطلع المعولي خلال المرحلة المقبلة إلى تطوير المشروع والتوسع في الأسواق المحلية والخارجية، مع طرح تصاميم جديدة تجمع بين الأصالة والابتكار، والمشاركة في المعارض المتخصصة داخل السلطنة وخارجها للتعريف بالخنجر العُماني وإبراز مكانته التراثية.

بدأ الحرفي ورائد الأعمال بدر بن سعود بن محمد المعولي رحلته مع عالم الخناجر والفضيات التراثية، ليحول شغفه بالموروث الوطني إلى مشروع ريادي يحمل اسم «إرث الماضي»، متخصص في صناعة وبيع الخناجر العُمانية والمنتجات الفضية والحرفية. ويُعد الخنجر السعدي محور المشروع وأحد أبرز منتجاته، باعتباره رمزا من رموز الهوية العُمانية وقطعة تراثية تحمل دلالات تاريخية وثقافية عميقة. ويحرص المشروع على تقديم منتجات تجمع بين الجودة العالية والإتقان الحرفي مع المحافظة على أصالة التصميم العُماني، إلى جانب توفير مجموعة متنوعة من الفُضيات والحلي والهدايا التراثية التي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات.

ولم تكن بداية المعولي بعيدة عن أجواء الحرفة، فقد نشأ في مجلس وورشة والده، حيث تعلم منذ الصغر أن الحرفة مسؤولية للحفاظ على إرث ثقالي متوارث، وبين تفاصيل العمل اليومي وأدوات الصياغة اكتسب خبراته الأولى، وتعلم قيم الصبر والدقة والإتقان التي تشكل أساس نجاح الحرفي. ورغم أن مساره الدراسي كان في مجال مختلف، إلا أن ارتباطه بالحرفة ظل حاضرا، مما دفعه إلى مواصلة الطريق الذي بدأه والده، واضعا نصب عينيه هدف المحافظة على صناعة الخنجر العُماني وتقديمها للأجيال الجديدة بصورة تواكب تطورات السوق دون التفرط بأصالتها. ويقول المعولي بدأت في المشروع بإمكانات متواضعة وتجارب متواصلة ثم طورته تدريجيا ليصبح محلا يحمل اسم «إرث الماضي»، أحد المشاريع المتخصصة في الخناجر العُمانية والفضيات التراثية. وأكد المعولي أن القيمة الحقيقية للمشروع هما القصة والتراث اللذان يحملهما كل قطعة، لتكون انعكاسا لتاريخ عريق وهوية متجذرة في المجتمع العُماني. واجه المعولي العديد من التحديات، من أبرزها التغير المستمر في أنواق المستهلكين، وارتفاع أسعار المواد الخام، والحاجة إلى تحقيق التوازن بين جودة المنتج وسرعة الإنجاز، إلى جانب المحافظة على الهوية التراثية للمنتج في ظل التطورات الحديثة. إلا أن هذه التحديات شكلت له حافزا لمواصلة التطوير والابتكار، من خلال تحديث التصاميم والاستفادة من ملاحظات العملاء ومتطلبات السوق مع الحفاظ على أصالة المنتج وقيّمته التراثية. ويقدم المشروع باقة متنوعة من المنتجات تصددها الخناجر السعديّة المصنوعة وفق المواصفات التقليدية الأصيلة، مع الاهتمام بأدق التفاصيل والنقش والتشطيب وجودة المواد المستخدمة، إلى جانب مختلف أنواع الخناجر العُمانية والفضيات والحلي

«مرية للفضيات» يقدم مشغولات فضية بتصاميم تلبي احتياجات السوق

فالتحقت ببرنامج تدريبي استمر لمدة عامين، شكلت البداية الحقيقية لسيرتها المهنية. وحرصت نورة المرجبي على تطوير مهارتها من خلال الالتحاق بعدد من البرامج والدورات التدريبية المتخصصة، من بينها برنامج تأهيل الكفايات الحرفية في مجال الخشبيات الخاصة بقرن الخنجر العُماني، وحلقات عمل في الفضة الطينية وصناعة إكسسوارات الفضة والتسويق والتسويق الإلكتروني، إضافة إلى برنامج «تمكين الحرفيين من الإبداع إلى الريادة»، مما ساعدها على تطوير الجوانب الفنية والإدارية والتسويقية للمشروع.



ويختص مشروع «مرية» في تصميم وصياغة المشغولات الفضية بمختلف أنواعها، بما في ذلك الحلي النسائية والميداليات والدروع والعصي، إضافة إلى تصاميم خاصة وفق طلبات العملاء، إلى جانب خدمات تنظيف وتلميع القطع الفضية القديمة. وتقول نورة المرجبي: إن الدعم الأسري كان هو الأساس في رحلتها، إذ حظيت بمساندة كبيرة من أسرّتها، وبالأخص زوجها الذي أسهم في تأسيس ورشة العمل وتجهيزها بمختلف المستلزمات. كما استفادت من الدعم الذي قدمته هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال البرامج والمشاركات التسويقية في المعارض المحلية.

وأوضحت أن المعارض تمثل فرصة مهمة للتواصل المباشر مع العملاء والتعرف على احتياجات السوق وتوجهاته، كما تتيج تبادل الخبرات بين الحرفيين واستكشاف أفكار جديدة لتطوير المنتجات ودمج أكثر من حرفة في منتج واحد. وتعتمد في التسويق لمشروعها بشكل رئيسي على التسويق الإلكتروني عبر منصات التواصل

تمكنت نورة بنت علي بن صالح المرجبي من تحويل شغفها بحرفة صياغة الفضة إلى مشروع ريادي يحمل اسم «مرية للفضيات»، مستندة إلى إرث عائلي عريق وبرامج تدريبية متخصصة أسهمت في تطوير مهاراتها وصقل خبراتها. وتحدثت نورة المرجبي عن رحلتها في عالم الحرف التقليدية، وقالت: إن صياغة الفضة حرفة متوارثة في عائلتها، وقد نشأت وهي تشاهد عمها في معمله وهو يحول الفضة من مادة خام إلى قطع فنية أصيلة كالحلي والخناجر العُمانية. ورغم أن هذه الحرفة كانت تُمارس غالبا من قبل الرجال، فإن حصولها على فرصة تدريبية من الجهات المعنية بالقطاع شجعها على خوض التجربة،



ناقلات نفط إيرانية تستأنف عملياتها في مضيق هرمز

محددات الاتفاق النهائي تبدأ الجمعة.. وطهران تشترط إنهاء الحرب على كل الجبهات



■ مبانٍ سكنية متضررة جراء الغارات الإسرائيلية في قرية صريفنا جنوب لبنان.

عواصم، وكالات، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس إن الحادثات مع الولايات المتحدة في شأن اتفاق نهائي مع واشنطن تبدأ الجمعة على الأرجح، بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن مضيق هرمز سيفتح بالكامل عقب حفل التوقيع على الاتفاق المبدئي. ويقول مسؤولون إن المفاوضات حول اتفاق نهائي ستجري خلال سَتين يوما بعد التوقيع الفعلي على مذكرة التفاهم التي تهدف لإنهاء الحرب. وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي «من المرجح أن تبدأ يوم الجمعة، وفي مكان سيحدّد لاحقا... جولة جديدة من المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق نهائي». وأضاف أن القرارات بشأن القضايا النووية ورفع العقوبات ستُتخذ في الاتفاق النهائي.

وبحسب الخارجية الإيرانية، فإن رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين في إيران محمد باقر قاليباف سيحضر مراسم التوقيع في سويسرا. وسيمثّل الجانب الأمريكي بنائب الرئيس جي دي فانس، الذي قال إن ترامب نفسه قد يحضر أيضا. وجاءت هذه التطورات بعدما قال ترامب إن مضيق هرمز سيفُتح بالكامل الجمعة، ما سيعطي دفعا كبيرا للاقتصاد العالمي.

وتقام مراسم توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران الجمعة، في فندق فاخر على جبل بورغنشتوك المطل على بحيرة لوسيرن في وسط سويسرا، بحسب ما أفادت وزارة الخارجية السويسرية وكالة فرانس برس أمس.

وقالت الوزارة لفرانس برس «في هذه المرحلة، من المقرر أن يتم التوقيع يوم الجمعة ١٩ يونيو في بورغنشتوك، مضيفة أن هذا المكان الواقع في وسط سويسرا، يصعب الوصول إليه وبالتالي يسهل تأمينه، وقد اقترحه وسطاء باكستانيون وقطريون، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وإيران».

«قريبا جدا»

وعندما سُئل ترامب خلال قمة مجموعة السبع في فرنسا عن موعد نشر نص الاتفاق، قال إنه يرغب

بنشره «ربما قريبا جدا».

لكنه قال لصحيفة نيويورك تايمز إن الولايات المتحدة لا تزال تفاوض بشأن ما إن كانت إيران ستعلق تخصيب اليورانيوم عشرين عاما، ملمحا إلى أنه قد يرضى بتعليق لمدة ١٥ عاما.

ورحبت القوات المسلحة الإيرانية بالاتفاق واعتبرته انتصارا «أذلّ» الولايات المتحدة وإسرائيل، بينما وصفه الرئيس مسعود بزشكيان بأنه إنجاز كبير للمنطقة.

وأشادت صحيفة «وطن امروز» المحافظة المتشددة بالاتفاق واعتبرت أنه «وثيقة استسلام» لترامب. وترجع سعر برميل نفط برنت، وهو المعيار العالمي لأسعار النفط الخام، أمس إلى ما دون ٨٠ دولارا للمرة الأولى منذ مطلع مارس، على خلفية إعلان ترامب إعادة فتح مضيق هرمز بالكامل اعتبارا من الجمعة.

وهددت أعمال عسكرية من الطرفين مسار التوصل إلى اتفاق، لكن أسابيع من المفاوضات غير المباشرة بوساطة باكستان وقطر أسفرت عن التوصل لمذكرة التفاهم.

ورغم ذلك، ما زال التوصل إلى اتفاق شامل بشأن طموحات إيران النووية والعقوبات الغربية مسألة عاقلة. وتضغط واشنطن وحليفها المقربة إسرائيل لتجريد إيران من مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب، والذي يعتقد أنه دُفّن نتيجة ضربات أمريكية العام الماضي، بينما تصر إيران على حها في تخصيب اليورانيوم. ومع ذلك، فقد مهد الإطار المتفق عليه مناقشة هذه الخلافات الرئيسية.

لبنان جزء أساسي من الاتفاق

يرى محللون أن الصراع بين إسرائيل وحزب الله، يشكل أكبر تهديد للمساعي الدبلوماسية. وقال روس هاريسون، الباحث في معهد الشرق الأوسط، إن هذا الملف قد يكون «أكبر عامل معرقل»

للمفاوضات المقبلة.

ويبحث الرئيس اللبناني جوزاف عون مع رئيس الحكومة نواف سلام أمس التحضيرات لجولة تفاوض جديدة مع إسرائيل، مقرّر عقدها الأسبوع المقبل في واشنطن.

وأوردت الرئاسة اللبنانية في بيان أن عون وسلام بحثا أمس «التحضيرات الجارية لانعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية الأمريكية الإسرائيلية في واشنطن الأسبوع المقبل، التي تنطلق في ٢٢ يونيو، في خامس جولة منذ بدء المحادثات.

وسارع مسؤولون إسرائيليون إلى إدانة الاتفاق، وتعهّد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن تبقى القوات الإسرائيلية في غزة ولبنان وسوريا «ما دام ذلك ضروريا».

في المقابل، أكد عراقجي أمس أن إنهاء الحرب «يشكل دأبنا»، في كل الجبهات بما فيها لبنان بشكل «الفضية الأهم» في الاتفاق مع واشنطن.

وقال في اجتماع مع دبلوماسيين أجانب بثه التلفزيون الرسمي «النقطة المهمة التي أود التأكيد عليها هنا أنه من وجهة نظرنّا فإن طرّقه هذه المذكرة هما: من جهة الولايات المتحدة وإسرائيل، ومن جهة أخرى إيران وحزب الله».

وقتل أربعة أشخاص أمس جراء ضربات إسرائيلية متلاحقة استهدفت ثلاث سيارات في جنوب لبنان، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للإعلام. في حصيلة قتلى هي الأعلى منذ إعلان توصل طهران وواشنطن إلى اتفاق لوقف الحرب بينهما يشمل لبنان.

ودخل لبنان الحرب في الثاني من مارس عندما أطلق حزب الله صواريخ على إسرائيل عقب اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وسُئّن إسرائيل بعد ذلك هجوما واسع النطاق برا وجوا.

حزب الله يوجّه رسالة شكر لإيران لدعمها في «كف يد العدوان»

بيروت «أ.ف.ب.»، وجّه الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس رسالة شكر إلى رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، منوها بدعم إيران في «كف يد العدوان الإسرائيلي الأمريكي على لبنان إلى حقيقة أثبتت للعالم بأن إيران نصيرة الحق والمقاومة والمستضعفين»، موضحا «قلنا دائما إن إيران أعطت حزب الله والمقاومة ولشعب لبنان كل شيء ولم تأخذ منه شيئا، هي أعطتنا لخياراتنا، لفتونا من أجل تحرير أرضنا».

ومن المقرر أن يلقي قاسم كلمة مساء الأربعاء بمناسبة بدء شهر محرم محسوب التقويم الهجري الذي يحيي فيه المسلمون الشيعة ذكرى عاشوراء.

بيروت «أ.ف.ب.»، وجّه الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس رسالة شكر إلى رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، منوها بدعم إيران في «كف يد العدوان الإسرائيلي الأمريكي» عن لبنان، غداة توصل طهران وواشنطن إلى اتفاق لإنهاء الحرب بينهما يشمل لبنان. وقال قاسم في الرسالة الموجهة إلى كبير المفاوضين الإيرانيين، والتي نشر نصها حزب الله، «تعجز الكلمات عن تعبيرنا بالشكر الكبير للمواقف القوية والداعمة للبنان وشعبه ومقاومته لإنزام الكيان الإسرائيلي بالوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات بما فيها لبنان، ربطا بوقف الحرب على

وزير الخارجية ونظيرته

الفلبينية يبحثان هاتفياً

العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون

العمّانية. جرى اتصال هاتفي مساء أمس بين معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، ومعالي ماريا تريزا لازارو، وزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية الفلبين الصديقة. تناول الاتصال علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، حيث أعرب الوزيران عن حرصهما المشترك لدفع هذه العلاقات إلى آفاق أرحب وتطوير فرص الشراكة في مختلف المجالات التي تحقق مزيّدا من المنافع والمصالح بينهما. كما تطرق الاتصال إلى الترتيبات الجارية لتنظيم النسخة الثالثة من منتدى سيبو - عمان الاستثماري، وذلك في العاصمة الفلبينية مانيلا خلال شهر يوليو القادم، تزامناً مع مشاركة سلطنة عمان في التجمع الوزاري لدول الآسيان والدول الشريكة. وعلى الصعيد السياسي، أعرب الوزيران عن ارتياحهما للتطور الإيجابي للمناخ السياسي في المنطقة، وحركة الملاحة البحرية في ضوء التفاهم الأمريكي الإيراني الذي تحقق مؤخرا.

قطر تدعو إلى حوار إقليمي

الدوحة «أ.ف.ب.»، أعربت قطر، التي تؤدي دورا رئيسيا في التفاوض على الاتفاق الرامي إلى إنهاء الحرب بين الولايات المتحدة وإيران، عن «تفاؤل» في أن يؤدي الاتفاق إلى تعزيز الأمن في الشرق الأوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، خلال إحاطة صحفية أسبوعية في الدوحة، نحن متفائلون بحدّز بأن توقيع مذكرة التفاهم سيقدّم إلى المرحلة التالية من الأمن الإقليمي من خلال المحادثات التي ستتم بشأن البرنامج النووي وقضايا أخرى، وكانت طهران وواشنطن أعلنتا الاثنين التوصل إلى مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب التي توسّعت لتشمل عموم منطقة الشرق الأوسط، وكانت قطر رفضت سابقا الاضطلاع بدور وسيط بين الطرفين المتحاربين، في ظل استمرار الحرب التي طالت نيرانها دول الخليج. رغم ذلك، أدّت الدوحة، إلى جانب إسلام آباد، دورا نشطا خلال الأسابيع الأخيرة في عملية التفاوض، قبل الإعلان عن الاتفاق. وأكد الأنصاري أن مسؤولين من باكستان وقطر سيحضرون التوقيع الرسمي على مذكرة التفاهم الجمعة، رافضا في الوقت ذاته التعليق على مضمونها. لكنه دعا إلى «حوار إقليمي» بعد توقيع الاتفاق من أجل إعادة بناء الثقة مع إيران. وقال «لا يمكنني القول إننا نعود إلى الوضع الطبيعي في منطقتنا مع جيراننا... هناك حاجة كبيرة إلى الحوار والتوافق على كيفية ضمان أمن منطقتنا».

وعد بقراءة نصه الكامل أمام الإعلام

ترامب يعتزم إرسال الاتفاق مع إيران إلى الكونجرس

إيفيان «أ.ف.ب.»، أعلن دونالد ترامب أمس أنه يريد إرسال الاتفاق مع إيران إلى الكونجرس الأمريكي، وإعاده أيضا بقراءة نصه كاملا أمام الصحفيين. وردا على سؤال على هامش قمة مجموعة السبع في إيفيان، قال الرئيس الأمريكي، «لم أفكر أبدا في إرساله، إلى البرلمان، لكنني سأرسله إلى الكونجرس، هذه الفكرة تروقني». وسئل أيضا عن نص الاتفاق مع إيران الذي وقع إلكترونيا، على أن يوقع رسميا في حفل في سويسرا الجمعة، فكرّر ترامب وعده بإعلانه على الملأ. وقال «لن أكتفي بنشره. سأعقد بالتأكيد مؤتمرا صحفيا وسأقرأ أمامكم بحرفيته لأتأكد من قيام الصحافة بتغطيته في شكل صحيح». وأورد ترامب سابقا أنه لن ينشر النص قبل إتمام حفل التوقيع الجمعة.

حرب الشرق الأوسط لم تسفر عن منتصر حقيقي



باريس «أ. ف. ب.»، لم يحقق أي طرف انتصارا واضحا في حرب الشرق الأوسط بعد حوالي أربعة أشهر ضعفت خلالها إيران ولكن تمكّنت من إحباط أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل، بحسب خبراء. ويرجّح الاتفاق بين واشنطن وطهران القضايا الشائكة ويبيّتي إسرائيل على الهامش فاتحها الطريق أمام ٦٠ يوما من مفاوضات عاصفة بعد توقيع مذكرة تفاهت بين البلدين. وفي ما يأتي لمحة عن موقف الأطراف الرئيسيين.

إيران الفائز الحقيقي الوحيد

تضررت إيران عسكريا واقتصاديا من آخر صراع لها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، بعدما تلقت ضربات قاسية إذ قُتل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي في اليوم الأول من الحرب في ٢٨ فبراير. وواصلت الضربات الأمريكية-الإسرائيلية تصفية شخصيات بارزة، لكن السلطة القائمة بقيت متماسكة وتحفظ بأوراق قوة كبيرة مع اقتراب المفاوضات مع الولايات المتحدة. وقال الباحث في معهد الشرق الأوسط روس هاريسون لوكالة فرانس برس وهو مؤلف كتاب «ديكودينغ إيران فورين بوليسي» (فهم السياسة الخارجية لإيران) «استراتيجية، وجيوسياسية، الفائز الحقيقي الوحيد في هذه المرحلة هو إيران.. وأضاف «لكنه انتصار عالي التكلفة، بمعنى أن إيران انتصرت بمنع خصومها من تحقيق أهدافهم من الحرب، لكنها دفعت ثمنًا باهظًا جدًا». وأرادت واشنطن وتل أبيب تهديد الطريق لإسقاط النظام الإيراني ووضع حد لمطموحاته النووية وتدمير قدراته الباليستية. ورغم تغير قمة هرم السلطة في إيران، حققت طهران هدفها من الحرب وهو «البقاء وإعادة ترسيخ الردع»، بحسب هاريسون.

ورأت الباحثة الرئيسية في شؤون الأمن في الشرق الأوسط في مركز الأبحاث البريطاني «روسي» برجو أوزجيليك أن إظهار طهران قدرتها على خلق مضيق هرمز الحيوي للضغط على خصومها «سيظل يلقي بظلاله على الأمن الإقليمي». وقالت «ستستغل طهران هذه المشاشة لانتزاع أكبر قدر من التنازلات مع

إطالة أمد المفاوضات وهو فشل بالنسبة لواشنطن». ووافقت إيران على إعادة فتح المضيق في حين ترفع الولايات المتحدة الحصار المفروض على موانئها، لكن أشارت وزارة الخارجية الإيرانية إلى أن البلاد ستفرض رسم عبور بموجب بند أدرج في اللحظة الأخيرة. وبموجب الاتفاق، يفترض أن تستعيد إيران أيضا مليارات الدولارات من أصولها المجمدة وتحصل على تعليق للعقوبات النفطية، بينما تبقى المسألة النووية الحاسمة من دون حل. وقال أمير هنجاني من معهد كوينسي في الولايات المتحدة، إن طهران «تحصل على أمور كثيرة لم تكن في متناولها قبل الحرب. لذا، وفق هذا المعيار، يمكن اعتبار أن إيران فازت، لكنه لفت إلى أن الأمر في زمن الحرب «ليس إلا مسألة درجات تقيس من خسر أكثر».

حدود القوة الأمريكية

ورحب ترامب بهذا الاتفاق المنتظر باعتباره انتصارا في يوم عيد ميلاده الثمانين، قائلا «فليتدفق النفط». وأكد الرئيس الأمريكي أن مضيق هرمز الذي كان يمر عبره قبل الحرب نحو خمس إمدادات النفط

والغاز العالمية، سيُفتح بالكامل اعتبارا من الجمعة. ووضع ارتفاع أسعار الطاقة الأميركيين تحت ضغط مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، الحاسمة لسيطرة حزب ترامب الجمهوري على الكونجرس. ورأى المتخصص في الشأن الإيراني في المركز الفرنسي للبحث العلمي برنار أوركاد أن «هذا قد يكون انتصارا إعلاميا، لكنه ليس انتصارا سياسيا» للولايات المتحدة. واعتبر أن هذه الحرب «أظهرت أن القوة العسكرية لا تجدي نفعًا، وأن الولايات المتحدة «فقدت من صديقتها» على الساحة الدولية. ورأت أوزجيليك أن «منافسي واشنطن - من موسكو إلى بكين - سيدرسون هذا الصراع لما كشفه عن حدود القوة الأمريكية، وعن طريقة صنع القرار وإدارة تحالفاتها». وأضافت «هذه الدروس ستُرسَم الأزمات المقبلة بما هو أبعد بكثير من الشرق الأوسط». وبتروك الاتفاق مسألة البرنامج النووي الإيراني الحاسمة مفتوحة أمام مفاوضات تمتد ٦٠ يوما. وكررت ترامب الذي انسحب خلال ولايته الأولى من الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، أن إيران لن تحصل أبدا على سلاح نووي، وهو هدف لطلما نفت

طهران سعيها لتحقيقه.

إسرائيل الخاسر الأكبر

ويُعد تأجيل البت في المسألة النووية انتكاسة كبرى لإسرائيل التي تخرج من النزاع بوصفها «الخاسر الأكبر»، بحسب هنجاني. وفقدت إسرائيل من زخمها في علاقاتها مع دول الخليج، وتراجعت قدرتها على التأثير في حليفها الرئيسي الولايات المتحدة. وسارعت شخصيات إسرائيلية من مختلف التوجهات السياسية إلى إدانة الاتفاق، مؤكدة أنه لن يضمن أمن بلدهم. أما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يوشك أن يواجه انتخابات، فينتقد بشدة لعدم تحقيقه أهداف الحرب. ويتعرض لانتقادات من ترامب الذي وصفه بأنه «رجل صعب جدا» منتقدا ضربات نفذتها إسرائيل في لبنان هددت بنسف المفاوضات. وينص الاتفاق على إنهاء الحرب بين إسرائيل وحزب الله، لكنه يترك قضايا عدة بلا حل في لبنان، وفي مقدمها دعم طهران للحزب. وحذر روس هاريسون من أن ساحة الصراع هذه قد تكون «العنفة الرئيسية، في جولات التفاوض المقبلة».

لماذا أدت باكستان دور الوسيط بين واشنطن وطهران؟

كثّفت باكستان بعد ذلك نشاطها الدبلوماسي، إذ أجرى قادتها عشرات الاتصالات والاجتماعات مع أقرقاء إقليميين بينهم الرياض والدوحة وبكين وقاموا بزيارات لواشنطن وطهران. لكن تصاعدت حدة القتال في وقت كان يتحدث المسؤولون عن تحقيق تقدم. وسادت خلافات كبيرة بشأن المسائل المرتبطة ببرنامج إيران النووي والعقوبات ومضيق هرمز.

وقال دراني إن «عملية الوساطة.. كانت بلا شك منهكة ومضنية»، وأفاد السفير السابق بأن «باكستان تمتعت تقليديا بسمعة إيجابية نظرا للغة التي تستخدمها في المفاوضات الثنائية والمتعددة الأطراف»، وفي مهارات «كانت مفيدة، هذه المرة».

وكثّفت قطر التي لطلما لعبت دور الوسيط في نزاعات حول العالم، أخطاها في العملية خلال الأسابيع الأخيرة إذ نسّقت مع باكستان التي شكر رئيس وزرائها المسؤولين في الدوحة «كاشفاء في جهود الوساطة هذه».

ما هو دافع باكستان؟ تسببت أزمة الشرق الأوسط بارتفاع معدلات التضخم وأثارت خطر تصاعد النزاع عند حدود باكستان. وباتت إسلام آباد بالتالي تواجه مرة أخرى احتمال وقوع حرب في بلد عند حدودها مقابل جنوب بلوستان حيث تتعامل السلطات بالفعل مع تمرد متصاعد.

وتسعى باكستان كذلك لكسب التأييد الدولي في نزاعين مع بلدين مجاورين هما أفغانستان والهند التي تهدد بقطع ممرات مائية حيوية. وقال خبير شؤون جنوب آسيا لدى «مجلس الأطلسي»، مايكل كوغلمان إن «باكستان أظهرت بشكل حاسم أن مساعي الهند لعزل باكستان في الساحة العالمية فشلت، ما التالي؟

أورد كوغلمان «عبر النجاح في تصوير نفسها على أنها وسيطة سلام وصانعة سلام، تمكّنت (باكستان) من تغيير نظرة كثر في المجتمع الدولي كانوا يرون أنها دولة تعاني مشكلات عديدة وتفتقر إلى النفوذ، مضيفا أن التحديات التي واجهتها بسبب الجماعات المسلحة على أراضيها كانت وراء «هذه المشكلة في صورتها في العالم».

وتأمل باكستان على الأرجح أن يكون بإمكانها جذب الاستثمارات والضفي قدما في مشروع خط أنابيب غاز من إيران تعرقله العقوبات الأمريكية. وما زالت العملية بعيدة عن نهايتها، إذ لم يتناول الاتفاق الأولي بعد النقاط الأكثر إثارة للجدل بشأن البرنامج النووي الإيراني، وهو أمر يتطلب مزيدا من الدبلوماسية ويطرخ في الوقت ذاته تحديات أمام إسلام آباد.

ولاحظ كوغلمان أن «باكستان كانت مفتوحة جدا في إعلان دورها كوسيط، وهو ما عرضها للتأكيد المخاطر معينة، مثل تحميلها المسؤولية إذا تدهورت الأمور.. لكنها كانت مستعدة لتحمل نتائج هذه المخاطرة».

إسلام آباد «أ.ف.ب.»، أدت باكستان دورا رئيسيا في جهود إيقاف الحرب بين إيران والولايات المتحدة والتي انتهت بإعلان رئيس وزرائها شهباز شريف عن اتفاق «فوري ودائم»، لوضع حد للعمليات العسكرية هذا الأسبوع.

وأشارت باكستان إلى أنها ستواصل التحضير لمزيد من المحادثات فيما يتوقع أن تقام مراسم توقيع الاتفاق الجمعة. كيف باتت باكستان تلعب دورا رئيسيا؟

في مارس، بعد عدة أسابيع على اندلاع الحرب، أكدت إسلام آباد أنها تنقل رسائل بين طهران وواشنطن. وقوبلت المساعي الباكستانية لدفع طر في النزاع للجلوس إلى طاولة المفاوضات بالثناء وبعض الدهشة.

لكن بالنسبة للمراقبين، بدا التطور منطقيا. وقال سفير إسلام آباد السابق لدى طهران آصف دراني لفرانس برس إن «الأمر الأهم كان مصداقية الوسيط. بدت باكستان مطابقة للمواصفات نظرا إلى أنها تحظى بثقة إيران والولايات المتحدة».

وترتبط إيران وباكستان بعلاقات وثيقة إذ يشارك البلدان حدودا يبلغ طولها ٩٠٠ كيلومتر ويرتبطان بعلاقات ثقافية، علما بأن باكستان ذات الأغلبية السننية تضم ثاني أكبر عدد من السكان الشيعة في العالم بعد إيران.

وتعد علاقة إسلام آباد بواشنطن بالغة الأهمية وإن هيمن عليها التوتر أحيانا. وفرت باكستان لحلف شمال الأطلسي طرق إمداد وتلقت مساعدات بمليارات الدولارات من الولايات المتحدة أثناء حرب أفغانستان، إلا أن هذا التقاغم تدهور عندما قتلت القوات الأمريكية العقل المدير لهجمات ١١ سبتمبر أسامة بن لادن على الأراضي الباكستانية عام ٢٠١١.

كما ترتبط إسلام آباد باتفاقية دفاعية مع السعودية وتقيم علاقات راسخة مع الصين، أكبر شريك تجاري لإيران.

من يقود جهود السلام؟ عززت علاقات قائد الجيش الباكستاني عاصم منير الشخصية نفوذ إسلام آباد. وبصفته قائدا عسكريا إقليميا نافذا، كان منير على معرفة بقادة الحرس الثوري الإيراني.

كما تربطه علاقة وثيقة بدونالد ترامب الذي يتحدث عن منير بوصفه «الشير الفضل، لديه، وذلك بعد تعارفهما في أعقاب النزاع مع الهند الذي ساعد الرئيس الأمريكي في التوسط فيه.

ويبدأ منير، رئيس المخابرات السابق، ولايته كقائد للجيش عام ٢٠٢٢. وتزامن صعوده على الساحة الدولية مع ترسيخ السلطة العسكرية في باكستان، حيث جرى تمديد فترة ولاية المشير. ماذا حققت إسلام آباد؟ تعززت آمال التوصل إلى اتفاق من خابت بشكل متكرر منذ أعلنت باكستان وفقا موقتا لإطلاق النار في أبريل، أعقبه عقد محادثات تاريخية في عاصمتها بين وفدين إيراني وأمريكي انتهت بدون التوصل إلى اتفاق.



المياه في القطاع. أنفسهم في مواجهة مباشرة مع صيف «قاس». وهي ليست أزمة عارضة، بل استراتيجية ممنهجة تحول فيها الماء من حق أساسي إلى أداة ضغط وحرب، تاركة مليوني إنسان في سباق يومي مع العطش. ويبقى التساؤل الملح، الذي طرحته عينات مختلفة من النازحين الذين التقتهم جريدة الأيام، «إلى أي مدى يمكن أن يصمد جسد الإنسان أمام هذا الجفاف المصنوع بقرار سياسي وعسكري، بينما تتلاشى الوعود بإعادة تأهيل البنية التحتية خلف جدران الحصار؟».

ويوضح: «أدى هذا المنع، مع القصف، إلى خروج خط المياه الإسرائيلي (ميكروت) عن الخدمة، وحرمان ٨٥٪ من سكان مدينة غزة من الإمدادات، مما دفع السكان للاعتماد على مصادر غير آمنة وملوثة».

تداعيات صحية وإنسانية

تُظهر التقارير الميدانية والبيانات الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية أن تلوث المياه بلغ مستويات خطيرة، إذ تشير الفحوصات إلى أن ٢٥٪ من عينات المياه ملوثة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، مما أدى إلى تفشي أمراض معوية وجلدية في أساط النازحين. وفي محاولة للتخفيف من وطأة هذه الأزمة، تواصل اللجنة المصرية في غزة جهودها لتوزيع المياه في مخيمات النازحين، إلا أن هذه الجهود تظل «إسقاطا أوليا»، أمام كارثة تقوق الفدرات المحلية، في ظل تدمير ٧٥٪ من منشآت

الحياة في القطاع. ويقول: «نحن أمام واقع تدميري طال ٩٥٪ من مصادر المياه». ويضيف أن ٩٠٪ من محطات التحلية توقفت عن العمل نتيجة القصف المباشر، بالإضافة إلى تعمد الاحتلال منع دخول المعدات وقطع الغيار اللازمة لإصلاح الخطوط الرئيسية. هذا العجز تؤكد شهادة حسني مهنا، المتحدث باسم بلدية غزة، الذي يرى أن المنظومة المائية تقف على آعاب انهيار كامل. ويوضح مهنا: «بلدية غزة تضخ نحو ٢٤ ألف كوب فقط يوميا، وهو رقم ضئيل جدا مقارنة بالاحتياج الفعلي الذي يتجاوز ١٠٠ ألف كوب».

ويرجع الدكتور يحيى السراج، رئيس بلدية غزة، تقاغم الأزمة إلى سياسة «التعطيش القسري» التي تنتهجها سلطات الاحتلال، عبر حظر إدخال الوقود الضروري لتشغيل المولدات المضخات، ومنع دخول الأليات الثقيلة ومعدات الصيانة وقطع الغيار.

لاقتصر على الضرر بضعة أيام، ونشتري المتر الواحد بسعر لا تقدر عليه، والمال ينفد، فماذا بعد؟». وفي مخيم جالبا، يروي فتحي عليان (٢٥ عامًا)، الذي يعمل متطوعًا في توزيع مياه سيارات البلدية: «الناس لا تتشاجر على الطعام بقدر ما تتشاجر على الماء. رأيت شيوخا يكونون: لأنهم لم يجدوا قطرة ماء ليتوضؤوا أو يشربوا». ويوضح لدُعمان: «البلدية ليسر لضخ المياه في أوقات محددة جدا لتقنين الكميات، ومع ذلك، تتوقف المولدات لنقص الوقود، ونبقى أيامًا بلا ضخ».

سياسات «التجفيف» المنهج

يصف علاء الدين البطة، رئيس بلدية خان يونس ونائب رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة، المشهد بأنه «كارثة مائية قصفية»، أي تدمير منهجي ومقصود لمصادر المياه لا يقتصر على الضرر العرضي، بل يهدف إلى محو مقومات

«عطشُ يُضاف إلى الحصار»

في مشهد يتكرر تحت شمس الصيف اللاهية، يصطف آلاف النازحين في طوابير لا تنتهي، يحدهم أمل الحصول على بضع لترات من الماء؛ لمواجهة قبح العطش، الذي وصفه مسؤولون بأنه سيكون الأكثر عطشا في تاريخ القطاع، ما لم يمارس المجتمع الدولي ضغطا قويا على الاحتلال يجبره على إدخال الوقود ومعدات الصيانة وقطع الغيار بالشكل الكافي.

يقول الحاج محمود البنا (٦٠ عامًا)، وهو صاحب ورشة كان يعيش في حي الرمال قبل تدمير منزله: «كنا نعتمد على آبار ارتوازية، واليوم هذه الآبار إما دُمّرت بفعل القصف أو تلوثت بمياه الصرف الصحي بسبب اختلاط شبكات المياه بالمياه العادمة في الشوارع المهتمة». ويضيف بمرارة خلال حديثه لدُعمان: «لا نتظر شاحنات المياه التي تأتي كل

مياه شحبة، بينما تملأ روائح الصرف الصحي المكان، في ظل غياب أي معالجة للبنية التحتية».

شريان الحياة المقطوع ومع حلول صيف ٢٠٢٦، حيث تتجاوز درجات الحرارة حاجز ٣٥ درجة مئوية، لا تملك الأسر النازحة ترف الحسابات الدقيقة؛ إذ يحصل الفرد الواحد على يتراوح بين ١٥ و٣ لترات يوميا، في حين كان المعدل الطبيعي قبل الحرب يتجاوز ٨٤ لترًا. وتشير بيانات اليونيسف إلى أن نصف عائلات القطاع تعتمد حاليا على ستة لترات فقط يوميا لتلبية كافة احتياجاتها من الشرب والطهي. هذه الأرقام ليست مجرد إحصاءات، بل هي انعكاس لانهاير منظومة كاملة. وتؤكد بيانات بلدية غزة الصادرة أن ٨٥٪ من سكان القطاع محرومون من المياه النظيفة، وسط عجز في إمدادات المياه بلامس ٩٠٪. فبدلا من حاجة القطاع القدرة بـ ١٠٠ ألف متر مكعب يوميا، لا يتوفر فعليا سوى ١٢ ألف متر مكعب.

غزة - بهاء طباسي: في منطقة الموصي غربي خان يونس، لا تبدأ قصة اليوم بالنسبة للطفل أحمد صقر (١٠ سنوات) مع بزوغ الشمس، بل بوزن «البرادة» البنية الفارغة التي يحملها بين يديه. يقول أحمد بكلمات مقتضبة تخفي خلفها إنهاكا يتجاوز عمره: «أمي تبحث عن ماء، وأنا أعشان منذ يومين». لا يحتاج الطفل لأكثر من نظرة خاطفة ليفهم الناظر حجم المأساة: فبيناه الغائرتان وجسده النحيل يرويان حكاية جفاف ينهش أجساد مليوني فلسطيني.

بالقرب منه، تجلس فاطمة (٣٥ عامًا) تضم رضيعها الذي أنهكه القيقظ. لا تخفي الأم غضبها المزجج بالعجز: «نحصل على الماء مرة واحدة في الأسبوع، ونضطر لاستبداء القليل من الجبران. الوضع لا يطاق واضطر لشرب مياه ملوثة؛ لأنها الخيار الوحيد للبقاء على قيد الحياة». في الخلفية، يتدافع النازحون حول نقطة توزيع

بوتين: أكثر من 700 ألف جندي روسي يقاتلون في أوكرانيا

كيف: إسقاط 114 طائرة مسيرة روسية.. واستهداف مصفاة نفط في موسكو



وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير ٤٣٦ طائرة حربية، و٣٥٣ مروحية، و٣٥٥٤١ طائرة مسيرة، و٤٧٨٣ صاروخ كروز، و٣٣ سفينة حربية، وغواصتين، و١٠٧٥٠٨ من المركبات، وخزانات الوقود، و٤٣٠٠ من وحدات المعدات الخاصة. ويتعذر التحقق من هذه البيانات من مصدر مستقل.

ستزود اوكرانيا بيورانيوم مخصب

أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن المملكة المتحدة ستزود أوكرانيا ببورانيوم مضخ لمحطاتها النووية، وستسفر عقوبات جديدة على روسيا، وذلك نتيجة جلسة في إطار قمة مجموعة السبع عن النزاع في أوكرانيا.

وتفصيل بيان عن ستارمر اداثته «الضرائب» التي تسفنها روسيا على أوكرانيا لانها إلى ان لندن تعزز «رفع مستوى حرقها، من خلال «حق المواد التي تمول حرب بوتين، وتوافير الطاقة لأوكرانيا للشعائد المقبلة».

وقال ستارمر رئيسة الحكومة البريطانية في بيانها بأن حوالي ٢١ ملايين جنيه استرليني (٢٣ مليون يورو) من تمويل الصادرات ستسمح لشركة أورينكو البريطانية تزويد منتج الكهرباء النووية الأوكراني بـ ١٠٠ طن من البورانيوم المضخم.

وقال رئيس الوزراء البريطاني: «سنبقى إلى جانب أوكرانيا طالما استندت الضرورة ذلك».

وأشار الرئيس الأوكراني إيمانويل ماركون في اقتناعه بظهوره الأمريكي بممارسة مزيد من الضغط، على روسيا خلال قمة مجموعة السبع.

وقال في محادثة في ١٠ ما أزيد من الجوهر هو أن نواصيل إيمانويل ماركونيكو يقولون: نحن نعلم، نواصل مساعدة أوكرانيا، وسنزيد الضغط على روسيا،

أكثر من ٧٠٠ ألف جندي روسي

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال: إن أوكرانيا ليست أكثر من ٧٠ ألف جندي في منطقة الحرب في أوكرانيا، وتحدث بونين بفتح في تحقيق النصر في «العملية العسكرية الخاصة» التي أمر شيخنا ضد أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، والتي سرعان ما تصاعدت لتصبح أسوأ صراع أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف بونين: «خطوة بخطوة، ليس بالسرعة التي نتناها، لكننا نتقدم بذلك؛ نحن نقتل كل يوم. وكان بونين قد أشار في ديسمبر، خلال مؤتمر الصحفي السنوي وجلسة الأسئلة والأجوبة المفتوحة للجمهور، إلى وجود نحو ٧٠ ألف جندي في أوكرانيا. وذكر حينها أنهم في الغالب من الشباب، بمن فيهم مواليد حقبة التسعينات.

للطائفة، أمام حركة المرور.

ومند بدء هجومها في عام ٢٠٢٢، تشنّ روسيا ضربات جوية شبه يومية على أوكرانيا باستخدام طائرات مسيرة وصواريخ. في الأشهر الأخيرة، كثّفت كييف هجماتها داخل الأراضي الروسية، مستهدفة بشكل متكرر منشآت معالجة النفط ومراكز التصدير، في محاولة لتقليص عائدات الوقود الأحفوري التي تمول الجهد الأوكراني لموسكو.

إسقاط ١١٤ طائفة مسيرة

وأعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق «تيليجرام»، أمس الثلاثاء، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت ١٤ طائرة روسية، ١٣ طائرة مسيرة، وأطلقتها روسيا خلال هجوم جوي على شمال وجنوب وشرق أوكرانيا خلال الليل. وقال البيان: إن القوات الروسية شنت هجوما جويًا على أوكرانيا، خلال الليل، باستخدام صاروخين الباليستيين طراز إسكندر-١٣م، إضافة إلى ١٣ طائرة مسيرة من طراز «شاهد»، وجبريرا، وإيتاسا وطرز أخرى، تم إطلاقها من مناطق شاتالوفو، وأوريل، وكورسك، وبريانسك، وميليروفو، ونيامورسكو-أختارسك الروسية، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «إيفرنيغود».

وأضاف البيان أنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحرب الإلكترونية والطائرات المسيرة وفرق النيران المتقدمة التابعة لسلاح الجو والدفاع الأوكرانيين. وبحسب البيانات الأولية، أسقطت قوات الدفاع الجوي أو عطلت ١٤ طائرة مسيرة روسية من طراز مختلفة في شمال وجنوب وشرق أوكرانيا.

وكانت وزارة الدفاع الروسية، أفادت أمس الثلاثاء، بأن ساقطت ١٧٢ طائرة مسيرة فوق منطقتي متفرقة، بين تقديس معلومات عن الأضرار الناجمة. كما أعلن الجيش الأوكراني، أمس الثلاثاء، ارتفاع عدد قتلى وجرحى العسكريين الروس منذ بداية الحرب على الأراضي الأوكرانية في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، إلى نحو ١٣٠ ألفاً و٤٢٠ فرداً، من بينهم ١٢٣٠ قتلوا، أو أصيبوا، خلال الساعة الأولى والعشرين للوقت. وجاء ذلك وفق بيان نشرته هيئة الأركان العامة للواء المسلحة الأوكرانية، في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم)، أمس الثلاثاء. وبحسب البيان، دمّرت القوات الأوكرانية منذ بداية الحرب ١٠٢٢ مدفع، و١٧٧٧ دبابة، ومركبة قتالية مدرعة، ٤١١٨ منظم، ٢٢٢ طائرة، و٢٨٢٧ من أنظمة رجمات الصواريخ متعددة الإطلاق، و١٤٢٧ من أنظمة الدفاع الجوي.

موسكو (رويترز) - تسببت طائرة مسيرة أوكرانية في حريق وأضرار بمشاة داخل أكبر مصفاة نفط في منطقة موسكو أمس الثلاثاء، فيما أعلنت شركة تانغانت المتبعة للنفط لفرص حدود قصوى على شراء الوقود على مستوى البلاد، في مؤشر على اتساع تأثير الحملة الأوكرانية التي تستهدف البنية التحتية لقطاع الطاقة الروسي. وتشير بيانات رسمية ومنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي وحسابات أجهزتها «ويترز» إلى أن عدد الهجمات بالطائرات المسييرة على الصافي الروسية يتضاعف منذ بداية ٢٠٢٦.

في سعي لاستهداف أحد أهم مصادر تمويل الحرب الروسية، مما أدى إلى وقف كامل أو جزئي لعمليات معالجة النفط وانخفاض في إنتاج البنزين والديزل ووقود الطائرات.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن مصفاة جازيبوم نفت تعرضت لضربة من مسافة ٥٠٠ كيلومتر، مما يوضح النطاق الذي يمكن أن تصل إليه ضربات أوكرانيا بعيدة المدى. وأضاف عبر إكس: «هذا رد عادل على الضربات الروسية، وعلى إطالة أمد حرب يجب إنهاؤها». وقالت أجهزة الطوارئ المحلية: إن حريقا اندلع في المصفاة تم إخماده ولم يؤثر على سبيل المليات.

وفي وقت سابق، قال سيجي سويباين رئيس بلدية موسكو: إن منشأة في الموقع تعرضت لأضرار، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وتشير أحدث البيانات إلى أن المصفاة، التي استهدفت عدة مرات، كرت ١١،٦ مليون طن من الخام في ٢٠٢٤ وأنتجت ٢،٩ مليون طن من البنزين و ٣،٢ مليون طن من الديزل. ولم ترد جازبروم نفت بعد على طلب التلقيق.

ووقعت الضربة بعد يوم من إعلان أوكرانيا أن روسيا أطلقت أكثر من ٦٠٠ طائرة مسيرة ٧٠٠ صاروخا على أنحاء البلاد، ما أسفر عن مقتل ١١ شخصا على الأقل وإلحاق أضرار بموقع كاتدرائية مُدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

وقال رئيس بلدية موسكو سيرجي سويبيانين على منصة «ماكس» الحكومية إنه «خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، تواصلت هجمات الطائرات المسييرة المضادة على موسكو. إحدى هذه الطائرات ألحقت أضرارا بعمقاً بمنشأة في مصفاة نفطية في موسكو. ولم تُسجل أي إصابات».

وأضاف سويباين أنه تم اعتراض ٦٠ طائرة مسيرة استهدفت موسكو أمس الثلاثاء، في ما وصفته وكالة تاس الرسمية بأنه إحدى أكبر الهجمات على العاصمة الروسية هذا العام. وأفادت السلطات المحلية بغلاق منطقة كالوتنيا الواقعة في جنوب شرقي العاصمة، حيث تقع المصفاة التابعة لشركة غازبروم العملاقة

انتخابات فرعية فى المملكة المتحدة تهدد بإطاحة ستارمر



■ کیر ستارمر

قوة في الانتخابات الفرعية، فيما من المرجح أن ينتظر حتى المؤتمر السنوي لحزب العمال في سبتمبر. وسيحتاج برهانم إلى دعم ٨١ نائباً من أصل ٤٠٢ في الحزب من أجل خوض المنافسة التي سيحدد نتائجها أعضاء "العمال"، وليس النواب فقط.

«لديفور»، خصوصا بسبب قضية الهجرة، قائلا: «حزب العمال والحافظون، جميعهم أتبع لهم الفرصة، دعوا الآخرين يجرّبون». وقد يبدو من «ريستون بريتن»، المدعوي من إيلون ماسك والذي يتخذ موقفا أكثر منية من «ديفور»، دورا حاسما، إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «مور إن كومنز» لصحيفة «صداي» تايمز، أن الحزب قد يحصل على ٨٪ من الأصوات، وهي نسبة أكبر من الفرق بين برهام (٤٥٪) وكيبنون (٤٠٪).

وقد يدل آخرون السباق أيضا، كوزير الصحة السابق ويس ستيفنغ ووزير الدفاع السابق جون هيلي، الذي كان يُعتبر مقربا من ستارمر إلى حين إعلان استقالته المفاجئة الأسبوع الماضي.

وفيما أظهر استطلاع أجرته «غوف» الشهير المضي أن برهام سيتفوق على ستارمر، حذر رئيس الوزراء الأثنيين من أن أي منافسة على القيادة ستدفع البلاد نحو «الفوضى»، مؤكدا أنه سيضيق ويواجه أي تحد.

لكن يتوقع أن تستمر مع حزب كيب، ككيبنون، دائرة تعد بعمال، بزغلبية صوت في بقيادة بمواقفه

بكل دوائر لجنة خلال	ماذا سيحصل؟	في المقابل، عبر أعضاء برلمانهم في لجنة المحلية، عن أملهم في أن يجلب وزراء ستارمير إقناعاً للاستقالة أو تحديد جدول زمني لغادر المنصب.
------------------------	-------------	---

لندن (أ.ه.ب.) : تتجه الأنظار نحو انتخابات فرعية ستعقد عدا في دائرة ميكرفيلد الصغيرة في شمال غرب إنجلترا، حيث سيسيء رئيس بلدية مانشستر الكبرى أندي برنهام للظفر بالمقعد البرلماني، كمقدمة لإطاحة زعيم حزب العمال كير ستارمر من رئاسة الوزراء. وفي ما يأتي بعض الأجوبة عما تصفه وسائل الإعلام البريطانية بأهم انتخابات فرعية، في تاريخ السياسة البريطانية.

ما الذي يحدث؟

يتجاوز الاقتراع في ميكرفيلد الواقعة بالقرب من مانشستر الانتخابية بالقرب من مانشستر، كونه انتخابات فرعية عادية؛ إذ يسعى للظهور بها بالاعتدال النيابي ليصبح في المكانة الترشح العامة لحزب العمال ورئاسة الوزراء. تأليا. وفي حال خسر برهام، سيحصل ستارمر الذي ينتسب بالسلطة على مهلة مؤقتة أخرى.

واللتالي، فإن مستقبل رئيس الوزراء أقرب بعمد على الحزب الذي يترشح عليه ٧٦ ألف شخص ضمن مليون للتصويت في دائرة ميكرفيلد، حيث ستفتح مراكز الاقتراع في الساعة ٧.٣٠ صباحا (١٠.٠٠ بتوقيت جرينتش) وتغلق عند الساعة ١٠.٠٠ مساءً، على أن تصدور النتائج في الساعات الأولى من صباح الجمعة.

ولماذا؟

تقررت الانتخابات الفرعية بعد إعلان النائب الحالي جوش سميثون، سيجوز (إضاحاً على الجولام) أمام برنامج للترشح والفوز بالتصديق، وإطلاق حملته لملاحة ستارمر.

وحسب قواعد حزب العمال، لا يمكن لأي شخص أن يصبح زعيماً إلا إذا لم يكن عضواً في البرلمان؛ لذلك، يسعى برنهام الذي كان نائباً بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٧، للعودة إلى المجلس.

لقد وعد برنهام (٥٤ عاماً) سياسياً مخضرمًا، كما أنه يغطي بشعبية في أوساط الجناح اليساري القاعد داخل حزب العمال، كما أنه من أبرز منتقدي

يوجد فرق الإنقاذ
ملطحات على تحديد
تم فتح تحقيق لمعرفة
ة في بيان متصل أنها
مسار كل الطائرات
المتكمن المشاة من
على عمليات الاستجابة
ة منطقة متضخمة
الطائرة سوى بعض

بصاعد «عمود كبير» من الدخان الأسود في
أغلب الحادث.
وشهدت مركبات طوارئ عدة بالقرب من
البقعة المحترقة. وطائرة بي-٥٢ هي قاذفة
قابل بعيدة المدى تستخدمها القوات الجوية
الأمريكية منذ خمسينيات القرن الماضي.
وبمدي قناتي أقصى يتراوح بين ١٤ ألف
كيلومتر و١٦ ألفاً، فإن الطائرة قادرة على
حمل أسلحة نووية. ونشرت الولايات المتحدة
هذه الطائرات في زراعات في فيتنام والخليج
والعراق وأفغانستان، ومؤخراً في إيران.

وأضافت القاعدة: «في الموقع، وتعمل الآن في الحاصلة، موضحة أنه سبب الحادث. وأوضحته القاعدة الجوية أغلقت مطارها وجعلت المقر هبوطها هناك التركيز بشكل كامل على للطوارئ». وأظهرت لقطات جوية ضخمة، حيث لم يتبق من الحطام، وأفاد صحفي «رس أنجلوس (أ.ف.ب): أعلى الجيش الأمريكي أن ثمانية أشخاص كانوا على متن طائرة من طراز بي- ٥٢ ستراوتفورتريس تحطمت في كاليفورنيا بعد وقت قصير من الإقلاعها، مضيف أن كل المؤشرات تفيد بعدم وجود ناجين. قالت قاعدة إدواردز الجوية في بيان: «إن طائرة من طراز بي- ٥٢ ستراوتفورتريس تابعة سلاح الجو الأمريكي كانت تقل ثمانية أشخاص خلال مهمة اختبار روتينية، تحطمت بعد وقت قصير من الإقلاع. وتفيد المؤشرات الأولية بعدم وجود ناجين.»



■ قاذفة طراز بي-٥٢ ستراتوفورتريس أثناء إقلاعها وقبل تحطمها بثوانٍ



إعلان قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بقرتاج
أمانة سر المحكمة



إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف والتجارة بصحار
أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري	التشديد رقم (٢٠٢٢/١٠٢/١٢٧)
الحق المطالب به: تعميل الحكم المستأنف على فضي به من مبلغ المدينونية بالتزويل به ليكون مبلغا مقداره (٧١٢٥١١, ٢٣١) د. سيماطة وأثا عشر ألفا وخمسةمئة وأحد عشر ريالاً عتائيا و ٢٦١ سيدة ورض الاستئناف أمامه عدد ذلك وتوايده على بر ما ذكر أثا وأثرت المستأنف ضدهما بمصاريف الاستئناف.	
الأطراف	الصفة
بنك مسيطف	طالب التنفيذ
شركة قطع الفخائل العالمية	المتخذ ضدها
أمانة بنت عبد المجاد العروضية	المتخذ ضدها

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٦ للمعايرن السابق توقيع الحجز عليها وهما كالتالي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة	سعر فتح المزاد
تجاري	صحار - الملتقى	٢٤٥	٠٢	٣٦٤٥	١٤٤, ١٨٠ ريال عتائي
زراعي	ولاية صحار - طنج العويهي	٢٠٠٥	٠٢	١٢١٢٢	١٢٩, ٧٢٢ ريال عتائي

فعلى رغبتي الشراء الانضمام بالخير الآتي :

الاسم	الهاتف	الكنب
إسماعيل بن راشد المعرومي	٩٦٦٢٠٠٠	خير العفراز والتجارة

لمعاينة القفايرين قبل البيع على أن يدفع الراسي على المزاد الثمن فوراً أو شئ على الأقل ولا ابدعت الزوايدة على ثمنه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

رأي عُمان

توقفت الحرب .. فماذا على الخليج أن يفعل؟

الوعي وهذه أفدح صور الاعتماد لأنها تَسْتِطِيعُ العجز عن رؤية الذات.
لا خيار أمام دول الخليج، وقت وضعت الحرب أوزارها ولو إلى حين، إلا أن تطرح هذه المراجعات في سياقات مجتمعية وأمام نخيبها المطالبة أيضا أن تكون على قدر المسؤولية التاريخية. ويملك الخليج خيارات بناء تحولاته الحقيقية في ضوء الدروس التي خرج بها من هذه الحرب في مشهدها الكامل والعميق.
تغير المشهد بين عام ١٩٩٠ وبين ٢٠٢٦ وعلى الخليج أن يستفيد من الدرس؛ فالنموذج الأمني الذي بني بعد عام ١٩٩٠ كان هو مصدر الخطر في ٢٠٢٦ والمستون يوما التي تفصل المنطقة عن السلام المرتقب مهلة قصيرة جدا لا تكفي لبناء الجيوش أو تغيير النماذج الاقتصادية لكنها تكفي لأن يقرر الخليج كيف يوازن بين الدرسين في العقود القادمة. كم يبقى من الاعتماد الذي لا غنى عنه، وكم يبني من الاستقلال الذي لا أمن بدونه. والسلام الذي يلوح في الأفق فرصة للمراجعة قبل أن يكون مكافأة على الصمود.

طرفا في حرب ليست حربها.
أما المراجعة الثالثة فاقتصادية في الصميم؛ حيث اكتشفت دول الخليج أن طرف المعادلة الأول وهو النفط هو ذاته ممكن الضعف الذي تبدي خلال الأشهر الماضية.. النفط الذي هو شريان اقتصاد جميع دول الخليج رهين جغرافيا لا سبيل لتغييرها. وكل يوم مر ومضيق هرمز مغلق أمام النفط الخليجي كان درسا عميقا في أهمية التنوع إلى حد أنه صار في لحظة من اللحظات شرطا للبقاء.
المراجعة الأهم التي على دول الخليج أن تقف أمامها طويلا تتعلق بالخطاب، الخطاب الذي تعاملت به المنطقة مع هذه الحرب، سواء خطاب النخب السياسية أو الثقافية أو الإعلامية والأكاديمية؛ إذ قرأت المنطقة الحرب بخطاب متفاوت قصصه العمق والخبرة في بعض الأوقات الأمر الذي تسبب في غياب الرؤية الكاملة للحرب ومعناها البعيد ومسارها وفرص انتشار المنطقة من جحيمها. وتأثرت الكثير من الخطابات بحالة الاستقطاب التي قادتها الدول التي أشعلت الحرب أو كانت حربها بشكل مباشر. وليس أخطر على المنطقة من أن يمتد حبل الوصاية عليها من حقل الأمن إلى حقل

المنطقة، بما في ذلك النموذج الأمني والشراكة الاقتصادية. أثبتت الحرب أن المظلة الأمنية الواحدة أو الشراكة الواحدة من شأنها أن تجلب الخطر بنفس القدر الذي كانت فيه تعد بدئره. بحارب الشريك وفقا لصالحه في المقام الأول دون أن يهتم بالارتدادات العسكرية والاقتصادية. والبديل ليس قطعية مع الشركاء الحاليين، البديل بناء قدرة دفاعية ذاتية وجماعية تجعل الخليج شريكا في أمنه لا مجرد مشتر ومستهلك للأسلحة والأنظمة الدفاعية. ثمة أمر ثان في غاية الأهمية لا ينفصل عما قبله وهو الترابط البيئي الذي كشفت الحرب أهميته لبناء أمن خليجي جماعي. واجهت العواصم الخليجية ارتدادات الحرب بشكل متفرد سواء كانت الارتدادات العسكرية أو الاقتصادية أو الاجتماعية. ورغم الجهود التي بذلتها دول خليجية لفتح مسارات أمنية لبقية دول الخليج كما فعلت سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية إلا أن هذا الأمر احتاج إلى أسابيع قبل أن يتبلور على نحو طبيعي. إن دول الخليج عندما تتحرك في كتلة واحدة تستطيع أن تضغط وتقرض شروطها في جميع المسارات وتكون طرفا في السلم كما فرض عليها لا أن تكون

قبل ثلاثة أيام أعلنت مذكرة التفاهم التي أنهت حربا امتدت أكثر من مائة يوم بين الولايات المتحدة وإيران. ستون يوما تفصل الهدنة عما يرجى أن يكون سلا ما دائما في منطقة أنهكتها الحرب، وسيعود مضيق هرمز ليتنفس ثانية وستصمت أصوات الصواريخ والمضادات الأرضية ويعود الهدوء والأمن للخليج. وسيستطيع الخليج طرح أسئلته الموجلة التي انتقلت في الأسابيع الماضية من خانة المسكوت عنه إلى خانة الأمن الوطني المستعجل. وأول الأسئلة التي على الخليج مواجهتها الآن سؤال الدروس المستفادة من الحرب وما تستوجب من مراجعات عميقة وعاجلة.
منذ السبعينيات قام أمن منطقة الخليج على معادلة النفط مقابل الحماية. وبدت الصقفة مريحة طوال خمسة عقود بالنظر إلى نوعية النموذج الاقتصادي. تغير الأمر بعد الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي كشفت الفاتورة الحقيقية لمعادلة النفط مقابل الحماية، وصار واضحا أن تلك الفاتورة نفسها أصبحت العبء الأكبر على الخليج وعلى شعوبه. وطرح في الخليج وعلى أعلى المستويات أهمية إجراء مراجعة شاملة لكل النماذج التي تعمل في



عوض بن سعيد باقوير

دروس الحرب ومذكرة التفاهم

إن توقيع مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران خطوة إيجابية نحو خفض التصعيد والحرص على الاستقرار والسلام. وإذا كانت قد انتهت الحرب، فإن نتائجها تحتاج إلى دراسة وتقييم صحيح بما يخدم المصالح العليا للمنطقة، والأمن والاستقرار في العالم.

السياسية، حيث فشل للمرة الثانية في الانتصار على إيران أو حزب الله اللبناني. ومن النتائج الاستراتيجية للحرب، كما أشرت في مقال سابق، تصعد المشروع الصهيوني العالمي في مقابل بروز دول فاعلة إسلامية وعربية، منها إيران وباكستان وتركيا ومصر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهذه مقاربة سياسية صحيحة لإجهاض الهيمنة الصهيونية على مقدرات المنطقة وشعوبها والتدخل في هويتها العربية والإسلامية.
إن توقيع مذكرة التفاهم بعد أيام في جنيف بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية هي خطوة إيجابية نحو خفض التصعيد والحرص على الاستقرار والسلام وحل المشكلات والصراعات بالطرق السلمية ومن خلال الدبلوماسية؛ وهو ما أكدت عليه مؤخرا بلادنا سلطنة عمان من خلال بيان وزارة الخارجية وأيضا خلال بيان مجلس الوزراء الذي عقد الاثنين وترأسه جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه. حيث تؤمن سلطنة عمان ومن خلال خبرتها التراكمية في عدد من الملفات المعقدة، كالملف الإيراني والملف اليمني وملفات أخرى، بأن الدبلوماسية هي الخيار الأفضل الذي يؤدي إلى حلول واقعية تتسم بالعدل والإنصاف والاستمرارية وتطبيق القانون الدولي.
إذن انتهت الحرب، وتظل اعتداءات الكيان الإسرائيلي على جنوب لبنان شادة وتحتاج إلى إرادة دولية لإخماد ذلك العدوان الذي تسبب في استشهاد الكثير من الأبرياء في البلدان اللبنانية ونزوح الآلاف من مواطني جنوب لبنان. إن العالم لن ينعم بالسلام والاستقرار في ظل الكيان الصهيوني الفاسد المتطرف الذي يشعل الحروب في المنطقة ويتسبب في زعزعة الأمن والاستقرار، مما يوجب على الدول العربية والإسلامية استخلاص الدروس علاوة على المجتمع الدولي، حيث ارتكب الكيان الصهيوني طوال سنوات احتلاله فلسطين عشرات الجرائم ومنها الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واستشهد أكثر من ٧٥ ألف إنسان معظمهم من الأطفال والنساء ودمير البنية الأساسية للقطاع، فهل هذا الكيان الصهيوني المتفطر والعدواني يريد حقا إقامة سلام داخل مجتمعه؟
وإن يكون جزءا من الشرق الأوسط هذا هو المستحيل من خلال أفعاله وسلوك حكوماته المشين طوال ٧٠ عاماً من الصراعات والحروب.
إن دول المنطقة تحتاج إلى تقييم موضوعي في ظل خطورة الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي حثرت عليها. والتقييم عموما هو عملية حيوية، سواء على صعيد الأفراد أو المجتمعات أو الدول؛ فإذا كانت قد انتهت الحرب، فإن نتائجها تحتاج إلى دراسة وتدبر وتقييم صحيح بما يخدم المصالح العليا للمنطقة، والأمن والاستقرار في العالم.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

الرئيس الأمريكي ترامب لديها استحقاق انتخابي في نوفمبر القادم حيث سوف تجري الانتخابات النصفية للكونجرس في ظل تراجع شعبية الحزب الجمهوري؛ ومن هنا فإن الخروج من مأزق المواجهة العسكرية مع إيران هو منطق سياسي صحيح؛ ومن خلال التنازلات المتبادلة يمكن القول بأن إيران قد انتصرت استراتيجيا وفرضت معادلة جديدة من خلال فرض مبنيتها وإرادة شعبها في مواجهة عسكرية مع دولة كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني. ومع كل حرب هناك درس.
وفي تصوري هناك دروس مهمة ينبغي على دول المنطقة أن تدرسها بشكل عميق. وهنا تحضرني الرؤية العمانية المبكرة حول ضرورة الأمن الاقليمي من خلال تنسيق أمني وتعاون بين الدول الثماني في منطقة الخليج العربي؛ حيث إن الجغرافيا لا يمكن تغييرها، وإيران هي في نهاية المطاف جار ودولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، وقد يتم الاختلاف مع إيران في موضوعات محددة، وهذه طبيعة العلاقات الدولية، ولكن يبقى الحوار هو الأساس الذي يوجه تلك العلاقات إلى آفاق أفضل.
في عام ١٩٧٦ عقد اجتماع في مسقط بين وزراء خارجية الدول الثماني وهي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست والعراق وإيران؛ حيث تحدث جلالة السلطان قابوس بن سعيد، طيب الله ثراه. حول ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار الاقليمي من خلال آليات وتنسيق بين الدول. وخرج بيان مسقط يؤكد على تلك الرؤية التي تركز على الأمن والاستقرار في المنطقة؛ ومن هنا، يمكن القول بأن بلادنا سلطنة عمان ظلت وسوف تظل مساندة لجهود السلام والاستقرار ولديها رؤية مبكرة للحفاظ على استقرار المنطقة.
وفي تصوري، لو أن الرؤية العمانية المبكرة طبقت لكانت الظروف السياسية والأمنية مختلفة خلال الأربعة عقود الأخيرة، كما أن رؤية سلطنة عمان حول ضرورة إيجاد الجيش الخليجي الموحد انطلقت في عقد التسعينيات لتكون خيارا ممكنا بعيدا عن القواعد العسكرية الأجنبية.
لقد كشفت الحرب الأمريكية الاسرائيلية على إيران الكثير من الأوهام عن الحماية، ومن هنا فإن الدروس ينبغي أن تقيم بشكل موضوعي داخل منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحتى على صعيد الأمن القومي العربي وعلى صعيد المنظور الإسلامي؛ كما أن المرات البحرية أصبحت السلاح الاستراتيجي خلال الحرب، حيث تضرر الاقتصاد العالمي بشكل كبير، ومع ذلك فإن للحروب تداعياتها وظروفها وكل أطراف الحرب تحاول الاستفادة من الأوراق الاستراتيجية، ومنها الجغرافيا، والتي لعبت لصالح إيران، حيث توصل الطرف الأمريكي بأن إيجاد اتفاق مع إيران هو الخيار الأفضل. كما أن القيادات العسكرية الأمريكية قدموا تحليلات عميقة بعدم جدوى استمرار الحرب، وأن نتائجهو يريد جر منطقة الشرق الأوسط إلى حرب استنزاف كارثية لتحقيق مصالحه السياسية، وهو يواجه تهمة الفساد وقرب انتهاء حياته

توقفت الحرب الإيرانية الإيرانية بعد مواجهة عسكرية بين القوة الأكبر عالميا، عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا، وبين دولة نامية هي إيران والتي تقع تحت الحصار والعقوبات الاقتصادية منذ قيام الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الراحل الخميني.
ويتربقب العالم توقيع مذكرة التفاهم في جنيف الجمعة أو الأحد، والتي ركزت على وقف الحرب بين واشنطن وطهران، علاوة على وقف كل العمليات العسكرية في المنطقة ومنها العدوان الاسرائيلي على لبنان، كما ركزت المذكرة على فتح مضيق هرمز للملاحة وملك الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية، علاوة على تخفيف بعض العقوبات في مقدمتها تصدير النفط الإيراني إلى الأسواق العالمية علاوة على تأجيل قضية الملف النووي الإيراني، ورفع العقوبات، واسترداد مليارات الدولارات الإيرانية المجمدة إلى وقت المفاوضات والتي سوف تجري في وقت لاحق. الحديث عن المنتصر والمهزوم هي قضية جدلية في الصراع الأمريكي الإيراني، وإذا كان ميزان القوة العسكرية لا يقارن بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية عندها يمكن الحديث بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد تلقت هزيمة استراتيجية لا شك فيها، وهذا من خلال جملة الأهداف التي رسمتها إدارة ترامب لشن الحرب على إيران وبحريرض من نتائجهو وحكومته المتطرفة في الكيان الصهيوني؛ وهي خطة أصبحت معروفة تتلخص في القيام بضربة جوية كبيرة لتصفية القيادة الإيرانية وعلى رأسها المرشد وبقية القيادات العسكرية والأمنية؛ وهنا تخرج الجماهير الإيرانية، وعندها يسقط النظام الإيراني ويتم تنصيب متوال للولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني لتحقيق أحلام نتنياهو في إقامة الشرق الأوسط الجديد وهيمنة إسرائيل على المنطقة من خلال المشروع الصهيوني. بعد ١٠٠ يوم من المواجهة العسكرية والهدنة فشلت العملية العسكرية الأمريكية ضد إيران؛ صحيح أن إيران تلقت ضربة عسكرية كبيرة وتم اغتيال المرشد وعدد من القيادات الإيرانية، لكن الجانب الإيراني استطاع استيعاب الضربة، وتحولت الحرب إلى حرب استنزاف وحرب اقتصادية من خلال الورقة الاستراتيجية الأهم التي استخدمتها طهران وهي إغلاق مضيق هرمز، وتحول الصراع الأمريكي الإيراني إلى صراع إرادات ينبغي على الدول والمجتمعات الدول عندة طويلا. وفشلت الولايات المتحدة الأمريكية في إخضاع إيران إلى شروطها بل إن إيران فرضت معادلة جديدة من خلال تواصل المفاوضات من خلال جهود الوساطة الباكستانية وجهود عدد من دول المنطقة لإيجاد مخرج وانهاء الحرب التي تورطت فيها الولايات المتحدة الأمريكية وفق تقديرات غير موضوعية.

الكيان الصهيوني هو الخاسر الأكبر بعد أن أدركت إدارة ترامب بأن إيجاد مقاربة سياسية مع إيران وفتح الملاحة البحرية والوصول إلى اتفاق نووي في نهاية المطاف هو أفضل لواشنطن وطهران؛ حيث إن إدارة

تحرر الفكر شرط الإبداع

إن تحرر الفكر لا يقتضي فحسب التحرر من الروادع السياسية والاجتماعية، وإنما يقتضي أيضا التحرر من قيود التراث التي تقع في أسرها بحيث تعمل على تقديس ذلك التراث بدلا من مساءلته.

د. سعيد توفيق

ما يسمى بمشروعات النهضة في عالمنا العربي قد شغلت نفسها وشغلنا بالبحث في مقولات نظرية عديدة تتعلق بأسئلة النهضة؛ إذ راح البعض يبتني نموذج وأساليب التقدم في الحضارة الغربية، وراح البعض الآخر يسعى إلى استدعاء تراثنا في الإبداع والفكر والعلوم التراثية، وراح بعض ثالث يحاول التوفيق بين تراثنا الحضاري وبين نموذج الحضارة الغربية القائم بالفعل على الأرض. ومن هنا شاعت كتابات عديدة تحت عناوين من قبيل: «التراث والتجديد»، و«الأصالة والمعاصرة»، وما شابه ذلك. والرأي عندي أن مثل هذه المشروعات قد شغلت نفسها بالبحث في أطر ومساائل نظيرية، وانشغلت عن البحث في السؤال الجوهرى الأساسي، وهو: لماذا تدهورت حضارتنا الإسلامية؟ وما السبيل إلى استعادة تواصل وجودنا الحضاري في هذا العالم؟ هذا هو السؤال الأساس الذي يقتضي الإجابة عنه والذي ينبغي أن نطرحه على أنفسنا ببساطة؛ لأنه كما يقال في الأمثلة العامة: «إذا عُرِف السبب، بطل العجب».

ومن هنا يمكن فهم محاولة شكيب أرسلان في الإجابة عن هذا السؤال من خلال كتابه الشهير: «لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟». ومع ذلك، فإن السؤال لا يزال قائما حتى الآن؛ فإجابة أرسلان تظل في إطار المنظور الأخلاقي والديني الإسلامي؛ وبذلك فإنها أيضا تفشل عن النظر في مناهج الأمر، وهو البحث في الأسباب أو الشروط التي أدت إلى قيام الحضارة العربية الإسلامية، والتي أدى غيابها إلى تدهور هذه الحضارة.

هذا مناهج الأمر الذي ينبغي أن يشغلنا بصرف النظر عن تفاصيل المشروع النهوضي في هذا الكتاب أو غيره. وبوسعنا القول بأن كل حضارة تنشأ على هذا الأساس من خلال عملية استيعاب الأسباب التي أدت إلى تخلفها وتدهورها، وهذا أيضا كان مبعث نهضة الحضارة الأوروبية الحديثة في عملية تحررها من تخلفها الطويل في مرحلة القرون الوسطى.

الشاهد هنا أن البحث في السؤال السابق ينبغي أن يتأسس على البحث في الشروط التي تجعل أية حضارة ممكنة، بما في ذلك الحضارة الإسلامية (ولا شك أن وضع الأمر على هذا النحو يشبه إلى حد ما- من الناحية الشكلية- منهجية الفلسفة النقدية الكانطية في بحثها عن الشروط الأولية الضرورية لإمكان قيام معرفة (ما).

وعلى هذا، يمكننا القول إن أول شروط قيام وتدهور الحضارة هو حضور وغياب الإبداع. فهل مناهج الأمر هنا هو غياب الإبداع عن حضارتنا، بحيث يحق لنا أن نتساءل: لماذا لا نبدع؟ وعلى هذا المنوال أيضا يقال إننا ليس لدينا مبدعون وفلاسفة حقيقيون في عالمنا العربي، بدليل أننا من النادر أن يجتنب بنا في مضمار جوائز الفنون العالمية. أو يُشار إلينا بالبنان في محافل الفكر والإبداع في مجال الفكر والعلوم. ومن هنا يقال أيضا إننا ليس لدينا فلاسفة في عالمنا العربي، وهذا كلام لا يمكن أن نصفه فقط بأنه غير دقيق، وإنما هو أيضا غير صحيح على الإطلاق؛ وهذا هو ما سنحاول بيانه في السطور التالية بالتطبيق على حالة الفكر الفلسفي في واقعنا الراهن.

الشاهد هنا أن إرجاع تدهورنا الحضاري إلى عدم وجود فلاسفة ومفكرين في عالمنا العربي، إنما هو تبرير مغلوط يجال في الواقع، ولا يقول لنا شيئا في حقيقة الأمر: فهو يجال في الواقع؛ لأننا نجد في واقعنا الإبداعى- بما في ذلك مجال الفكر والتفلسف- رؤى ومحاولات إبداعية في سائر المجالات. ولكن المشكلة هنا هي أن هذه الرؤى تظل مهمشة، ولا تجد سبيلها إلى الذبوع إلا من خلال أجهزة إعلام مهيمية، لا تمتلكها سوى الدول التي تنتمي إلى الحضارة الراهنة أو تلحق بركبها! والواقع أن هناك محاولات فكرية وإبداعية عربية ذاع صيتها، وأخرى ظلت في طي الكتمان في عالمنا الراهن؛ فعلى الرغم من أن هناك كتابات ذائعة الصيت، ومنها- على سبيل المثال- كتابات إدوارد سعيد التي أنتجها في الغرب، فإن هناك كتابات أخرى- على أرض الواقع- تستحق تسليط الضوء عليها، وإن كانت تظل محاولات فردية لا تشكل تيارات فكرية أو فلسفية عامة.

وعلى هذا، فإن السؤال الأساسي لا يزال باقيا، وهو: لماذا لا يشكل الإبداع ظاهرة عامة في واقعنا الراهن؟ هنا يمكن تشخيص أزمنتنا الحضارية على أرض الواقع من خلال البحث في التفاصيل، وهو بحث يمكن أن يعكف عليه مجموعة من المفكرين، بحيث ينتهون إلى تشخيص جذور الأزمة والوقوف بالتالي على خطة علاجها من خلال ورقة عمل عملية. ولا أظن أن هذه الخطة يمكن أن تغفل عن إصلاح التعليم باعتباره شرطا أساسيا للإبداع في العلوم والآداب والفنون؛ كما أنها لا يمكن أن تغفل عن أن الإبداع ذاته في الفكر والفن لا يمكن أن يتحقق من دون توافر سياق سياسي واجتماعي يدعم حرية الفكر والإبداع؛ فمن دون ذلك، سوف نفقد بوصلة الرؤية، وتظل ندور في حلقة مفرغة، بحيث نعود ونكرر السؤال نفسه. غير أنه ينبغي التأكيد في النهاية على أن تحرر الفكر لا يقتضي فحسب التحرر من الروادع السياسية والاجتماعية؛ وإنما يقتضي أيضا التحرر من قيود التراث، سواء كنا نعني بذلك تراثنا الخاص أو تراث غيرنا؛ وهي القيود التي تقع في أسرها بحيث تعمل على تقديس ذلك التراث، بدلا من مساءلته والتعرف على الشروط التي أنتجته باعتباره إبداعا في عصره.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



تطبيق الفعاليات الثقافية في عمان



د. العبري

أو سفره، فالبرنامج يشجع على البث المباشر، ولنا مثلاً في النادي الثقافي تجربة جيدة في هذا؛ فغالب إن لم يكن جميع النشاط الثقافي في النادي تبث بشكل مباشر، لهذا يتابعها القريب الذي لا يستطيع الحضور، والبعيد من حيث الولايات الذي يصعب عليه الوصول إلى مسقط، والمتابعين من خارج عُمان؛ فنجد في الفعالية رسائل وأسللة ترسل من دول عربية من موريتانيا وحتى العراق، وأحياناً من عرب المهجر، وهذا تيسر بسبب البث المباشر.

البث المباشر ذاته يقود إلى الأمر الثاني وهو حفظ الذاكرة الثقافية؛ فلأسف غالب البرامج والنشاط الثقافي في عُمان هي رهين اللحظة، مثلاً: منذ ٢٠٠٠م وحتى ٢٠٢٦م هناك مئات الفعاليات الثقافية التي أقيمت في مسقط والمدن الأخرى، ومنها ما لازم المهرجانات والمناسبات الثقافية، ولكن نسبة ما حفظ من ذاكرتها مرثياً وكتابياً قليل جداً، فمع كونها ذاكرة قريبة لكنها شاخت بسرعة حتى أصبحت من التاريخ المنسي؛ فالذي يريد دراسة هذه المرحلة سوف يبحث عن الرواية الشفهية التقليدية التي قد تناسب قبل خمسين عاماً، لكن لا تناسب المرحلة الرقمية الموثقة للحظة بدقة في واقعنا اليوم.

فمثل هذه التطبيقات بعد حين سوف تضعنا على برنامج يحمل ذاكرة مليئة بالفعاليات يستفيد منها الجيل القادم، كما تكون مادة متاحة للدراسة والنقد والتطوير، مثال هذا تطبيق (عين) في وزارة الإعلام، فهو برنامج ناجح بمعنى الكلمة، يوفر البث المباشر المرئي والسمعي.

كما يوفر ذاكرة لما يبث يسهل الرجوع إليها والاستفادة منها، وهذا ما نلتفت أن تلتفت إليه وزارة الثقافة لحفظ وتنشيط البرنامج الثقافي العماني من خلال تطبيق محكم، يدرك المجتمع ثمرته بعد حين.

هناك مئات الفعاليات الثقافية التي أقيمت في مسقط والمدن الأخرى، ولكن نسبة ما حفظ من ذاكرتها مرثياً وكتابياً قليل جداً، ولا تناسب المرحلة الرقمية؛ وهذا ما نرجو أن تلتفت إليه وزارة الثقافة لحفظ وتنشيط البرنامج الثقافي العماني من خلال تطبيق محكم.

والمؤسسات الخاملة، كذلك يستطيع قراءة العناوين المقدمة وميولات المجتمع، وأين يكمن النقل الثقافي من حيث الولايات وأين محل الضعف، مما يعطي إحصائية آفقية تقود إلى العلاج الرأسي من المعنيين بالأمر الثقافي. لهذا ينبغي أن ينطلق هذا التطبيق أو البرنامج من الجهة المعنية، وهي حاليا وزارة الثقافة والرياضة والشباب، لما لها من قدرة مالية من حيث الابتداء، ثم لكونها الجهة المباشرة والمعنية بالثقافة والمبادرات الثقافية والشبابية، ومثل هذه التطبيقات مكلّفة نوعاً ما، وتحتاج إلى تحديث وإشراف مستمر، وهي حالة ضرورية في الارتقاء بالعمل الثقافي، لما يترتب عليه من قراءة واضحة للعمل والمشهد الثقافي، وليس مجرد انطباعات وتقييمات متناثرة، وهذا يحتاج إلى مركزية وزارة الثقافة ذاتها. على أن هذا التطبيق لا يقتصر عند الجانب الإعلامي، فهو يشكل أمرين في نظري بجانب ما أسلفت إليه من جوانب ثلاثة: تفعيل الجانب الثقافي تنافساً ورقياً، وتنشيط السياحة الثقافية، ووضعها في خريطة أفقية واضحة بها يدرك القراءة الرأسية للباحثين وأصحاب القرار. بجانب هذا هناك أمران مهمان أيضاً في نظري، الأمر الأول: هذا البرنامج لا يتيح متابعة مكان وزمان وموقع الفعالية فحسب، بل يتيح مشاهدتها مباشرة وهو في بيته أو سيارته

المقاهي تعلن عن برنامجها مؤقتاً باليوم والساعة، ومرقفاً بالخريطة إلى المقهى، وعنوان التواصل مع الجهة المعنية. وقد اخترت أحدها يناسب مما جئت لأجله، فوجدت المقهى ممتلئاً بالحضور، حيث كانت جلسة حوارية مفتوحة، وهذا البرنامج سهل لي معرفة الفعالية والمشاركة فيها. مثل هذه البرامج من جهة أخرى تشجع السياحة الثقافية، سواء كانت السياحة الداخلية، أم السياحة الخارجية، فلا تقتصر السياحة الثقافية عند زيارة المزارات والمعالم، أو المكتبات والأماكن التعليمية والمؤسسات والمتاحف ذات الصبغة الثقافية، فهناك السائح الراغب في الاقتراب من ذات النشاط الثقافية وقراءتها إما لكشف الآخر، أو لدراسة، أو لكتابة صحفية، أو لتقرير إعلامي، فمثل هذه التطبيقات تختصر له الطريق. كما أن هذه البرامج تعطي خريطة أفقية لأصحاب القرار، ومن له صلة مباشرة بالثقافة؛ فالإعلانات المتناثرة لا تعطي تلك الصورة الحقيقية، وقد تغيب عن صاحب الشأن، بينما البرنامج أو التطبيق يعطي خريطة واضحة للمشهد الثقافي، من حيث نوعية النشاط الثقافية ذاتها، وبها يدرك النقص في مناشط أخرى، كما بها يدرك المقاهي والمؤسسات ذات الصبغة الفاعلة من المقاهي

اليوم –والحمد لله– هناك شيء من التفاعل الثقافي خصوصاً في محافظة مسقط، هذا التفاعل ليس لصيق عالم محدد من الثقافة، هناك تنوع ثقافي واضح على مستوى الأدب أو الفكر أو التاريخ أو الفنون بأنواعها، وغيرها من الجوانب الثقافية، وهي ظاهرة جميلة أن نجد مثل هذا التفاعل الأسبوعي غير المتوقع، ومن مبادرات العديد منها شبابية.

هذا التفاعل يحتاج إلى تطبيق جامع له؛ مثلاً في مسقط تجد أحياناً في الأسبوع الواحد عشر إلى خمس عشرة فعالية، وفي اليوم الواحد تجد أكثر من برنامج ثقافي، وهذا شيء صحي، بيد يحتاج هذا إلى تطبيق جامع له –كما أسلفت–، بمعنى أن المتابع يستطيع أن يعرف الفعاليات الثقافية اليومية، وبالتالي يستطيع اختيار الفعالية المناسبة لعالمه.

هذا البرنامج موزع على المحافظات ابتداء، ثم على الولايات ومراكزها ومقاهيها وأماكن مبادراتها الثقافية، بمعنى إذا كنت في ولاية معينة، تستطيع بكل سهولة معرفة البرنامج الثقافي فيها، وبالتالي اختيار البرنامج المناسب لك، وهذا يشجع البرامج الثقافية ذاتها في التنافس والإبداع، وفي الوقت نفسه يسهل الوصول إلى الفعالية المناسبة.

كثير من الإعلانات موزعة على وسائل التواصل المختلفة، لكنها متضاربة ولا تصل أحياناً، بينما لو وجد تطبيق محكم لاستطاع المتابع اختيار ما يناسبه بكل سهولة، ثم يمكن أن يكون هناك شراك بين المبادرات الفردية، والمؤسسات الثقافية، كانت رسمية أو اعتبارية أو مؤسسات مجتمع مدني، مع الجامعات والكليات والمدارس التعليمية، بحيث يحدث شيء من التكامل من جهة، وشيء من التنافس من جهة أخرى، مما يرقى بالعمل الثقافي ذاته.

في الدلاس مثلاً وجدت برنامجاً مخصصاً للمقاهي الثقافية، بمعنى هناك العديد من

كيفن وارش وترامب والبنك الفيدرالي

لدى الرئيس الجديد للبنك الفيدرالي كيفن وارش بعض القدرة على كسب الوقت والتركيز على إصلاحات فنية. لكن سيتعين عليه أن يرف خبراً سيئاً إلى ترامب عن رفع سعر الفائدة؛ فالظروف الاقتصادية اليوم تتطلب تشدداً تقديداً.

الإيكونومست

ترجمة: قاسم مكي

يسعى إلى ترشيح ترامب زعم أنه تخلى عن نزعة تشده النقدي التي عرف بها طوال حياته المهنية بسبب التقدم الذي أحرز في الذكاء الاصطناعي؛ فهو يجادل بأن هذه التقنية سرعان ما ستحقق قدراً من الوفرة من شأنها أن تقود إلى قهر التضخم مما يفسح للبنك الفيدرالي مجالاً واسعاً لخفض أسعار الفائدة. حتى الآن حدث شيء أقرب إلى عكس ذلك، فالازدهار في إنشاء مراكز البيانات وقوة سوق الأسهم أشعلا حمى الاستثمار والاستهلاك في الولايات المتحدة على التوالي. وربما رفعها معدل التضخم. توالى زملاء وارش الجدد في الفيدرالي علي تذكيره بأن النظرية الاقتصادية تشير، في حال سُرّع الذكاء الاصطناعي من وتيرة نمو الإنتاجية، إلى الحاجة لرفع أسعار الفائدة وليس خفضها؛ نظراً لاحتدام الرغبة في الإنفاق والاستثمار. عبر عن هذه النقاط علناً على نحو آخر نصف أعضاء مجلس البيانات الذين يصوتون على رفع أو خفض سعر الفائدة، ويحتاج وارش إلى دعمهم لتغيير السياسة النقدية. كانت الفكرة الكبيرة الأخرى لكيفن وارش هي خفض حيازات البنك الفيدرالي من السندات. وهذا يرقى إلى أن يكون تشديداً للسياسة النقدية من خلال الميزانية العمومية للبنك. ذكر وارش مجدداً أن القيام بذلك سيسحق المجال لخفض أسعار الفائدة، وهذا يماثل جعل المكتب مريحاً بتشغيل المدفأة ومكيف الهواء في الوقت نفسه.

المشكلة هي أن هذا التشديد الكمي سيكون بلا أثر. لقد فكر محافظ الفيدرالي السابق ستيفن ميران وهو حليف لكيفن وارش في خفض الميزانية العمومية للبنك بحوالي ٥% من الناتج المحلي الإجمالي. وتشير الحسابات التقريبية إلى أن مثل هذا الخفض سيرفع عوائد السندات طويلة الأجل تقريبا بنفس المقدار الذي يترتب عن رفع سعر الفائدة بربع نقطة مئوية. لكن حتى ذلك ربما مبالغة في التقدير؛ فشراء السندات ينجم جزئياً بإرسال إشارة (إلى المستثمرين) عن اتجاه أسعار الفائدة. مثلاً بعد الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧-٢٠٠٩ بحث شراء السندات برسالة مفادها أن أسعار الفائدة لن ترتفع لفترة طويلة. لكن في ظل مشروع وارش ستدفع الميزانية العمومية وأسعار الفائدة في اتجاه معاكس لذلك. فالتشديد الكمي (خلافاً للتيسير الكمي) يبشر بأسعار جيروم جاول متناكراً؟ في الواقع، يجب استبعاد خفض أسعار الفائدة تماماً عندما يبدأ أول اجتماع له حول السياسة النقدية في ١٦ - ١٧ يونيو.

لدى الرئيس الجديد للبنك بعض القدرة على كسب الوقت والتركيز على إصلاحات فنية ودقيقة يريد القيام بها في الفيدرالي. لكن إذا تحركت أسعار الفائدة لاحقاً في هذا العام سيكون اتجاهها في الغالب إلى أعلى وليس إلى أسفل. ففي لحظة ما، سيتعين على وارش أن يرف خبراً سيئاً إلى ترامب (عن رفع سعر الفائدة).

كانت ذروة طموح كيفن وارش خلال معظم حياته المهنية أن يتولى رئاسة بنك الاحتياطي الفيدرالي والاقتصاد الأمريكي ساخن مما يستدعي رفع سعر الفائدة. (الاقتصاد ساخن بمعنى إنه ينمو بوتيرة متسارعة ويهدف رفع سعر الفائدة إلى تهدئته منعا لانفلات التضخم من عقاله أو إعادة تقييده إذا انفلت - المترجم).

في الواقع، قلة قليلة من بين مسؤولي البنك المركزي سعت إلى الشهادة يمثل هذه النزعة نحو التشدد النقدي. لذلك من المفارقة أن يتحقق حلم وارش ورغم ذلك، كما يبدو، غالباً ما سينخفض عليه حياته مع بداية رئاسته للفيدرالي. على وارش أن «يلوم» الظروف التي اكتشفت تعيينه، فالرئيس دونالد ترامب يريد خفض أسعار الفائدة وفي يناير يرف وارش لأنه أيضاً فضلاً.

وقتها، كان المبرر الاقتصادي لتيسير السياسة النقدية معقولاً؛ فالارتفاع التضخم في فترة ما بعد الجائحة انتهى تقريباً، وبدت سوق الوظائف وكأنها كانت تترنح.

أشارت «حماة» وارش والتي لم تكن تشبه طبيعته ابتسامات ساخرة ولكن ليس احتقاراً من مسؤولي البنك الفيدرالي الآخرين والذين كانوا في معظمهم سعداء باختيار ترامب شخصاً عاقلًا لرئاسة البنك. تقصص الإيكونومست بحماة وارش تحوله من تحييد رفع الفائدة إلى خفضها انسجاماً مع رغبة ترامب- المترجم). للأسف انتهت هذه المصادفة السعيدة؛ فقد انهارت قضية خفض أسعار الفائدة، نعم، لا يزال ترامب راغباً في خفضها. لكن خلافاً لذلك، تتطلب الظروف الاقتصادية اليوم تشدداً نقدياً.

منذ تعيين وارش استقرت سوق العمل الأمريكية؛ ففي الفترة من مارس إلى مايو زاد عدد الوظائف في المتوسط بحوالي ١٨٨ ألف وظيفة شهرياً. وهذا رقم يزيد كثيراً عن تقديرات نمو قوة العمل في وقت يشهد انخفاض الهجرة أو تراجعاها سلبياً. حتى نوفمبر كان معدل البطالة يرتفع ببطء. لكن منذ ذلك الشهر هبط واستقر عند ٤,٣%. فالالاقتصاد محتدم، وأسواق الأسهم قريبة من مستويات قياسية في ارتفاعها بسبب اقتران الانتعاش المؤقت والناشئ عن خفض الضرائب مع فورة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي.

ويقدر مقياس فرع البنك الفيدرالي بأنلنا لناتج المحلي الإجمالي في الوقت الحقيقي معدل النمو بحوالي ٣% على أساس سنوي في الربع الثاني من العام.

دفعت أسعار النفط المرتفعة والتي نتجت عن حرب ترامب مع إيران بمعدل التضخم السنوي إلى ٣,٨٪. وفقاً للمقياس الذي يستخدمه الفيدرالي (وهو معدل التضخم الأساسي الذي يستبعد الأسعار المتقلبة للطاقة والغذاء - المترجم). كثيراً ما يتجاهل مسئولو البنك المركزي التضخم الذي ينشأ عن أسعار النفط، لكن ذلك التجاهل ليس سبيراً اليوم لأن معدل التضخم تخطى هدف البنك وهو ٢%؛ لأكثر من خمس سنوات، فمثل هذه القفزات في أسعار النفط يمكن أن ترسخ في توقعات الناس. وللتضخم الذي بدأ مع ارتفاع سعر النفط يمكن أن يستقل بحياته الخاصة به.

تبدو الحجج الجديدة التي تقدم بها وارش لخفض أسعار الفائدة أكثر اهتزازاً من أي وقت مضى؛ فعندما كان

عندما تتوقف الصواريخ ولا يصمت الإعلام

السلام لا يصبح قيمة عامة بمجرد توقيع وثيقة. إنه يحتاج إلى سريّة عقلانية وإنسانية تجعل الناس يرون في منع الحرب حماية لمصالحهم وحياتهم، وفي الحفاظ على الاستقرار قوة سياسية وأخلاقية.

أ. د. حسني محمد نصر

وكيف تتحول غرف الأخبار والاستوديوهات والعناوين الكبيرة إلى مساحات تصنع مزاجاً عاماً مهيباً لتقبل الحرب. يبدأ الأمر بتكرار الحديث عن الضربة المقبلة، ثم تتسع مساحة التحليلات العسكرية، ويجد الناس أنفسهم أمام خطاب يصور عودة الحرب كأنها أمر لا مفر منه، ويجعل التفاوض والتهدئة مجرد تفصيل مؤقت في طريق مواجهة أكبر. هنا لا يكتفي الإعلام بنقل الأزمة، وإنما يشارك في التمهيد النفسي لها.

تعامل الإعلام الدولي طويلاً مع منطقتنا كما لو أنها مسرح دائم للحروب. ففي جانب كبير من التغطيات العالمية يختصر الشرق الأوسط في ممرات نفطية، وقواعد عسكرية، وميليشيات، وعقوبات، وصواريخ، وتحالفات مؤقتة. وفي ظل هذا الاختزال تتراجع وجوه البشر، والمجتمعات والاقتصادات التي تبحث عن النمو والاستقرار.

ومع تكرار هذه الصورة، تبدو الحرب جزءاً من المشهد الطبيعي للمنطقة، ويبدو السلام طارئاً على تاريخها، وترسخ في نظر العالم صورة الشرق الأوسط كمساحة قابلة للاشتعال في كل لحظة.

في هذه المنطقة يصل أثره إلى بيوت الناس، وغذائهم، ومدراسهم، وموانئهم، وأمنهم اليومي. ومن ثم فإن التعامل مع التهديدات باعتبارها مصلحة عامة لا يقل أهمية عن نقد تفاصيل الاتفاق ومسألة أطرافه. والإعلام الجاد يستطيع أن يحافظ على مسافة مهنية من الاتفاق من دون أن يتحول إلى دعاية له، ومن دون أن يغيث أسيراً للرؤى التي ترى في كل خفض للتوتر خسارة.

وتزداد أهمية هذا الدور حين يشرح الإعلام معنى التهديد بلغة الناس، ويوضح أثر خفض التصعيد في أسعار الطاقة، واستقرار الملاحة والتجارة، وطمأنينة المدن التي تخشى أن تتحول إلى ساحات مواجهة، وحياة الأسر التي أنهكتها الأخبار الثقيلة. فالسلام لا يصبح قيمة عامة بمجرد توقيع وثيقة، إنه يحتاج إلى سريّة عقلانية وإنسانية تجعل الناس يرون في منع الحرب حماية لمصالحهم وحياتهم، وفي الحفاظ على الاستقرار قوة سياسية وأخلاقية، وفي الخروج من منطق الضربة والرد مكسباً حقيقياً لشعوب المنطقة. لا يمكن تجاهل أن بعض القوى لا ترى مصلحتها في دخول المنطقة مرحلة تهدئة طويلة. وفي مقدمة هذه القوى حكومة نتنياهو واليمين الإسرائيلي المتطرف والصهيونية العالمية التي تبني جانباً مهماً من استراتيجية وجود الكيان على مزاعم الخطر الدائم وتوسيع دوائر التهديد. وكلما اقتربت المنطقة من تهديد محتمل، ارتفعت أصوات التحذير والتشكيك والتحريض، لأن تراجع خطاب الحرب يضعف واحدة من أهم الأدوات التي جرى استخدامها طويلاً لتبرير العدوان والهيمنة. من هنا ينبغي ألا تمر عبارة «المخاوف الإسرائيلية، كما لو كانت حقيقة نهائية، أو وصفاً محايداً لا يحتاج إلى تفكيك.

ونستحق الدبلوماسية الهادئة مساحة أكبر في التغطية الإعلامية. ففي منطقتنا يملك الذين يشعلون الأزمات صوتاً أعلى في الغالب من الذين يحاولون تطويعها. ومع ذلك تظل قيمة الوساطة، والتدرج، وبناء الثقة، والبحث عن الخارج الممكنة، جزءاً أساسياً من أي جهد يجمي المنطقة من العودة إلى دوائر العنف. فالتغطية التي تلاحق التصريحات الساخنة وحدها تمنح الضجيج أكثر مما يستحق، وتترك العمل الهادئ في الظل. لقد أنهكت الحروب هذه المنطقة، وراكمت في وعي شعوبها خوفاً طويلاً من الجولة التالية. وإذا كان الإعلام لا يصنع التسوية النهائية، فإنه يستطيع أن يجمي الطريق إليها من التشويه المبكر، وأن يذكر الجمهور بأن أخطر ما في الحروب ليس الدمار المباشر وحده، وإنما تلك العادة الذهنية التي تجعل تكرارها أمراً مقبولا.

وإذا كان هذا الاتفاق قد فتح ثغرة صغيرة في جدار التوتر، فإن واجب الإعلام أن يساعد على إبقائها مفتوحة.

■ أ. د. حسني محمد نصر
أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

مفارقة القوة في الشرق الأوسط

كيف ستغير حرب إيران الدور العسكري الأمريكي

طوال الحرب الأمريكية ـ الإسرائيلية على إيران أبدت واشنطن اعتزازا واضحا باستعراض تفوقها العسكري التقليدي. وقد تفاخرت إدارة الرئيس دونالد ترامب بما حققته من أرقام؛ فقبل وقف إطلاق النار في الثامن من أبريل نفذت الولايات المتحدة وحدها أكثر من عشرة آلاف طلعة جوية، وضربت أكثر من ١٣٠ ألف هدف، واعتزشت ١٧٠٠ صاروخ وطائرة مسيرة إيرانية. ووفق القيادة المركزية الأمريكية دمرت الحملة أكثر من ٨٥٪ من المنشآت التي كانت طهران تستخدمها لإنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة، وأغرقت معظم السفن البحرية الإيرانية، وقضت على ٧٠٪ من البنية التحتية لإطلاق الصواريخ.

لكن إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية لم يكن الهدف الاستراتيجي الواسع الذي طرحه ترامب في الأيام الأولى من «عملية الغضب الملحمي». فقد وعد، بصيغ مختلفة، بتحقيق استسلام كامل للنظام، وحماية الشعب الإيراني من وحشية قادته، وتخليص المنطقة كليا من النفوذ الإيراني، وانتزاع اتفاق نووي من طهران أفضل من الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس باراك أوباما عام ٢٠١٥. غير أن هذه الأهداف كلها بقيت بعيدة المنال؛ فقد نجا النظام في طهران، وتكيف بمهارة مع استراتيجية استنزاف أزهقت الترسانة الأمريكية، وهددت البنية التحتية المدنية في أنحاء الشرق الأوسط، وأضاف بعدا جديدا إلى قدرته على إسقاط القوة عبر إغلاق مضيق هرمز فعليا واضغط على الاقتصاد العالمي.

ورغم أن النهج العسكري الأمريكي في المنطقة حقق نجاحات عملياتية كثيرة؛ فإن حرب إيران كشفت عن أوجه قصور خطيرة وخلقت تحديات جديدة. ففي الوقت الذي أظهرت فيه الولايات المتحدة قدرة لا تضاهى على نشر قوة جوية وبحرية ضخمة بسرعة عمق البنتاغون أيضا علاقاته مع الجيوش الشرق أوسطية، ولا سيما الجيش الإسرائيلي، الذي خاض معه أول حملة مشتركة حقيقية منذ الحرب العالمية الثانية. لكن النجاحات التكتيكية لواشنطن لم تستطع التعويض عن أخطائها الاستراتيجية؛ فإخفاؤها في بناء تحالف قتالي مسبق، أو إقناع العالم بأن إيران أصبحت تهديدا وشيكا تركها عاجزة عن بناء توافق دولي لمواجهة أساليب إيران غير المتكافئة، وعن إنجاز تسوية قوية لم بعد الحرب.

كما أن الحرب استنزفت الترسانة الأمريكية على نحو خطر؛ فالولايات المتحدة لا تستطيع ببساطة أن تتحمل كلفة حوض حرب أخرى من هذا النوع.

والأهم من ذلك كله أن الحرب أضعفت مكانة الولايات المتحدة بوصفها الضامن الأمني الرئيسي في الشرق الأوسط. فعلى مدى عقود ركزت السياسة الأمريكية تجاه إيران على ثلاث ركائز لقوة طهران الخارجية؛ برنامجها النووي، وترسانتها الصاروخية، وشبكة الميخليات الحليية لها. غير أن إضعاف هذه الركائز لم يكن كافيا لإسقاط الجمهورية الإسلامية، ولا إجبارها على قبول اتفاق يحمي الولايات المتحدة أو شركائها.

في جوهر الأمر تغيرت طبيعة التهديد الإيراني بطرق لم تكن واشنطن مستعدة تماما لواجهتها، ولم تعد «عملية الغضب الملحمي، سوى تسريع قدرة طهران على التكيف. وخلال العملية واصلت الجيوش شرق الأوسطية الاعتماد على الولايات المتحدة في دعم الدفاع الجوي والاستخبارات. لكن واشنطن لم تتمكن من تحديد إيران بالكامل قبل أن تؤدي هجماتها الانتقامية إلى تحطيم صورة الخليج كملاذء هائئ وآمن وصديق للأعمال. كما لم تستطع حرب الجمهورية الإسلامية بفاعلية عندما قررت توجيه كبح الملاحة في أهم ممر مائي في المنطقة. وفي مفارقة مريرة كشفت حرب إيران عن فرص كبيرة أمام القيادة المركزية للتمل بفاعلية أكبر مع التجنيد الإقليمي. غير أن فجوة الثقة التي تأسست بين الولايات المتحدة وشركائها في الخليج ستجعل الاستفادة من تلك الفرص أكثر صعوبة؛ فبدول الخليج تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التزامات أمنية أوضح. لكنها في الوقت نفسه تفقد ثقافتها بأن واشنطن ملتزمة بضمان أمنها بينما فقد الرأي العام الأمريكي والقادة السياسيون المتحذون المتحدة ما يتبقى لديهم من رغبة في تحمل الأعباء المكلّفة والمستمرة لمواجهة تهديدات إيران.

لم يصحح الشرق الأوسط بعد، الغضب الملحمي، أكثر أمنا أو استقرارا أو ازدهارا. وإذا أخفقت الولايات المتحدة في تحقيق الأهداف الكبرى التي أعلنتها ترامب قبل الحرب، فإن قدرتها على مشهد القتلاء في مسرح أخرى ستستنزف، وسيزداد خصومها جراً. ولكي تستخلص الولايات المتحدة دروس الحرب على نحو صحيح، فعليها أن تغير الطريقة التي تقاات بها. وسيكون على القاعدة الصناعية الدفاعية الأمريكية أن تبتكر بوتيرة أسرع، وأن تقتزن بشركاء موثوقين في تطوير وإنتاج ترسانة مشتركة قادرة على تلبية متطلبات حروب المستقبل. وفي الشرق الأوسط سيجتاح البنتاغون إلى تسريع التغييرات في وضعيته قواته وتموضع قواعده، وتحديث الطريقة التي يعمل بها مع الحلفاء. فبدول الخليج بدأت بالفعل البحث عن شركاء دفاعيين مكملين، وعلى واشنطن أن تضاعف جهودها للالتقال من موقع الضامن الأمني الوحيد للمنطقة إلى موقع مهندس التكامل الأمني فيها. وإذا أخفقت في ذلك، فقد ترسخ الفكرة القائلة إن الولايات المتحدة ستكون عاجلا، لا رصيدا، أمام حلفائها وهم يسهون إلى ضمان أمنهم.

استعراض قوة

كانت الولايات المتحدة قد بدأت بالفعل تعديل وضعها العسكري في الشرق الأوسط قبل سنوات من «الغضب الملحمي». فبعد حرب الخليج عام ١٩٩١ راحت القوات الأمريكية لتبحر إلى الانتشار عبر قواعده في دول الخليج الشرقية؛ البحرين، والكويت، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، كما وضعت معدات وعتادا استعدادا لحرب تقليدية أخرى. وقد دعمت شبكة القواعد هذه، لاحقاً، الحربين الأمريكيتين في أفغانستان والعراق خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وفي العقد الثاني، أسهمت حملة هزيمة تنظيم «داعش»، وجهود مواجهة النفوذ الإيراني، في إنشاء عتاد للقواعد القائمة. لكن واشنطن، كلما ازداد إدراكها لحجم الترسانة الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية المتنامية، وللتهديد الذي تمثله على القواعد الأمريكية في الخليج، بدأت التخطيط

لشبكة قواعد أكثر مرونة على امتداد البحر الأحمر والبحر المتوسط. وبحلول عام ٢٠٢٠، كان البنتاجون يطور «شبكة الوصول الغربية»، وهي منظومة قواعد تهدف إلى الالتفاف على نقاط الاختناق البحرية وعلى تهديدات إيران قصيرة المدى. كما بدأ نقل بعض عناصر مركز التنسيق العلني التابع له من قاعدة العديد في قطر إلى ولاية ساوث كارولينا.

وقبيل «الغضب الملحمي»، لم تحشد الولايات المتحدة قوات أو عتادا في البحرين أو الكويت أو قطر أو الإمارات. بل إنها توقفت، في الواقع، أن تهاجم إيران المنشآت العسكرية في تلك الدول بصواريخ قصيرة المدى، فأجلت مسبقا قوات ومنصات عسكرية. وبدلا من ذلك أدار قادة القيادة المركزية الحرب من داخل الأراضي الأمريكية، وشنوا العمليات من الجانب الغربي للشرق الأوسط، بما في ذلك من قواعد في إسرائيل والأردن والسعودية، إضافة إلى منصات بحرية قابلة السواحل. وقد أتاح ذلك للولايات المتحدة تجنب وقوع خسائر بشرية كبيرة أو تباطؤ عملياتي واسع بعد أن هاجمت إيران القواعد الأمريكية التقليدية.

وأظهرت حرب إيران أيضا أن الولايات المتحدة قادرة على تنسيق دفاع جوي متعدد الجنسيات بفاعلية في أنحاء الشرق الأوسط. وقد أمضت القيادة المركزية سنوات في العمل على تحسين دمج وإدارات شركائها في الشرق الأوسط وأنظمة الإنذار من التهديدات ومنظومات الدفاع لديهم، مستفيدة من الافتتاح السياسي الذي أحدثته اتفاقات أبراهام عام ٢٠٢٠ بين البحرين والإمارات، على الأقل، انضمتا وقد أثمر هذا الاستثمار؛ فخلال «الغضب الملحمي»، ومن أجل الدفاع ضد إيران، اعتمد شركاء الولايات المتحدة في المنطقة على الاستخبارات والمعدات الأمريكية والإسرائيلية لا اعتراض معظم الهجمات على أراضيهم بنجاح. والواقع أن جهود إيران لدق إسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها الخليجين جاءت بنتيجة معاكسة؛ إذ عززت تحالفات العسكري. فقد كانت دول الخليج مترددة سابقا في الارتباط بعمليات عسكرية أمريكية هجومية ضد دولة. أما خلال هذه الحرب فقد سحبت بعض دول الخليج للقيادة المركزية بشن ضربات من أراضيها، وتشير تقارير إلى أن السعودية والإمارات، على الأقل، انضمتا إلى الولايات المتحدة وإسرائيل في ضرب إيران.

وقد اختبرت الحرب أيضا، تحت ضغط الواقع، نمطا غير مسبوق من التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ففي الحروب السابقة التي خاضتها واشنطن في الشرق الأوسط، حتى حين كانت تقود تحالفا، كان الخططون العسكريون الأمريكيون هم الذين يسهكون بزمام الأمور؛ يضعون تصاميم الحملات، وينوون العمود الفقري للوجستي، ويوفرون معظم القوات. أما في هذه الحرب، فقد صمم الخططون الإسرائيليون والأمريكيون الحملة العسكرية معا، وتقاوسوا مجموعات الأهداف، وتشاركوا المخاطر على قدم المساواة. وتوثلت إسرائيل زمام المبادرة في البداية عبر قمع الدفاعات الجوية الإيرانية وتنفيذ ضربات قطع الرأس التي قتلت نحو أربعين من كبار القادة السياسيين والعسكريين الإيرانيين، بينهم المرشد الأعلى علي خامنئي. ولم تبدأ المقاتلات الأمريكية عبور الأجواء الإيرانية إلا بعدما حققت إسرائيل التفوق الجوي.

استعدادا للحرب، نشرت الولايات المتحدة مقاتلات وطائرات تزويد بالوقود داخل إسرائيل. كما دعمت فرق البحث والاقتصاد الإسرائيلية جهود واشنطن لاستعادة طيارين ومعدات بعد أن أسقطت إيران طائرة أمريكية، وأسهمت الاستخبارات الإسرائيلية في توجيه العمليات الأمريكية. وقد مثلت هذه الذروة من التعاون العسكري حصيلة سنوات من الاستثمارات الأمريكية في قوة شريكة أظهرت أنها أصبحت ندا عسكريا قادرا على تقاسم العبء في مواجهة إيران والتعامل مع تهديدات ناشئة أخرى.

نداء إلى التنبئة

إن المساعدة الحاسمة التي قدمتها المعدات الأمريكية لإسرائيل ودول الخليج خلال الأزمة، التي جالبت الاستثمارات الضخمة التي أنفقتها هذه الدول بالفعل على شراء المنظومات الأمريكية والتدريب عليها، تعني أن هذه الجيوش ستواصل، على الأرجح، شراء السلاح الأمريكي والتدريب مع القيادة المركزية. كما أظهرت «الغضب الملحمي»، أن الإبقاء على حضور عسكري ثابت في القواعد التقليدية في الشرق الأوسط لم يعد ضروريا، وهو ما منح صدقية للجهود السابقة الرامية إلى تحديث الوضع العسكري الإقليمي للولايات المتحدة. و فوق ذلك، فإن المنظومة العسكرية التي دعمت مهام مكافحة الإرهاب في سوريا والعراق، والتي استندت لسنوات إلى الكويت والأردن، يمكن أن تتطور مع تقليص نطاق تلك المهام. ومن المرجح أن يسرع البنتاغون جهوده لتطوير «شبكة الوصول الغربية» عبر إبرام اتفاقات وصول مع إسرائيل، ووضع معدات وقواعد على امتداد البحر الأحمر وداخل إسرائيل.

لكن تحديث وضعية القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ينطوي على تحد واضح؛ فالشركاء المحليون، القلقون أصلا على أمنهم، قد ينظرون إلى أي تغيير في الوجود العسكري الأمريكي بوصفه تراجعا في الالتزام الأمريكي. ولطمأنة هؤلاء الشركاء، ستحتاج واشنطن إلى تبني نماذج جديدة للتمركز والتدريب. يستطيع البنتاجون أن يبيث إشارة إلى استمرار استثماره في المنطقة عبر تخصيص مستوى محدد ودائم من القوات للشرق الأوسط، على غرار الترتيب القائم في مسرحي أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ. وسيبعت ذلك برسالة مطمئنة، كما سيساعد في

تكشف الحرب مفارقة القوة الأمريكية في الشرق الأوسط: قدرة عسكرية لا تضاهى على تدمير قدرات الخصوم بسرعة، لكنها عاجزة عن تحويل الانتصار العملياتي إلى مكسب استراتيجي مستدام، ما يفتح الطريق أمام شركاء قلقين وخصوم أكثر جراً وشرق أوسط ما بعد أمريكا.

التخطيط والتمويل الدفاعيين داخل الولايات المتحدة. ويمكن لهذه القوات أن تتناوب على الانتشار في أنحاء المنطقة لإجراء المناورات والتدريبات، وأن تتقاسم المنشآت مع الشركاء من خلال ترتيبات للاستخدام المشترك، والصيانة المجمع، وتقاسم الكلفة. كما سلّطت «الغضب الملحمي، ضوءا حادا على المطالب المادية الهائلة للحرب الحديثة، وعلى عدم جاهزية الولايات المتحدة للقتال لفترة ممتدة. وكانت حقيقة تغير اقتصاد الحرب قد ظهرت أصلا من خلال الغزو الروسي لأوكرانيا والحرب الطويلة التي تلت. فالنظومات المتقدمة للدفاع الجوي والذخائر الحديثة الرفيعة المستوى ليست مستدامة، ماليا ولا عمليا، في مواجهة هجمات طويلة الأمد بطائرات مسيرة منخفضة الكلفة. وقد مكنت المخزونات الحالية للبنتاجون الولايات المتحدة من التفوق على إيران خلال «الغضب الملحمي»، لكنها فعلت ذلك على حساب مساح وأولويات أخرى. فقد أنفقت واشنطن كمية استثنائية من الذخائر في ضرب أهداف داخل إيران نفسها. وكما أشارت خبيرة الاستراتيجية الدفاعية ماكلزي إيلغن، أطلق الجيش الأمريكي أكثر من ألف صاروخ كروز من طراز توماهوك خلال بضعة أسابيع، في حين لا يستطيع إنتاج سوى ٩٠ إلى ١٠٠ صاروخ سنويا. ووفق مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، استخدمت الولايات المتحدة، لمواجهة الصواريخ الإيرانية، ما لا يقل عن ١٩٠ صاروخا اعتراضيا من منظومة شاد ١٠٦٠ صاروخا اعتراضيا من منظومة باتريوت بين ٢٨ فيراير و٨ أبريل وحدهما. وقد مثلت هذه الأرقام نحو ٥٣٪ و٤٦٪ من مخزونات الولايات المتحدة قبل الحرب، على التوالي. وبمعدلات التجديد الحالية لتهذ الصواريخ الاعتراضية، لن تستطيع الولايات المتحدة مواجهة التهديدات الجوية في مساحر متعددة إذا اضطرت إلى ذلك.

ولكي تبقى الولايات المتحدة في موقع متقدم على متحنى الابتكار، ستحتاج إلى التسريع إجراءات الشراء والتعاقد الدفاعي، وإلى مزيد من الابتكار المشترك مع دول أخرى. وعليها أن تخفض الحواجز التنظيمية التي تعيق نقل التكنولوجيا من شركائها وإلهم، وأن تعالج الاختناقات الصناعية والتعاقدية والتجريبية التي تعرقل تطوير وإنتاج ذخائر فعالة من حيث الكلفة. ويمكن للولايات المتحدة أن تستفيد بدرجة أكبر بكثير من الابتكارات التي أخلتها الجيوش الأوكرائية والإسرائيلية على الحرب الحديثة إذا تغيرت السياسات وأزيلت العقبات البيروقراطية. كما ستحتاج واشنطن إلى تحويل اليات المبيعات العسكرية الخارجية، البطيئة والمتصلبة على نحو محبط. ضصفتات السلاح والتكنولوجيا التي تستغرق سنوات كي تُنجز تخاطر بأن تصبح غير ذات صلة حين تصل. ومع تعديل الولايات المتحدة ترتيبات قواعدها الإقليمية وتسريع إصلاحات منظومة الشراء الدفاعي، ينبغي لها أن تدعو شركاءها الخليجين إلى الانضمام إلى ترتيبات للإنتاج والتطوير المشتركين. وهي خطوة من شأنها أن تخفف تحديات التمويل والإنتاج التي تواجهها، وأن تضيف في الوقت نفسه أبعادا جديدة ثمينة إلى هذه الشراكات.

هدف متحرك

في «الغضب الملحمي»، طبقت إسرائيل والولايات المتحدة نسخة موسعة من الدليل العملياتي الذي استخدمته خلال الضربات المدمرة التي استهدفت، في يونيو الماضي، البرنامجين النووي والصاروخي الإيرانيين، أو ما عُرف بحرب الأيام الاثني عشر. لكن إيران كانت قد غيرت استراتيجيتها، فشوّت العملية. فبعد حرب الأيام الاثني عشر استوعبت طهران دروسا رئيسية. أولا؛ خلصت إلى أن بنية صنع القرار ضديدة المركزية لديها أبطلت قدرتها على الرد بفاعلية على الضربات الأمريكية والإسرائيلية، أو سيما في طلب استهداف إسرائيل والولايات المتحدة كإبر قادتها وشبكات اتصالاتها. ثانيا، رأت أن توجيه معظم ردها نحو هجمات صاروخية على إسرائيل، إلى جانب هجوم واحد استعراضى على قاعدة العديد الأمريكية لم يفلح، لم يكن كافيا لردع إسرائيل أو الولايات المتحدة، أو لإضعاف عزمهما على العودة إلى العمليات العسكرية، أو لإخافة قطر وغيرها من دول الخليج ودفعها إلى فرض قيود على كيفية استخدام واشنطن لأراضيها أو مجالها الجوي. كما تعلمت طهران من الطريقة التي استخدمت بها روسيا الطائرات المسيرة في حرب أوكرانيا، وخاصة قدرة المسيرات على ضرب المراكز المدنية وبنية الطاقة التحتية، واستنزاف مخزونات الصواريخ الاعتراضية، واختبار قطعية الإدارات تمهيدا لضربات أكثر تدميرا. لذلك، وبين حرب العام الماضي وحرب هذا العام، غيرت إيران دليها العملياتي، فقد فوض القيادة الإيرانيون مسبقا صلاحيات الرد إلى السنويات الأدنى، وأجازوا مسبقا مجموعات أهداف يمكن أن توسع بسرعة نطاق حملة مضادة، وهو ما تسميه طهران «الدفاع الشيفيسائي». ورغم ادعاءات القادة الأمريكيين والإسرائيليين بأن بنى القيادة والسيطرة لدى النظام كانت تتفكك، ظلت الردود العسكرية الإيرانية متماسكة. ويمكن النظر، في هذا السياق، إلى ردها السريع والحسوب زمني على الضربة الإسرائيلية التي استهدفت، في ١٨ مارس، حقل غاز جنوب فارس البحري. ففي غضون ساعات، صعدَ النظام عبر مهاجمة بنية الطاقة التحتية في الخليج، مستهدفا الجانب القطري من حقل الغاز البحري نفسه، وضاربا في الوقت ذاته منشآت نفطية سعودية وكويتية.

كما غيرت إيران مسارها من فرض كلفة مباشرة على

إسرائيل والولايات المتحدة إلى مهاجمة جميع الدول المتحالفة مع واشنطن في جوارها. واستخدمت طائراتها المسيرة ليس فقط لضرب الأهداف مباشرة، بل أيضا لاستنزاف مخزونات الصواريخ الاعتراضية لدى خصومها، واختبار مدى فطعية راداراتهم. وغالبا ما أحدثت هذه الهجمات أضرارا مادية محدودة، لكنها فرضت أعباء عملياتية، ودفعت الولايات المتحدة وشركائها إلى وضعية دفاعية كثيفة الاستهلاك للموارد. ووسعت طهران نطاق ضرباتها ليشمل بنى مدنية مثل الفنادق والطارات ومحطات تحلية المياه والموانئ ومحطات النفط. وهكذا أصبحت الحرب النفسية والاقتصادية عنصرا متزايدا الأهمية في ردها. فقد عاش المدنيون في أنحاء الشرق الأوسط تحت وطأة إنذارات متواصلة من الصواريخ والطائرات المسيرة، وتعطل مسار تجاري حيوي للشحن، وتكاثرت التهديدات لتدنقات الطاقة الإقليمية، بما جذب التركيز العسكري والاهتمام السياسي بعيدا عن الزخم العملياتي لـ«الغضب الملحمي».

وقد وجدت إيران ميزتها الكبرى في المجال البحري. فكما فعلت في تكتيكات الطائرات المسيرة، أظهرت طهران قدرة على الابتكار الخلاق في الحرب البحرية. ففي عام ٢٠١٩، وردا على عقوبات «الضغط الأقصى» التي فرضتها إدارة ترامب الأولى، هاجمت ناقلات نفط في الخليج. وفي عام ٢٠٢٣، أغلقت جماعة الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران، حركة العبور في البحر الأحمر احتجاجا على العمليات الإسرائيلية في غزة. أما إغلاق طهران لمضيق هرمز عام ٢٠٢٦ فكان العرض الختامي لقدرة ظل النظام بطورها قبل سنوات. هذه المرة، وأدراكا منها أنها لا تستطيع منازلة التفوق البحري الأمريكي مباشرة، استخدمت إيران بدلا من ذلك زوارق صغيرة وطائرات مسيرة والغاما ووحدات إطلاق من البر لخلق حالة دائمة من الغموض الملاحي في المضيق. وقد ولدت هذه التكتيكات مستوى من المخاطر كان كافيا لتعطيل العبور في ممر مائي تمر عبره ٢٠٪ من حركة الشحن العالمية، ورفع كلفة التأمين في الناقلين، ووضع الأسواق العالمية تحت ضغط استثنائي.

التكثيف أو الهلاك

أظهر الجيش الأمريكي أنه قادر، بالاشتراك مع إسرائيل، على إضعاف قدرات خصم بصورة كبيرة خلال وقت قصير. لكن الحرب الأخيرة أوضحت أن إيران قادرة على إسقاط القوة بطرق جديدة، والأهم أن قدرتها على التكيف في خضم صراع جاد كانت أكبر بكثير مما خططت له الولايات المتحدة. لذلك، وبدلا من تقليص التهديد الإيراني الأوسع، وُلدت الحرب مخاطر جديدة لتدويل الخليج والاتصاف العالمي.

تكمن المشكلة الكبرى التي تواجهها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط الآن في عجزها عن تحويل الإنجازات العسكرية إلى مكاسب استراتيجية. فاستعداد طهران الجديد لتهديد جيرانها الخليجين مباشرة، واندفاعها إلى استخدام الإكراه الاقتصادي العالمي، ينميان أن على الولايات المتحدة أن تُقيص وجودا عسكريا في الشرق الأوسط، وأن تواصل دعم جهود شركائها القدامى للدفاع عن أنفسهم. غير أن الشرق الأوسط غير مقتنعين بتعميق هذه الشراكات العسكرية. فعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أظهرت استطلاعات الرأي باستمرار أن الأمريكيين يريدون خوض عد أقل من الحروب الخارجية، والالتقاء في الشرق الأوسط على وجه الخصوص. وأظهر استطلاع أجرته رويترز/إيپسوس في مارس أن معظم الأمريكيين أرادوا خروجا سريعا من إيران، حتى لو لم يتحقق نصر استراتيجي. ومن المرجح أن يتردد القادة السياسيون الأمريكيون في تعزيز الالتزامات الأمنية في الشرق الأوسط. في اللحظة نفسها التي ستسعى فيها المنطقة إلى الحصول عليها.

وقد أوضح «مشروع الحرية»، وهو الجهد الأمريكي القصير الأمد لإعادة فتح مضيق هرمز، أن الشراكات العسكرية الأمريكية عرضة ليس فقط للضغوط السياسية داخل الولايات المتحدة، بل أيضا للضغوط السياسية من دول الخليج. فبعد أن نجح الجيش الأمريكي، في الرابع من مايو، في إرشاد سفينتين تجاريتين إلى خارج المضيق لتحدي الحصار الذي فرضته طهران، ضربت إيران محطة نفطية إماراتية لتبعث برسالة عن استعدادها لمهاجمة مصالح الطاقة الخليجية. كما هاجمت سفينة تجارية كورية جنوبية لتهديد حركة الشحن التجاري عبر العربي، واستهدفت، من دون نجاح، مدمرتين تابعيتين للبحرية الأمريكية لاختبار مدى استعداد ترامب للعودة إلى الحرب. ومع ذلك، أضرت إدارة ترامب على أن وقف إطلاق النار ما زال قائما، ولم ترد على الهجمات الإيرانية إلا في حدود الدفاع عن سفنها الحربية.

خلافا لما حدث خلال حرب الأيام الاثني عشر، حين لم يؤد هجوم إيراني على الأراضي القطرية إلى تعطيل العلاقة الوثيقة بين قطر والجيش الأمريكي، أغلقت الكويت والسعودية، خلال أربع وعشرين ساعة، مجاليهما الجويين أمام الطائرات العسكرية الأمريكية، وفرضتا قيودا أخرى على كيفية استخدام البنتاغون لقواعدهما. فقد خشيتم هاتان الدولتان الخليجتان أن يؤدي عدم رد ترامب على الهجوم الذي استهدف محطة النفط الإماراتية، على وجه الخصوص، إلى تشجيع طهران أكثر. ومن دون تعاون عسكري من دول قريبة جغرافيا، لم يكن بوسع «مشروع الحرية» أن يستمر. وللمرة الأولى خلال الحرب، نجحت إيران في فتح شرخ مؤقت بين الولايات المتحدة وشركاء خليجين رئيسيين.

وسرعان ما أعادت الكويت والسعودية إتاحة الوصول العسكري الأمريكي. غير أن مثل هذه الوقائع من انعدام الثقة والانقطاع مرشحة للتكرار. وحتى قبل الحرب، كان قادة الشرق الأوسط يبهتون عن تنوع أكبر في مشترياتهم العسكرية وشراكاتهم الدفاعية. وقد تسارع هذا البحث الآن. ففي ذروة الرد الإيراني، طلبت الإمارات من إسرائيل نشر قوات ومنظومات دفاع جوي إضافية على أراضيها. وأرسلت أوكراین فرقا من خبراء مكافحة الطائرات المسيرة إلى أنحاء الشرق الأوسط، ووقعت في أواخر مارس اتفاقات أمنية طويلة الأمد مع قطر والسعودية والإمارات في مجالات التدريب على مكافحة المسيرات، ونقل التكنولوجيا، والإنتاج الدفاعي المشترك. أما دول حلف



دانا ستارول

شمال الأطلسي التي كانت لديها علاقات دفاعية في الشرق الأوسط قبل الحرب، فقد أوقت بالتزاماتها وأضافت دعما دفاعيا إلى الدعم الأمريكي خلال الحرب. وقدمت المملكة المتحدة دعما دفاعيا للبحرين والسعودية والإمارات ودول أخرى في المنطقة، ونفذت طلعات ضمن الجهد الذي نسقته القيادة المركزية. كما نشرت فرنسا مقاتلات لاعتراض الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية التي استهدفت الإمارات، وأرسلت مجموعة حاملة الطائرات الوحيدة لديها إلى البحر الأحمر استعدادا للمساعدة في إعادة إرساء حرية الملاحة في المنطقة. وفي أواخر أبريل، عقدت فرنسا والمملكة المتحدة قمة للأمن البحري، حضرتها أكثر من ثلاثين دولة، للشرح في تخطيط عسكري لهمة بحرية متعددة الجنسيات لدعم العبور غير المقيد في مضيق هرمز.

وسيتواصل هذا الاتجاه نحو التنوع. فهناك دول أخرى مستعدة لمء الفراغات التي تتركها الولايات المتحدة مفتوحة. فقد عدلت كوريا الجنوبية، على سبيل المثال، سياستها الخاصة بصدارت الدفاع مؤخرا لتسريع مبيعات المعدات، ولا سيما إلى الشرق الأوسط. وتحتاج واشنطن إلى تقبل رغبة شركائها في تنوع أوسع لشراكاتهم الدفاعية، عبر الاضطلاع بدور تنسيقي، مستلهمة في ذلك تاريخها الخاص. فقد سمت إدارات أمريكية سابقة إلى جعل التعاون الأمني في المنطقة متعدد الأطراف من خلال هياكل رسمية، مثل قمة كامب ديفيد عام ٢٠١٥، التي عززت التعاون الأمني الأمريكي ـ الخليجي بعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع إيران؛ ومبادرة «التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط، التي اقترحتها إدارة ترامب الأولى، وكانت تهدف إلى إنشاء بنية جديدة تتعاون مع خلالها دول الخليج مع الولايات المتحدة؛ وقمة جدة للأمن والتنمية عام ٢٠٢٢ في عهد إدارة بايدن، التي سرعت التعاون الإقليمي في مجالي الدفاع الجوي والدفاع عموما في الشرق الأوسط.

انطلقت هذه الجهود كلها من الفرضية نفسها: أن الالتزامات الأمنية متعددة الجنسيات يمكن أن توفر دعما أفضل لدفاع جماعي في الشرق الأوسط. وفي أعقاب «الغضب الملحمي»، ينبغي لواشنطن أن تعمل مع حلفائها الإسيويين وحلفائها في حلف شمال الأطلسي، ولا سيما المتكرين عسكريا مثل أوكرانيا، لإضفاء طابع رسمي على التعاون الأمني متعدد الأطراف. وينبغي أن يكون الهدف هو بناء تصور أمني جديد يدمج عمليات منظومات عسكرية مختلفة من صناعات دفاعية وطنية متعددة، ويحمي المعلومات السرية للدول المشاركة، ويطلق تخطيطا على مستوى المسرح كله لعمليات ومشتريات معدات الدفاع الجوي المستقبلية. وتحتاج الولايات المتحدة إلى جمع الأطراف المهتمة بالدفاع ضد تهديدات إيران قبل أن تميل الانخراطات الصينية والروسية بميزان النفوذ ضد المصلحة الأمريكية.

ومع مرور الوقت، يمكن مثل هذه الترتيبات أن تساعد الولايات المتحدة على أن تصبح منسق الأمن في الشرق الأوسط ضمن نظام أكثر توازنا لتقاسم الأعباء. كما تريد دول الخليج مساحة أوسع من الفاعلية في ترتيباتها الأمنية. ففي عام ٢٠٠٠، وقعت دول مجلس التعاون الخليجي اتفاقية دفاع مشترك نصت على أن أي هجوم على دول منها يعد هجوما على الجميع. ورغم أنها لم تفعل هذا البند خلال حرب إيران، فإن قادة الدول المنطقة يبدوون اهتماما متجددا بإنشاء «ناو، إسلامي أو شرق أوسطي، وبالاصطفاق مع دول قريبة أخرى مثل مصر وليبيا.ومن خلال رعايتها لاتفاقات أبراهام عام ٢٠٢٠، أظهرت واشنطن أنها قادرة على المساعدة في تسير أطر استراتيجية جديدة في المنطقة.

وتمثل «اتفاقية التكامل الأمني الشامل والأزدهار، التي أبرمت عام ٢٠٢٣ بين البحرين والولايات المتحدة نموذجا آخر ذا قيمة. فهي توسع تعريف الأمن إلى ما يتجاوز الدفاع. ليشمل التعاون الاقتصادي والتكنولوجي، وتتضمن بندا شبيها ببنود حلف شمال الأطلسي يلزم الأطراف بالعمل معا لمواجهة «أي عدوان خارجي على السلامة الإقليمية، لأي دولة موقعة. وقد ترك باب الاتفاقية مفتوحا أمام انضمام دول أخرى. وانضمت المملكة المتحدة إليها عام ٢٠٢٥، ولا ينبغي للدول الثلاث الموقعة أن تدع هذه اللحظة تمر من دون تشجيع أطراف أخرى مهتمة، من داخل المنطقة وخارجها، على الانضمام. خلال «الغضب الملحمي»، أثبت الجيش الأمريكي قيمته العملية لتشريائه في الشرق الأوسط، وأكد قدراته التقليدية الفريدة. ومن المفترض أن تمنح تجربة الحرب المشتركة الولايات المتحدة أساسا جيدا لإعادة بناء شراكاتها الحربية، نجحت إيران في فتح شرخ مؤقت بين الولايات المتحدة وشركاء خليجين رئيسيين.

وسرعان ما أعادت الكويت والسعودية إتاحة الوصول العسكري الأمريكي. غير أن مثل هذه الوقائع من انعدام الثقة والانقطاع مرشحة للتكرار. وحتى قبل الحرب، كان قادة الشرق الأوسط يبهتون عن تنوع أكبر في مشترياتهم العسكرية وشراكاتهم الدفاعية. وقد تسارع هذا البحث الآن. ففي ذروة الرد الإيراني، طلبت الإمارات من إسرائيل نشر قوات ومنظومات دفاع جوي إضافية على أراضيها. وأرسلت أوكراین فرقا من خبراء مكافحة الطائرات المسيرة إلى أنحاء الشرق الأوسط، ووقعت في أواخر مارس اتفاقات أمنية طويلة الأمد مع قطر والسعودية والإمارات في مجالات التدريب على مكافحة المسيرات، ونقل التكنولوجيا، والإنتاج الدفاعي المشترك. أما دول حلف

■ **دانا ستارول** مديرة الأبحاث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وشغلت منصب نائبة مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط من فبراير ٢٠٢١ إلى ديسمبر ٢٠٢٣.



آمنة الربيع

من التلفزيون العالي إلى المنصات الرقمية

لم يكن في الحقيقة ميزة سيناريو امرأة من زمن الحب في أبطاله وحدهم، بل كانت تقف وراءه معالجة درامية تربط بين الماضي والحاضر؛ معاصي الصيد المصري، وحاضر القاهرة العاصي، كان الصراع على القيم والفضائل، الخير والشر، الظاهر والباطن، هدفا لتقديم رؤية متكاملة إلى حد ما في الدراما، وهذا ما تعجز الكثير من الأعمال الدرامية اليوم على قلنا به.

يُجري اليوم أن تُنشأ مجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، واتساب، إنستغرام) تضم عدداً غير محدود من الأفراد، لتجميعهم علاقة شخصية، إنما اهتمامات ثقافية وفنية وفكرية ومتفاوتة. بعض هذه المجموعات يعرف بزمان الطيبين. ما يجري في زمان الطيبين، هو استعادة مُشاهد أفلام قديمة ومسلسلات، وأغانٍ وألبومات وأدب، ولقاءات مع أدباء دخل حُلُوهم بطن أمه ما زالوا على قيد الحياة.

إن الانفتاح الحاصل في الفيسبوك، الذي جمع الأفراد في مجموعات تتابع السلسلات القديمة لتبني رأيها في حواراتها، وشخصياتها، تنقل التبعية الطرح إلى سؤال مهم عن حاجة التفرغ إلى المعرفة والثقافة: فهل يدور اليوم بين كاتب السيناريو العربي والخليجي والحلي، توليد معان من سيناريو يكتبه بحيث يدفع من خلاله المتفرج إلى ممارسة نوع من الفعالية الذهنية والفكرية؟

أن التفكير في السيناريو كما كتب محمد أشوكية في كتابه (التفكير في السينما- ٢٠١٤م) نقلا عن ترفيثان تودوروف قوله: «حاولت في كتابي (غويا) في ظل الأنوار أن يذكرنا بأن (غويا) لم يكن يسعى إلى الجمال، إنما إلى بلوغ الحقيقة.

وهل هناك حقيقة أجمل من المعرفة، والخير، والجمال، والانسانية، والقنوة؟ وإذا كانت غاية الفن بلوغ الحقيقة، فإن السؤال يزداد إلحاحاً اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي.

يشكل اليوم تام واقع الستاريو الضدي أو المقلد الذي تنجزه مجموعة متدربين يشرف عليهم المدرس، هاجساً وقلقاً إزاء ما يقوم به الذكاء الاصطناعي خارج أطر استهلاكنا له.

مؤخراً أخذت تظهر العديد من الفيديوهات التي يغلب عليها الكفاءة الفائضة، فتشاهد رؤساء الدول أجنبية يدخلون التارخيل في مقاه فضائية، وآخرين كالم عرياً أو من الخليج في الضيعات المشيئة، وكلما يقتصر الأمر على السياسيين، بل ابتدت مقاطع من مسلسلات وأفلام تعد أيقونة، حول الذكاء الاصطناعي شخصياتها في بهلوانات في عروض للسيرك.

إن الذكاء الاصطناعي متسارع جدا في تقدمه،
ومن ينتظر أفراداً يستيقظون من نومهم ليلحقوا
به، والسؤال الباحث عن سيناريو يلامس ثقافتنا،
ويتصل بلغتنا العربية في ظل التقنية المفتحة
لا ينبغي أن يلغي التفكير بالتغيرات السياسية
والعالمية من حولنا.

في ظل هذا السياق أعود إلى مشاهدة أعمال التلفزيونية وأفلام سينمائية أو درامية وثائقية عن وحيد حامد، ومحمد صياء عامر، وبشير الديك، وقولما، وظف هذا كله في كتابة جمل مناسبة لوعي شخصيات مسلسلاته، وفي كتابة حقيقي لدولها، لولها؛ لتبقى على أن مسطره بوعيه وقلبه من استطاع أن يكتب دراما يصعب نسيانها، تخللها الهوية الثقافية للمجتمع المصري من دون أن يفقد الجانب العربي فيها.

لعل ما نفقده اليوم ليس التقنية، ولا المنصات، ولا أدوات الذكاء الاصطناعي، بل ذلك الإيمان القديم بأن الدراما ليست وسيلة للترفيه فحسب، وإنما طريقة لفهم الإنسان والعالم.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة
في شؤون المسرح

اعترف، لم أعد أنشد إلى وسائل التواصل الاجتماعي، تغيرت علاقتي معها منذ أشهر ليست بعيدة. إضافة إلى ذلك صرت أتابع مسلسلات الدراما الكلاسيكية، واستوقفت السيناريو الجميل، الذي يعيد تشكيل الوعي. فأسأل نفسي عن البراطية الهائلة التي كان يمتلكها كاتب سيناريو كاسامه أودر أعور ليصوغ لنا خلاصة فكره وثقافته ومعرفته في مسلسلات خفيفة في ذاكرتنا منذ الطفولة وشككت وعينا بها؟

ليس السؤال الفعلي لماذا كتب أو كيف؟ بل كيف لا تزال أعماله الدرامية باقية في السُرَّةِ في الحوارات، أم في المعالجة الدرامية الموهورة؟ يعود بقاء أثرها إلى عبارة قالها شخصيات العمل الرئيسية أو الثانوية، أم أن اجتماع العائلة الواحدة في الزمن الماضي على متابعة حلقة التلفزيون الملون هو الذي يربط علاقة اتصال من نوع نادر وأثيف، بحيث إذا التقى أحد أفراد العائلة في جلسة ميمية تذكروا التلفزيون والسلسل والحلقة والأغنية والموسيقى وصوت الشخصية العاطلة في الذهن، وتعلقنا كلها؟

هل كنت سأكتب هذه المقالة لو لم أكن أشاهد أفلاماً غير ملونة ومسلسلات درامية تعاني نسخها المحفوظة من رداءة في الصوت والألوان على الأرجح كنت سأنشغل بمتابعة التزاماتي الخاصة، وما كان ذلك سيؤثر علي تأثيراً كبيراً لكن ما حدث بعد ما شاهدت مسلسل امرأة من زمن الحب جعلني أغير رأيي.

وجدتني في مشاهدة الإذاعة أعمل إن أركز
على استيعاب ما كان وعيا د تحلو وأدركه
تعلما غرعت أولى حلقاته عام ١٩٩٦م للسلسل
كتبه أسامة أنور عكاشة، أخرجه إسماعيل
عبد الحافظ، وألف موسيقاه عمر الشريعي
وميله الفانون: (سميرة أحمد، يوسف شريعي
أحمد خليل، شوكران، هشام سليم، إمام سالاوسة
وعيلة كامل) وسألت نفسي: ماذا كنت قد
تعلمت؟ ومن الشخصية التي شدتني أكثر من
غيرها؟ وما فعلت بي الشخصية أكثر خيلاً أ
إن السباريو هو الذي جعلها ساكنة في الوعي؟

لم أكن لأنتبه لسعادتي وأنا أشاهد امرأة من زمين الحث، كنت أشكك عندما يستدعي الضحك ذلك، وكنت أفعل وأغضب عندما يطلب الضحك أنفعال المطلوب، بل كنت أناقش بعض موقف وافية القرشي، مع نفسها، وابنتها، وكرياتها، وبيعت لبيتها وصيدلية زوجها لسفر مع ابنها الوحيد لبدء رحلة البحث عن صديدها الذي خطف من جهات أجنبية. الآن كنت أحلل مواقف الشخصيات الأخرى، إلا أني بهرب من من مسؤولياته الأسرية، بعدما فشل في تجربة ابنائه، ونصره مع زوجته التي رفضت إجهادها، حملها كذلك شخصية "الهامي" الذي تحول من ماض مترف، إلى حاض متهم، أو أنسي سلوك أخته "شهير" التي أخفت منه أنها أخذت ماله أما "البيبة" وشخصيتها وعالمها الصغير الذي لم تستطع الخروج منه، كانت فاكهة السلسل وغيرها من الشخصيات والمآل الذي وصلته من جراء أنماط التفكير لديها.

اليوم لدينا الكثير من المسلسلات والقنوات والمنصات التي تبث أعمالها الدرامية، يتجاوزون منها حظا بالاهتمام والمتابعة والنقاش. يتجاوزون عدة حلقات السلسل المائة حلقة، ويكون من سلسلة من الأجزاء، وساعات عرض طويلة- وخصيصات كثيرة، فإذا سأل المتابع فدا هذا عن الغث؟ يأتي الجواب جاهزا: إنفسه ذاتا من النظرة إلى الدراما هناك مثلا في بعض الأعمال الدرامية تعاني القصة من أحداث غير منطقية، وتظهر شخصياتها باهتة الملامح، بلا لون ولا راحة، ومرورها لا يشكل موقفا أو يعطي معنى، بالإضافة إلى تدخل الممثل في سير العمل ومقنع لآز شخصي.

إن كتابة السيناريو الجيد الذي لا يتخفى اليوم وراء الإعلانات المدفوعة مسبقاً، يتطلب وعياً بأهمية الدراما في حياتنا، فلا يقتصر وجودها على الترفيه والتسلية والفرجة ومنح الجوائز، بل تشكل خطاً دفاعياً على الصعيدين المعنوي والمادي.

النص باعتبارها بنية مستقلة ومغلقة، إلى
مقاصد بوصفه تاجاً لظواهر ثقافية
واجتماعية تتشارك فيها المرجعيات
الفكرية والقيم الهيمنة، بما يسهل به
الكشف عن أبعاده الدلالية والثقافية.
كما يلفت إلى أن هذا التوجه النقدي
يتجاوز دراسة الجوانب البلاغية
والجمالية للنص إلى تفكيك الدلالات
الثقافية الكامنة وراء الخطابات الأدبية
ورصد تأثيرها به تشكيل الوعي الفردي
والجماعي.

ويخلص الكتاب إلى أن النقد الثقافي يفتح
أفاقاً جديدة في قراءة النصوص الأدبية
والواقع الثقافي، عبر التعامل مع النص
بوصفه قيمة ثقافية وإنسانية، والكشف
عنه الأنساق والمعاني التي تتوارى خلف
بنيتها اللغوية والجمالية بما يسهم في
إثراء الدرس النقدي المعاصر، وتوسيع
مجالات التأويل والفهم.

توضيح الهجئة سعيدة تومي في تقديمها
لكتاب أن هذا الإصدار يسعى إلى مناقشة
قضايا، مثل الأسئلة المرتبطة بمكانة
النقاد، وإضافاته المعرفية، ومدى قدرته
على تقديم مقاربات مختلفة للنصوص
الأدبية تتجاوز المنهج التقليدي
من خلال التركيز على الأبعاد الثقافية
والفكرية الكامنة في الخطاب الأدبي.
ويشير الكتاب إلى التحولات الفكرية
والتكنولوجية التي شهدتها العالم خلال
العقد الأخيرة أسهمت في بروز أشكال
جديدة من القراءة النقدية كان من
أبرزها النقد الثقافي، الذي اتجه إلى دراسة
النصوص بوصفها نتاجاً ثقافياً يعكس
أسساً قومية وروى تتجاوز حدود البناء
الفني والجمالي.

ويؤكد الإصدار أن النقد الثقافي يمكنه
استكشاف الأسس الضمنية الراسخة وراء
الخطاب الأدبي والثقافي، متجاوزاً مقاربة

يستكشف الحكايات الإنسانية المختبئة خلف الصورة

معرضان يقدمان رؤية بصرية تتأمل الحدود والانتظار في عمان

عائلية عابرة، وهنا تتجسد فكرة «خلف الكواليس» بأوضح صورها، إذ تحاول الأعمال سبر طبقاته العميقة وإظهار ما يختبئ خلف العناوين الكبرى والأرقام والإحصاءات. أما معرض «ما وراء الخط،» للمصورة شتراس، فيأخذ المشاهد إلى مساحة

وتكشف الصور هنا عن مفارقات الحياة داخل هذه المساحات المؤقتة؛ حيث تتجاوز القسوة مع مظاهر التألف، والانتظار مع الرغبة في الاستمرار، وتبدو الشخصيات المصورة وكأنها تستعيد إنسانيتها عبر تفاصيل بسيطة: نظرة طفل، أو يدين تعملان، أو جلسة

عمان - العُمانية: يستضيف الجاليري جوداري في عُمان معرضين ضمن فعاليات الدورة الرابعة عشرة من مهرجان الصورة، هما «الخيمة والمدّ والجزر، للمصورة البينمية أمل المتوكل، وما وراء الخط، للمصورة الجورجية نوريث فاغنر-شترأوس.

وتسعى الأعمال المعروضة حتى نهاية شهر يونيو الجاري، إلى الكشف عما يختبئ خلف المشهد الظاهر في الصورة، وإبراز الحكايات الإنسانية التي لا تراها العين من الوهلة الأولى، أو تقدم الفئتان رؤيتين مختلفتين للإنسان والمكان، إلا أنهما تتلقيان عند فكرة البحث عما هو مخفي وغير مرئي خلف الوقائع اليومية والمشاهد المعتادة في الحياة.

وفي أعمالها، تنقل التوكل الشاهد إلى
عوامل تتقاطع فيها مفاهيم الانتظار
والقدرة على التكيف مع التحوّلات
القاسية، فالخيمية في صورها تتحوّل
إلى رمز إنساني يحمل في داخله قصصاً
عن الفقد والتأمل والصمود، ومن خلال
عدستها، تأسس المصوّر إلى الاقتراح
من تفاصيل الحياة اليومية للأشخاص
الذين يعيشون في ظروف استثنائية،
مركّزة على اللحظات الصغيرة التي لا
تضهر غالباً بشكل قوي أو واضح.



أنس المحاورة

من الكتاب أمراً، الأول قدرة الحاويزين العربية وحسن إعدادهم لاسئلتهم، والأضحية والحرية التي جعلت بورخيس يساهم بها في الحديث، فهم عارفون بأعماله، مدققون في مختلف ملهه، عارفون بمزاجيتها وبالثقافة التي تنبثق منها، ذلك أن خورخي لويس بورخيس من الكُتّاب الذين تعسر محاورتهم ومحاديثهم، نظراً إلى الرميحية الخفيفة التي يزين بها كتبه، وإلى الأصالة الأصوات المتعددة التي يقيم عليها طابعه الأدبي. يخوضون على في تفاصيل ما كتب من قصص، في تلقيها وعلى تشاهاها وآثارها ومقارنتها بقصص أخرى، ويتركون الكلام يأخذ بعضه بتلابيب بعض، ويتوهمون الأجوبة ومنها يؤلدون أسئلتهم، من ذلك خوض ريتشارد بورغين في قصص مثل قصّة «الحارب والأسيرة» والألوهوتون.

والقدّاس الألماني، التي فتّحت أحاديث
عن ألمانيا وهتلر والسياسة، و«وردّة صفراء»
والجنوب، التي كان الكاتب يراها من أفضل
قصصه، ثم لا يخجل من التراجع عن رأيه
ويقول لمحمّود: اعتقد أنّي كتبت قصة أفضل
منها. ألهي الدخيلة.

عالم الآداب والفلسفة والنقد، إلى آخر قسم
 فيحتل إيفيت الحارو ويهدد دون إسفاف وإعما
 بروح المرحا والحديد عن العمى والأسى، وعن
 لا استطاعة بالغير، وعن ملبس الكاتب والوأنه،
 الأملجبن أن الكاتب، مسابر للحوار الجاني
 إجاد نفسه فيه، منتقح على تفاصيله، والذين
 محاوره، مؤمن به، سائل رأييه، مندمج في الأ
 تاته. عن حوار الإذاعة الخفيف الطريف، معتمد
 فيه على الطريقة وسعة الجبال، والتجدر عن
 قديقه العمى، وعدقة الكاتب الكبير، وذلك كان
 يردد بأنّه منح جوائز لا يستحقها، وأنه لا يمثل
 شيء عمية إلا الأرجنتين الذي يتكلم
 اقربا على أدباء كبار هم صانعو هذا الأدب
 بفضل التأسيس للشاعر المكثي «ألفويرتي»،
 لندي يسمه بأنه «العبقري الوحيد الذي أنجبتّه
 الأرجنتين».

فقرأت المحاورات التي لامست موضوع شتى وأوضاع من حياة الكاتب ما تخفى، وفي كل مراحل الكتاب، لم يبد من بورخيس بعد نرسي، أو استعلاء أدبي أو تضخيم مثالي، وإنما كان إنساناً، كما في كتاباته، يجلي من خلال محاوراته وأغيا باحياً، وبساطة في الوجود، يبيي ما يأكل الإنسان من هموم، ولا يعمل على صناعة صورة وهمية مفارقة له. أثار إعجابي

له في رصيده ستة عشر كتاباً، تحوي الروايات القصص والحجرات الأدبية، الدواهي، محادثات مع اساقفاً وباشيفيس زينغر، الروائي البولندي الأمريكي، الكاتب بلغة فنيوية جداً، وقومية محدودة، الحاصل على جائزة نوبل للأداب سنة ١٩٧٨ وتناهيها محادثات مع خورخي لويس بورخيس، والكاتب الذي رسمه الحاور في مقدمة الكتاب بإيجاب مطابق تصوراً وفاقه، عجاب يرجع إلى منزلة أدب بورخيس من جهة، وإلى سيطرة الإنسان وحسن حدية، التي تواضع وسم بها وعرف، وكان بورخيس متهنجا وممتناً لمدى نجاحه الذي طال انتظاره في الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فقد ظل كما سيظل دائماً أكثر الرجال تواضعاً ووظفاً. دبيل بورخيس الشاعر والمترجم والاستاذ الجامعي، واستيف كيب، المحرر ومهترس الكتب في جامعة إيدنانا، وتشارلز سيلفر، الفنان لبصري، والمحرر، هم من أثقوا القسم الثاني من محاورات كاتب مقبلة الأدب، وأخيرًا تعيدت غلوريا لوبيت ليكوبي مديرة محطتي أنغيتي وصحفية في الإذاعة والتلفزيون، بتأنيث القسم الثالث من الكتاب. فيتدرج القارئ من الحوار لتدقيق المرجعي المكتوب بالكتّاب والفلاسا وبالآثار والقضايا، والحوار الجدي والجاد في

أحياناً تندم على لقاءك بكتاب أو مبدع أو فنّان، لأنك في الغالب الأمم تكون قد حياّت بصورة مثالية، مبدئية عنى، من خلال أعماله، وتقرأ تقرّاً كتابته أو تقرأ رُسومه، أو تنصّص موسيقاه، فانت في الآن ذاته، تبني صورة المبدع، وتحياسبه من بعد ذلك، على ما بنيتّه وأشأنه، وتحياسبه أن المبدع هو إنسان يسوع ويحسن، تدمت أخلاقه وتردّى، وتقبل وترضّض، تنصّص ويتعالى، وكثيراً ما صدمتني في مبدعين وكرهنا اليوم الدنيا لأقياسها كل لحظة، وكثيراً ما سررنا بقاء المبدع وأحببنا كل لحظة مخمري، لم أفضأ وأبغضت وأبغضت وأحببت كتاباً لمخرمي لويس بورخيس فنوأنه متعة الأدب، وهو في الأصل حوارات في الأدب والأدباء، حوارات ميباً لها وخاضها محاورون فطنون، عاكب عنهم قبل أن يدخل في محادثات مطولة مع كتاب آخر أو فعل في تاريخ الأدب الكوني.

لا يمكن المحاورون بالانكرات، ولا بالصفحيين للعاديين الباحثين عن استعمال اسم الكاتب لشعير فحسب، بل كانوا يحقّقون أملاً ذاتياً ورغبة شخصية، ويتشارّد بورخيس، فاتحتهم، صاحب القسم الحواري الأول من الكتاب، وهو محرر للمجلة الأدبية «بولنارد»، وحائز يرضى على عدد من الجوائز، عن قصص ألفها،



محمد زروق

الضراء إليه، يُبدي رأيه في أعماله بكل صفاة
وفاء، وعندما سئل عن تقوى موهبة القصصية
عن موهبة الشعرية أجاب بكل بساطة :
اعتقد أنى موهوب على الإطلاق، وعندما
ذكر له محاوره قصة (بوس السيف)، قال : لا
أحب هذه القصة كثيرا...
بهذا الإختصار نفرتى من حوارات اخوتنا الأديبة
العرب، ونرجسيتهم تخفى بقيق أحيانا وتسفر
أحيانا أخرى، ذلك أن أغلبهم في محاورتهم
يدخلون في عوالم طوباوية، تعجيدية هذا من
جهة، ومن جهة ثانية، فإن أحوال أحيانا لا
يبرى حتى عناوين الأعمال التى يتحدث فيها،
ولا يعلم أن الأديب إلا شتهه، ونادرا ما نجد
محاورا قارئا، حاملا لوقت وروية.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

غدا . . منتخب اليد الشاطئية يغادر إلى كرواتيا للمشاركة في المونديال

كتب - عمر الشيباني

تشد بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية فجر غد الخميس الرحال إلى العاصمة الكرواتية زغرب للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة اليد الشاطئية للرجال والسيدات، التي ستقام خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو الجاري.

وتتكون بعثة منتخبنا المشاركة في البطولة من رئيس البعثة سالم بن خلفان السعدي، عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد، بالإضافة إلى الجهاز الفني المكون من مدرب المنتخب حمود بن سالم الحسني ومساعد جابر بن يعقوب البلوشي، والجهاز الإداري المكون من سعيد بن علي الحوسني مدير المنتخبات الوطنية لكرة اليد الشاطئية، وطالب بن أفندي البلوشي إداريا، وعمار بن ياسر البلوشي إعلاميا، وحسام الدين عدلي أخصائي العلاج الطبيعي، فيما تتكون قائمة اللاعبين من: أسعد بن سعيد الحسني، وسعيد بن حمد الحسني، وعلي بن سالم الجامعي، واليزن بن يحيى البوسعيد، وعبد الحكيم بن عبدالله السبائي، ويأسر بن سعيد الحارثي، ومهدي بن سالم السليمان، ومهند بن سعيد الزراي، وحذيفة بن سويد السبائي، وحمد بن حمود الحسني، وكانت قرعة المونديال قد أسفرت عن وقوع منتخبنا ضمن المجموعة الرابعة بجوار كرواتيا المستضيفة، وفرنسا، وأستراليا، بينما ضمت المجموعة الأولى منتخبات إسبانيا، والبرتغال، وإيران، والولايات المتحدة الأمريكية، وفي المجموعة الثانية المجر، والدنمارك، وتونس، وبورتوريكو، فيما ضمت المجموعة الثالثة أمانيا، والبرازيل، والأرجنتين، وإيطاليا. ويدشن المنتخب مشواره في المونديال بمواجهة منتخب كرواتيا يوم ٢٣ يونيو الجاري عند الساعة الثالثة مساء بتوقيت مسقط، ويلعب في اليوم ذاته مباراته الثانية أمام منتخب فرنسا في الساعة الحادية عشرة مساء بتوقيت مسقط، بينما يختم مشواره في الدور التمهيدي بمواجهة منتخب أستراليا يوم ٢٤



«تصوير: عبد الواحد الحمداني»

■ تدريبات منتخب اليد الشاطئية السابقة في المعسكر الداخلي

يونيو الجاري في الساعة الثالثة عصراً بتوقيت مسقط. وتقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد في الدور التمهيدي، على أن تتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الرئيسي، الذي يقسم إلى مجموعتين، وأوضح أن المنتخب أمامه مباراتان قويتان بتاريخ ٢٣ يونيو الجاري، الأولى أمام المنتخب الكرواتي مستضيف البطولة، وفي اليوم ذاته سيلعب أمام المنتخب الفرنسي القادم بقوة في كرة اليد الشاطئية، كما سيخوض المنتخب مباراته الثالثة في البطولة أمام منتخب أستراليا يوم ٢٤ يونيو.

بطولة دولية ودية

سيقيم منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية، الفوز حتى لو لم يكن في أفضل أحواله، مؤكداً

ضرورة توفر شهادة برو لمدربي دوري جندال

اتحاد الكرة يفرض رسوما

عند تغيير المدرب أكثر من مرتين

كتب - ناصر درويش

شخص واحد كلا المنصبين، وعدم السماح للمدرب الذي تمت إقالته أو استقالته من أحد الأندية بالعمل في ذات المسابقة إلا بعد مرور شهرين من تاريخ انتهاء علاقته بالنادي. وفرض رسوماً مالية على الأندية التي تقوم بتغيير مدرب الفريق الأول أكثر من مرتين خلال الموسم الرياضي، ومنح الأندية فترة سماح خلال الدور الأول فقط لتسجيل المدير الفني.

وحسب التعميم المرسل الذي اطلعت عليه «عُمان»، فإن أندية دوري جندال عليها أن توفر مدرباً حاصلاً على الشهادة التدريبية (برو)، وأندية الدرجة الأولى والدوري الأولي ودوري الشباب الشهادة (أ)، أما دوري الناشئين ودوري تحت ١٥ سنة ودوري تحت ١٠ سنوات، فيكون المدرب حاصلاً على الشهادة (ب). وبالنسبة لمساعد المدرب، فيكون حاصلاً على الشهادة (أ) لدوري جندال، والشهادة (ب) لبقية المسابقات، والمعد البدني على الشهادة (٢) لدوري جندال و(١) لبقية المسابقات، ومدرب الحراس يكون حاصلاً على شهادة الدبلوم (أ) لدوري جندال، وللدرجة الأولى الشهادة (ب)، والشهادة (١) لبقية المسابقات. وتم إلزام أندية دوري جندال بتعيين مدير فني حاملاً الشهادة (برو)، ومدير لتطوير المراحل السنية يكون حاصلاً على الشهادة (أ)، ومحلل أداء يكون حاصلاً على شهادة محلل أداء.

أعلن الاتحاد العماني لكرة القدم فرض رسوم عند تغيير المدرب أكثر من مرتين خلال الموسم، ولا يحق له الانتقال إلى ناد آخر إلا بعد شهرين من الإقالة، كما لا يجوز الجمع بين منصبتين في الجهاز الفني بشهادة واحدة. وأكد اتحاد الكرة، في تعميم أرسله إلى الأندية، أنه تُمنح الأولوية في اعتماد المدربين لمن يحملون شهادات تدريب رسمية صادرة عن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وألزم اتحاد الكرة الأندية الراغبة في التعاقد مع مدربين حاصلين على مؤهلات تدريبية من خارج منظومة الاتحاد الآسيوي، قبل إتمام عملية التعاقد، بإرسال نسخة من آخر شهادة أو مؤهل تدريبي، بالإضافة إلى السيرة الذاتية والخبرات العملية للمدرب واستمارة (RECC) إلى الإدارة الفنية، وذلك للتسيق مع الاتحاد الآسيوي للحصول على الاعتراف اللازم بالكفاءة والخبرة، بما يضمن سلامة موقف النادي، ولن يتم تسجيل أي مدرب قبل الحصول على الاعتراف اللازم بالكفاءة.

كما ألزم اتحاد الكرة أندية دوري جندال بتسجيل مدير فني ومدير لتطوير المراحل السنية ومحلل أداء، وذلك تماشياً مع متطلبات الترخيص الآسيوي، على أن يكون لكل منهم شهادة تدريب آسيوية من المستويات المعتمدة، مع التأكيد على عدم جواز تولي

6 محطات عالمية تقرّبه من تحدي رالي داكار 2027

حمد الوهيبي يواصل صناعة التألق في كأس العالم لراليات «الباه»

للباه، باعتبارها الهدف الرئيسي للموسم الحالي، خاصة بعد النتائج الميزة التي حققها في الجولات الأولى. ويرى المتابعون أن المحافظة على صدارة فئة «تشانجر»، والصعود إلى المركز الثاني في الترتيب العام يمنحان السائق العماني فرصة واقعية للمنافسة على اللقب حتى المراحل الأخيرة من البطولة، شريطة مواصلة الأداء الحالي وتجنب المشكلات الفنية التي قد تؤثر على النتائج. كما أن الخبرة التي اكتسبها خلال مشاركاته المتنوعة هذا الموسم، سواء في الراليات أو سباقات الحليات، تمثل إضافة مهمة لرصيد الفني، وتمنحه أدوات أكبر للتعامل مع الضغوط والتحديات المقبلة.

ويواصل المتسابق الدولي العماني حمد الوهيبي تنفيذ برنامج تنافسي مكثف خلال الموسم الحالي، ضمن خطة إعداد طويلة المدى تستهدف المشاركة في النسخة المقبلة من رالي داكار ٢٠٢٧، إحدى أصعب وأعرق بطولات رياضات المحركات في العالم. وتشكل هذه المشاركات محطة مهمة في مسيرة المتسابق العماني، الذي يطمح إلى مواصلة رفع علم سلطنة عمان في أكبر المحافل الدولية، مستفيداً من خبرته الممتدة لأكثر من ربع قرن في عالم الراليات، والتي شهدت تحقيقه العديد من الإنجازات والألقاب على المستويين الإقليمي والعالمي.

تاريخ عريق من ١٩٩٧

ويُعد المتسابق الدولي العماني حمد الوهيبي واحداً من أبرز الأسماء العمانية في رياضات الراليات على المستويين الإقليمي والدولي؛ حيث بدأت مسيرته في الرياضة في عالم الراليات عام ١٩٩٧، وتمكن منذ ظهوره الأول من تحقيق نتائج لافتة في بطولة الشرق الأوسط للراليات، بعدما توج بالمركز الأول في فئة ن، وحل ثالثاً في الترتيب العام للبطولة ضمن الفئة نفسها، في إنجاز مبكر كشف عن موهبة عمانية واعدة قادرة على المنافسة في أعلى المستويات. وبعد نجاحه اللافت في بطولة الشرق الأوسط، انتقل الوهيبي مباشرة إلى بطولة العالم للراليات عام ١٩٩٨؛ حيث خاض منافسات قوية أمام نخبة من أبطال العالم، ونجح في تقديم مستويات فنية متميزة أكدت قدرته على تمثيل سلطنة عمان بصورة مشرفة في أكبر المحافل الدولية لرياضات المحركات. وعلى مدار ما يقارب ثلاثة عقود، واصل الوهيبي حضوره القوي في مختلف البطولات الإقليمية والعالمية، ليصبح أحد أبرز سفراء الرياضة العمانية في رياضات المحركات؛ حيث حقق العديد من الألقاب والنتائج المشرفة في الراليات الصحراوية وراليات السرعة والبطولات الدولية المختلفة، مستفيداً من خبرته الطويلة وإصراره المستمر على المنافسة وتحقيق الإنجازات.



■ مشاركة حمد الوهيبي في الجولة الثالثة باليونان

خبرات متنوعة

ولا يقتصر تألق الوهيبي على الراليات الصحراوية فقط، بل نجح هذا الموسم في توسيع دائرة خبراته الرياضية عبر خوض تجربة جديدة في سباقات الحليات السريعة لفئة «جي تي»؛ حيث شارك في الجولة الختامية من بطولة «جي تي الشتوية» على حلبة برشلونة الإسبانية.

وتمكن المتسابق العماني من تحقيق إنجاز لافت في أول ظهور رسمي له بهذا النوع من السباقات، بعدما صعد إلى منصة التتويج مرتين بحصوله على المركزين الثاني والثالث، في مشاركة أكدت قدرته على التأقلم السريع مع مختلف أنواع رياضات المحركات. وتعكس هذه التجربة التنوع الكبير في شخصية الوهيبي الرياضية، وحرصه الدائم على اكتساب خبرات جديدة من شأنها أن تسهم في تطوير مستواه الفني وتعزيز جاهزيته للمنافسات العالمية.

ويؤكد الوهيبي في مختلف تصريحاته أن تركيزه الأساسي يبقى منصّباً على كأس العالم

في الترتيب العام لكأس العالم للباه، ليؤكد قدرته على التعامل مع أصعب الظروف وتحويل التحديات إلى فرص إيجابية.

منافسة عالية قوية

وتشهد النسخة الحالية من كأس العالم للباه مشاركة نخبة من أبرز السائقين العالميين في مختلف الفئات، ما يجعل المنافسة على النقاط أكثر صعوبة وتعقيداً من أي وقت مضى. ومع احتلاله المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة بفارق سبع نقاط فقط عن المتصدرة السعودية دانية عقيل، يواصل الوهيبي البقاء في قلب الصراع على اللقب العالمي، في ظل تقارب المستويات الفنية بين المتسابقين وتزايد أهمية كل نقطة يتم تحقيقها في الجولات المقبلة.

ويعد استمرار الوهيبي ضمن المراكز الأولى طوال الجولات الثلاث الأولى مؤشراً واضحاً على ثبات مستواه الفني، وقدرته على المنافسة في مختلف أنواع التضاريس والبيئات، سواء في المسارات الصحراوية أو الجبلية أو الأوروبية السريعة.

التدريجي في مسيرة الوهيبي، الذي استطاع أن يجمع بين الموهبة الطبيعية والخبرة المتراكمة، ليصبح أحد أبرز الأسماء العربية والخليجية في عالم الراليات الصحراوية.

وشكلت الجولة الثالثة من البطولة، التي أقيمت في اليونان، اختباراً حقيقياً لقدرات المتسابق العماني، خاصة أن المسارات الأوروبية تختلف بشكل كبير عن طبيعة السباقات الصحراوية التي اعتاد عليها. ورغم تعرض سيارته من طراز «توروس T3 ماكس إيفو» لسلسلة من الأعطال الميكانيكية الناتجة عن ارتفاع حرارة الأنظمة المختلفة، فإن الوهيبي نجح في تقديم أداء قوي ومنافسة كبار

السائقين طوال مراحل الرالي. وأثبت المتسابق العماني سرعته العالية من خلال حضوره المستمر ضمن المراكز الثلاثة الأولى في مختلف المراحل، قبل أن ترجمه المشكلات التقنية من إنهاء المرحلة الأخيرة والوصول إلى منصة التتويج. في وقت كان قريباً فيه من تحقيق نتيجة أكبر. ورغم تلك مبكرة في سباق النقاط. ولم تكن تلك النتائج وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة سنوات من العمل المتواصل والتطور

الموسم، في ظل الآمال الكبيرة بأن ينجح في مواصلة مسيرة التألق وتحقيق إنجاز تاريخي جديد لرياضة المحركات العمانية على الساحة العالمية. فبعد ثلاث جولات فقط، أثبت حمد الوهيبي أنه ليس مجرد متسابق يشارك في بطولة عالمية، بل منافس حقيقي على اللقب، وسفير رياضي مشرف يحمل اسم سلطنة عمان إلى أكبر منصات رياضات المحركات الدولية، ويواصل صناعة قصة نجاح ملهمة تستحق المتابعة حتى خط النهاية.

بداية مثالية

دخل حمد الوهيبي منافسات الموسم الحالي بنقطة كبيرة وطموحات واضحة، ونجح منذ الجولة الأولى في فرض نفسه على مجريات المنافسة، بعدما توج بلقب فئة «تشانجر» في باها حائل بالملكة العربية السعودية، ثم واصل تألقه بإحراز لقب الجولة الثانية في باها الأردن، ليحقق انطلاقة مثالية منحتة أفضلية مبكرة في سباق النقاط. ولم تكن تلك النتائج وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة سنوات من العمل المتواصل والتطور

«عَلَّ»: يواصل البطل الدولي العماني حمد الوهيبي كتابة فصل جديد من فصول التألق العماني في رياضات المحركات، بعدما نجح في ترسيخ مكانته بين نخبة سائقي الراليات الصحراوية على مستوى العالم، من خلال نتائجه الميزة في منافسات كأس العالم للباه التابعة للاتحاد الدولي للسيارات، ليؤكد أن حضوره في البطولة لم يعد مجرد مشاركة مشرفة، بل مشروع منافسة حقيقية على اللقب العالمي. ومع وصول البطولة إلى مراحلها المتقدمة، يبرز اسم الوهيبي بقوة ضمن أبرز المرشحين للمنافسة على المراكز الأولى، بعدما تمكن من الحفاظ على صدارة فئة التحدي «تشانجر»، والصعود إلى المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة العالمية. في إنجاز يعكس حجم العمل الفني والإعداد الاحترافي الذي يقدمه المتسابق العماني وفريقه خلال الموسم الحالي.

ويواصل المتسابق العماني الدولي استعداداته للمشاركة في الجولات المقبلة من منافسات كأس العالم للباه، حيث تنتظره ثلاث محطات مهمة خلال الموسم الحالي؛ إذ يستهل مشواره بخوض منافسات الجولة الرابعة من باها إيطاليا خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ يونيو الجاري، ثم يتجه إلى الجولة الخامسة في باها إسبانيا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٦ يوليو المقبل، قبل أن يشارك في الجولة السادسة والأخيرة في باها البرتغال خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ أكتوبر، كما سيخوض الوهيبي منافسات باها قطر خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ أكتوبر، يعقبها مباشرة المشاركة في باها دبي خلال الفترة من ١ نوفمبر، في سلسلة من المشاركات المتواصلة التي تهدف إلى تعزيز جاهزيته الفنية والبدنية، واكتساب المزيد من الخبرات في مختلف أنواع التضاريس والمسارات الصحراوية، إلى جانب رفع رصيده من النقاط والاحتكاك مع نخبة السائقين العالميين. وتأتي هذه المشاركات في إطار سعي الوهيبي لتعزيز رصيده من النقاط ومواصلة المنافسة مع نخبة السائقين العالميين، مستنداً إلى خبرة كبيرة اكتسبها عبر سنوات طويلة من التنافس الدولي، وطامحاً إلى تحقيق نتائج جديدة تضاف إلى سجل الإنجازات العمانية في رياضات المحركات.

ومع اقتراب الجولات المقبلة من كأس العالم للباه، يواصل المتسابق الدولي العماني حمد الوهيبي العمل على رفع مستوى الجاهزية الفنية والميكانيكية، بهدف تعزيز فرص المنافسة على اللقب العالمي. وستشهد الفترة القادمة تكثيف برامج الاختبارات الفنية والتجارب الميدانية، إلى جانب مراجعة الجوانب التقنية التي أثرت على مشاركته الأخيرة في اليونان، لضمان الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل استئناف المنافسات. وتبقى الأنظار العمانية معلقة بما سيقدّمه الوهيبي في بقية جولات

معسكر تدريبي لمنتخب فتيات الهوكي استعدادا لخماسيات كأس آسيا تحت 17 سنة

داخل المعسكر، وتعلمت العديد من المهارات الجديدة التي ستساعدني على تطوير مستواي في المستقبل، كما اكتسبت خبرات قيمة من المدربات وزميلاتي اللاعبات، ونحن نعمل بروح الفريق الواحد ونسعى جميعا إلى تمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة ممكنة، وأطلع إلى مواصلة التدريب وبذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحي في تمثيل المنتخب الوطني والمشاركة في البطولات القادمة وتحقيق نتائج مشرفة.

تدريبات متنوعة

أما اللاعبات ملوك الغيثي، فأكدت أن المعسكر التدريبي يمثل فرصة مهمة لتطوير مهارات اللاعبات والاستعداد بصورة أفضل للاستحقاقات المقبلة، مشيرة إلى أن الأجواء الإيجابية والتدريبات المتنوعة أسهمت في رفع مستوى الاستفادة لدى جميع المشاركات. وقالت: المعسكر يسير بصورة ممتازة، والتدريبات التي نتلقاها مهمة جدا وتساعدنا على تطوير مستوانا الفني والبدني، واستندت كثيرا من الحصص التدريبية ومن التوجيهات التي يقدمها الجهاز الفني، وأشعر أن مستواي يتحسن يوما بعد يوم، كما أن العمل الجماعي والتعاون بين اللاعبات يمنحنا دافعا أكبر لتقديم أفضل ما لدينا خلال التدريبات.

وأضافت: أطلع إلى مواصلة مشواري مع المنتخب الوطني والمشاركة في البطولات الآسيوية والدولية، وأسعى دائما إلى الوصول إلى مستويات متقدمة في اللعبة وتحقيق إنجازات ترفع اسم الوطن، وأحب لعبة الهوكي كثيرا، ورغم أنني في البداية لم أكن أعرف الكثير عنها، إلا أنني بعد انضمامي إليها وتعلم أساسياتها بدأت أتقنها شيئا فشيئا وأصبحت جزءا مهما من حياتي، ومنذ أريبة أعوام وأنا أمارس هذه اللعبة التي منحتني الكثير من الخبرات والمهارات، وجعلتني أكثر ثقة وطموحا لتحقيق أهدافي الرياضية في المستقبل.



«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ جانب من الحصص التدريبية للفتيات في المعسكر الإعدادي

من اللاعبات الموهوبات من مختلف المراكز، وأتمنى أن أوصل تقديم أفضل ما لدي من أجل الحصول على فرصة الاستمرار في المراحل المقبلة من الإعداد، ومنذ اليوم الأول للمعسكر استفدت كثيرا من التدريبات المتنوعة التي ركزت على تطوير المهارات الأساسية ورفع مستوى اللياقة البدنية وتعزيز العمل الجماعي بين اللاعبات. وأضافت: استمتعت كثيرا بالأجواء الإيجابية

إلى أن تشكل هذه البطولة محطة مهمة في مسيرتهن الرياضية وأن يعكس التطور الذي يشهده الهوكي النسائي في سلطنة عُمان. بينما أعربت اللاعبات ديما الزدجالي عن سعادتها الكبيرة بالانضمام إلى المعسكر التدريبي للفتيات، مؤكدة أن اختبارها ضمن اللاعبات المشاركات يمثل حافزا كبيرا لها لمواصلة الاجتهاد وتطوير مستواها الفني والبدني. وقالت: المعسكر الذي يضم مجموعة

كبيرة للاعبات الفئات السنية، كونها تتيح لهن فرصة الاحتكاك واكتساب الخبرات التنافسية على المستوى الآسيوي، إلى جانب الاستفادة من الخبرات الفنية المتراكمة لدى الأجهزة التدريبية، وختمت حديثها بالقول: نحرص على نقل الخبرات والمعارف التي اكتسبناها من خلال العمل مع المنتخبات الوطنية إلى اللاعبات الناشئات، وتعليمهن المهارات الأساسية، وتعزيز ثقتهن بأنفسهن، ونطلع

محطة مهمة

من جانبها، قالت مروة الخافيي مساعدة مدرب المنتخب: إن المعسكر يعد محطة مهمة ضمن مراحل الإعداد للبطولة، موضحة أن المعسكر يقام خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٤ يونيو الجاري، ويضم ١٩ لاعبة إلى جانب ٣ حارسات مرمرى، على أن يتم اختيار ١٥ لاعبة لمواصلة المرحلة النهائية من الإعداد حتى منتصف يوليو المقبل. وأضافت: نسعى من خلال هذا المعسكر إلى رفع جاهزية اللاعبات الفنية والبدنية واختيار كبيراً بالجوانب البدنية والمهارية خلال الفترة الحالية، مؤكدة أن التدريبات تتضمن برامج متخصصة لرفع اللياقة البدنية، إلى جانب تطوير المهارات الفنية الأساسية وصقل قدرات اللاعبات داخل الملعب. وقالت: رغم أن عددا من اللاعبات من مخرجات مراكز إعداد الرياضيين، إلا أننا نركز على استعادة الجاهزية الفنية وتعزيز المهارات الأساسية، مثل الاستخدام الصحيح لأدوات اللعب، إضافة إلى تعزيز التفاهم والانسجام بين اللاعبات، بما يسهم في ظهور الفريق بصورة جماعية متماسكة خلال البطولة.

وحول عودة نشاط الهوكي النسائي، أوضحت مروة أن هذه العودة تمثل خطوة إيجابية ومصدر فخر لجميع المتسبين للعبة، خاصة مع استضافة سلطنة عُمان للبطولة على أرضها وبين جماهيرها. وأضافت: عودة الهوكي النسائي بعد فترة من التوقف تمنح اللاعبات فرصة جديدة لإثبات قدراتهن وإبراز إمكاناتهن، كما تعكس حجم الاهتمام بتطوير اللعبة لدى الفتيات، ونحن متفائلون بقدررة المنتخب على الظهور بصورة جيدة خلال البطولة. وأكدت أن المشاركة في البطولة تمثل أهمية

انتطلق مساء أمس الأول البرنامج الإعدادي لمنتخب الفتيات تحت ١٧ عاما للهوكي من خلال إقامة معسكر تدريبي بملعب هوكي عُمان بالعمارات استعدادا للمشاركة في منافسات بطولة كأس آسيا لخماسيات الهوكي تحت ١٧ سنة والتي ستستضيفها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ يوليو المقبل، بمشاركة عدد من المنتخبات الآسيوية، ويأتي هذا المعسكر في إطار جهود الاتحاد الرامية إلى إعداد المنتخب بأفضل صورة قبل خوض الاستحقاق القاري المرتقب؛ حيث يركز الجهاز الفني على الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية، إلى جانب تعزيز الانسجام بين اللاعبات ورفع جاهزيتهن للمنافسة. في بداية المعسكر التقى الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للهوكي بلاعبات المنتخب الوطني؛ حيث أكد الدكتور مروان آل جمعة خلال لقائه باللاعبات أهمية الاستفادة القصوى من المعسكرات الإعدادية المحلية، لما تمثله من محطة أساسية في تطوير الجوانب الفنية والبدنية والذهنية، وتعزيز جاهزية اللاعبات قبل خوض الاستحقاق القاري المرتقب، كما شدد على أن استضافة سلطنة عُمان لهذه البطولة الآسيوية تمثل فرصة مهمة لإبراز تطور رياضة الهوكي النسائية في سلطنة عُمان، واكتساب المزيد من الخبرات والاحتكاك مع مدارس آسيوية متقدمة في اللعبة. وحث رئيس الاتحاد اللاعبات على التحلي بالجدية والانضباط خلال فترة المعسكر، وبذل أقصى الجهود في التدريبات اليومية، والعمل بروح الفريق الواحد من أجل تحقيق أفضل مستويات الأداء، مؤكدا ثقته الكبيرة في قدرتهن على تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة وتقديم مستويات تعكس حجم العمل والإعداد الذي يسبق المشاركة في البطولة.

5 بحارة يشاركون في بطولة العالم للأوبتمست بالمغرب



■ من المشاركة السابقة لفريق الأوبتمست في البطولات الخارجية

الشابة والمميزة، إلى جانب الحفاظ على ركانه الأساسية.

وأعلنت إدارة النادي التعاقد مع لاعب خط الوسط محمد العمري، الذي يعد أحد أبرز المواهب المتألقة على مستوى الفرض الأهلية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الخيارات الفنية في منطقة الوسط والاستفادة من إمكاناته خلال المرحلة المقبلة. كما عزز صحرار صفوفه بالتعاقد مع المدافع الشاب عدي المنوري، البالغ من العمر ٢٠ عاما، قادما من نادي صلالة في صفقة انتقال حر، بعدما قدم مستويات لافتة في تجاربه السابقة. ويتميز المنوري بقدرته على شغل أكثر من مركز داخل الملعب، إذ يجيد اللعب في مركزي قلب الدفاع والظهر الأيمن، إلى جانب أدائه كلاعب محور ارتكاز عند الحاجة.

وسبق للمنوري تمثيل منتخب الشباب خلال فترة المدرب أحمد بن مبارك العلوي، كما نال فرصة الانضمام إلى أحد معسكرات المنتخب الأولبي تحت قيادة المدرب بدر الميمني، في حين تعد محطة صحرار الخامسة في مسيرته عقب دفاعه عن ألوان أندية السويق والسلام والعمارات وصلالة، ويعرف اللاعب بروحه القتالية وحضوره المميز داخل أرضية الميدان. وفي إطار الحفاظ على استقرار الفريق، أعلن النادي كذلك تجديد عقد حارس المرمى مازن المقبالي، الذي قدم مستويات مميزة في الموسم الماضي، وتوج بجائزة أفضل حارس مرمرى على مستوى دوري الهواة بمحافظة شمال الباطنة، ليواصل مشواره بقميص الأخضر في الموسم الجديد.

وتعكس هذه التحركات رغبة إدارة نادي صحرار في بناء فريق قادر على المنافسة، من خلال المزج بين العناصر الشابة الواعدة وأصحاب الخبرة، بما يعزز طموحات النادي وتحقيق نتائج إيجابية على مختلف الأصعدة.

كتب - فيصل السعيد

أعلن لاعب خط الوسط تميم البلوشي نهاية رحلته مع الفريق الكروي الأول بنادي السيب، موجها رسالة وداع مؤثرة أعرب فيها عن امتنانه لكل من رافقه خلال مسيرته مع النادي، مؤكدا أن تجربته مع بطل دوري جندال ستبقى واحدة من أبرز المحطات المحفورة في ذاكرة مشواره الرياضي. وقال البلوشي في رسالة نشرها عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي إنه يتقدم بخالص الشكر والتقدير لإدارة نادي السيب وزملائه اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية، ولكل من عمل معه طوال فترة وجوده في النادي، مثنيا الدعم الذي حظي به على مختلف الأصعدة.

كما خص بالشكر صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، رئيس مجلس إدارة النادي؛ تقديرا لما وصفه بالدعم والاهتمام المستمرين بالنادي وأبنائه، مشيدا بالدور الكبير الذي أسهم في تعزيز مسيرة الفريق وتحقيق إنجازاته. ولم يغفل البلوشي جماهير السيب، إذ وجه لها رسالة وفاء أكد فيها أنها كانت السند الحقيقي والداعم الأول في جميع المحطات، معربا عن اعتزازه بما تحقق خلال السنوات الماضية، وفي مقدمة ذلك المساهمة في تحقيق أول لقب قاري في تاريخ الأندية العُمانية. واختتم اللاعب رسالته بالتأكيد على أن نادي السيب سيظل يحتل مكانة خاصة في قلبه، موجها الشكر لكل من ساندته طوال مسيرته، و متمنيا لنادي وجماهيره دوام النجاح والتوفيق.

صفقات جديدة

من جانب آخر، يواصل نادي صحرار تحركاته المكثفة في سوق الانتقالات الصيفية استعدادا لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وذلك عبر تدعيم صفوف الفريق الأول بعدد من العناصر

الذي يجمع مختلف الفرق الوطنية ضمن برنامج تدريبي مكثف يمتد لخمس أسابيع. كما يستعد الفريق للمشاركة في البطولة الأوروبية للأوبتمست ٢٠٢٦ بمدينة غدينيا في بولندا خلال يوليو المقبل، قبل خوض منافسات بطولة عُمان للإبحار الشراعي في أغسطس. كما تتواصل مشاركات الفريق خلال النصف الثاني من الموسم مع استضافة مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي للنسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي، إلى جانب النسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات. وتواصل عُمان للإبحار التزامها بتنمية قدرات الشباب العُماني من خلال توظيف رياضة الإبحار الشراعي منصة لتطوير المهارات الحياتية والقيادية وتعزيز قيم العمل الجماعي والانضباط والثقة بالنفس. كما رست مراكبها ووجهة عالمية موقوفة لاستضافة البطولات والفعاليات الدولية، وشريكا فاعلا في مجتمع الإبحار العالمي، بما يسهم في الترويج لسلطنة عُمان إقليميا ودوليا ودعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

التطور الذي حققه بخارتنا، بما يعزز حضور سلطنة عُمان في المحافل الدولية لرياضة الإبحار الشراعي. من جانبها، قال سلطان بن عبدالعزيز الزدجالي، مساعد كبير المدربين بعُمان للإبحار: «أظهر البحارة التزاما كبيرا خلال البرامج التدريبية طوال الموسم، الأمر الذي انعكس إيجابا على مستواهم الفني وثقتهم بأنفسهم. وتمثل هذه البطولة فرصة مهمة لاكتساب المزيد من الخبرات والاحتكاك بأفضل البحارة على مستوى العالم، بما يدعم مسيرتهم الرياضية ويسهم في إعداد جيل قادر على المنافسة وتمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في مختلف الاستحقاقات الإقليمية والدولية». ومن المقرر أن تنطلق السباقات الرسمية يوم ٢٠ يونيو الجاري وتستمر حتى ٢٧ يونيو؛ حيث تتضمن البطولة ١٢ سباقا موزعة على مراحل المنافسات المختلفة. وتأتي هذه المشاركة ضمن برنامج متكامل لتطوير البحارة الناشئين؛ حيث سيواصل فريق الأوبتمست استعداداته من خلال معسكر التدريب الصيفي في رأس الحد،

الأوبتمست، وهم: البحار محمد بن سليمان البلوشي، الحاصل على الميدالية البرونزية لفئة الأوبتمست تحت ١١ عاما في البطولة العربية للشراع ٢٠٢٦، والبحار خالد بن يحيى السريحي، الحاصل على الميدالية الفضية في الترتيب العام لفئة الأوبتمست ضمن البطولة ذاتها، إلى جانب البحار محمد بن زياد القاسمي، والبحار محمد بن سعيد القرطوبي. ويشرف على تدريب الفريق المدرب سلطان بن عبدالعزيز الزدجالي، فيما يتراس البعثة نواف بن يعقوب الغداني. وقال نواف بن يعقوب الغداني، نائب رئيس مدارس الإبحار ورئيس البعثة: «تمثل بطولة العالم للأوبتمست محطة مهمة في مسيرة البحارة الناشئين؛ نظرا لما توفره من مستوى تنافسي عال يجمع أفضل المواهب الشابة من مختلف دول العالم. وقد حرصنا خلال الفترة الماضية على تنفيذ برنامج إعداد متكامل ركز على تطوير الجوانب الفنية والبدنية والذهنية للبحارة، وننتقل إلى أن يقدم البحارة أداء يعكس حجم الجهود المبذولة ومستوى

«تلا»؛ يستعد خمسة بحارة من عُمان للإبحار المشاركة في بطولة العالم للأوبتمست ٢٠٢٦، التي ستستضيفها مدينة طنجة بالملكة المغربية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٨ يونيو الجاري، بمشاركة ٢٢٢ بحارا وبحارة يمثلون أكثر من ٧٢ دولة من مختلف أنحاء العالم. وتقام البطولة في النادي الملكي لليخوت بطنجة تحت إشراف الرابطة الدولية لقوارب الأوبتمست (IODA). وتعد بطولة العالم للأوبتمست من أبرز وأهم البطولات الدولية المخصصة لفئة الناشئين في رياضة الإبحار الشراعي؛ حيث تشكل منصة عالمية لاكتشاف وصقل المواهب الواعدة، كما شهدت على مدى عقود مشاركة العديد من أبطال العالم الأولمبيين في بدايات مسيرتهم الرياضية. وتمثل البطولة فرصة فريدة للبحارة الناشئين لاكتساب الخبرات التنافسية والاحتكاك بأفضل المواهب الشابة على مستوى العالم. ويمثل سلطنة عُمان في البطولة خمسة بحارة من الفريق الوطني لفئة قوارب

حسام حسن : كنا الأقرب للفوز أمام بلجيكا . . ولنا ركلة جزاء صحيحة



سياتل د.ب.أ:، أشاد حسام حسن المدير الفني لمنتخب مصر بفريقه بعد التعادل ١ / ١ مع بلجيكا، في الجولة الأولى للمجموعة السابعة لكأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. صرح حسام حسن عبر قناة بي إن سبورتس عقب اللقاء: «سعيد بتطور أداء اللاعبين منذ تولي المسؤولية قبل عامين، نسعى دائما لتقديم أداء مختلف أمام أي فريق». وأضاف: «كنت مصمما على مواجهات منتخبات كبيرة قبل كأس العالم، واليوم واجهنا بلجيكا فهي من أفضل ٦ منتخبات في العالم، كنا أقرب للفوز، وفرصنا كانت أكثر، ولنا ركلة جزاء صحيحة مليون في المائة». وانتقد المدرب المصري التحكيم قائلا: «أنا مندهش من عدم مراجعة الحكم لتقنية الفيديو، إنها ركلة جزاء صحيحة، وواصل المدير الفني للفراعة: «سعيد بمستوى اللاعبين، منتخب مصر ليس قليلا حتى لو خسرنا أمام بلجيكا، والجهاز الفني له بصمة، ويسعى للعب بأسلوب مختلف عن السنوات السابقة». وختم حسام حسن تصريحاته: «لدينا ثلاث مباريات، وبيهمنا التأهل للدور الثاني». سيلعب منتخب مصر في الجولة الثانية ضد نيوزلندا، بينما ستلعب بلجيكا ضد إيران.

تونس تقيل لموشي وتعيّن رونار في بقية مشوارها

تونس «أ.ف.ب»: أقال الاتحاد التونسي لكرة القدم المدرب صبري لموشي وعين الفرنسي هيرفي رونار بدلا منه حتى نهاية كأس العالم في أمريكا الشمالية، بحسب ما أعلن التلفزيون الرسمي نقلا عن رئيسه معز الناصري، وقال الناصري في اتصال هاتفي مع مبعوث التلفزيون التونسي إلى مونتيري إنه تم الاتفاق رسميا مع رونار، المدرب السابق للمنتخب السعودي، لتولي مقاليد الإشراف على المنتخب الوطني لكرة القدم في بقية مشواره في مونديال ٢٠٢٦.

ووصل رينار إلى مونتيري أمس الثلاثاء وباشر الحصة التدريبية الأولى مع نسور قرقطاج، وكان الاتفاق بالتراضي على إنهاء العلاقة التعاقدية مع لموشي الذي غادر مقر إقامة المنتخب في المكسيك. وجاءت إقالة لموشي عقب الخسارة القاسية التي مني بها نسور قرقطاج أمام السويد ٥-١ الأحد في مونتيري في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة.

وكان مصدر مطلع أفاد وكالة فرانس برس أن مستقبل المدرب «موضع نقاش بين أعضاء المكتب الجامعي، للتأحاد التونسي وأن القرار «يتخذ خلال ساعات، وأصبح لموشي أول مدرب يتم إقالته بعد مباراة واحدة في نهائيات كأس العالم. وقال لموشي بعد الحسارة في مؤتمر صحفي: إنها خسارة صعبة ومؤلمة، البدء في المنافسة يمثل هذه الخسارة القاسية أمر صعب بالفعل، وأضاف المدرب البالغ ٤٥ عاما: مع وجود لاعبين من الطراز العالمي مثل ثاني الهجوم السويدي (ألكسندر إيزاك وفيكيتور بوكيريس)، تصبح المهمة أصعب، لقد ارتكبا الكثير من الأخطاء، لدينا كبرياءنا ونحن بحاجة إلى رد فعل، وبحاجة إلى تقديم صورة أفضل.

منذ تعيينه في يناير الماضي، حقق لموشي فوزا واحدا فقط في المباريات الخمس التي قادها مع منتخب تونس، مقابل ثلاث خسارات وتعادل واحد. في المقابل، أقيّل رونار من منصبه مدربا للسعودية قبل شهرين من انطلاق المونديال وحرّم من قيادة الأخضر للمرة الثانية تواليا في العرس العالمي بعد الأولى في مونديال ٢٠٢٢ عندما فجر مفاجأة مدوية بالفوز في المباراة الأولى على الأرجنتين التي توجت لاحقا باللقب. وستكون هذه المرة الثالثة تواليا التي يفقد فيها رونار منتخبها في المونديال بعد ٢٠١٨ مع المغرب، علما أنه خلف لموشي للمرة الثانية بعد الأولى في يوليو ٢٠١٤ على رأس الإدارة الفنية لساحل العاج عندما أقيّل عقب خروجها من الدور الأول للمونديال البرازيلي.

وجاء تعيين لموشي قبل خمسة أشهر خلفا لسامي الطرابلسي الذي رحل عن منصبه بعد خروج المنتخب من دور الـ١٦ في كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥. وهذه ليست المرة الأولى التي تقيل فيها تونس مدربا خلال المونديال، إذ فلتها من البولندي هنريك كاسبيرتسك خلال مونديال ١٩٩٨ في فرنسا الذي أقيّل قبل نهاية دور المجموعات بعد الخسارة أمام إنجلترا وكولومبيا من دون تسجيل أي هدف.

تولى حينها علي السليمي المسؤولية في المباراة الأخيرة التي انتهت بالتعادل أمام رومانيا. وكان المدرب السابق الطرابلسي أقيّل من منصبه بعد يوم واحد من إقصاء تونس على يد مالي بركلات الترجيح في دور الـ١٦ من كأس الأمم الإفريقية الماضية.

واعتمد على المدرب الفرنسي من أصول تونسية في ظل تزايد الاعتماد على لاعبين مزدوجي الجنسية أو تونسيين ناشطين في البطولات الأوروبية، مقابل تراجع حضور لاعبي البطولة المحلية التي تعاني، بحسب المدرب نفسه، من نقص في التسق.

وقال في مقابلة سابقة مع فرانس برس: لا أحب استعمال مصطلحي مزدوجي الجنسية أو المحليين، لأننا جميعا تونسيون قبل كل شيء. في قائمة تضم ٢٦ لاعبا، نواجه ستة لاعبين فقط يشطون في الدوري المحلي، من بينهم ثلاثة حراس مرمرى.

سبق أن أشرف لموشي على منتخب ساحل العاج، وقاده إلى المشاركة في مونديال ٢٠١٤ في البرازيل. كما خاض تجارب مع رين الفرنسي، ونوتنجهام فورست الإنجليزي، وكارديف سيتي الويلزي الذي ساهم في إنقاده من الهبوط إلى الدرجة الثانية (تساميونشيب) في موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وكان لموشي أوضح قبل انطلاق النهائيات أن تأهل تونس من دور المجموعات «سيكون إنجازا كبيرا»، مضيفا: أتمنى أن أكون الشخص الذي يقول لكم ستأهل، كل التونسيين يتمنون ذلك، لكنني أعرف أن الأمر سيكون معقدا جدا. وتلعب تونس مباراةها الثانية مع اليابان السبت المقبل في مونتيري قبل لقاء هولندا في ٢٥ يونيو في كانساس سيتي.



فالفيردي يشيد بأداء الحارس السعودي محمد العويس

في مجموعة انطلقت منافساتها بمفاجأة مدوية بتعادل سلبى بين إسبانيا بطل يورو ٢٠٢٤ مع الرأس الأخضر التي تشارك في كأس العالم لأول مرة، وفي الجولة الثانية للمجموعة الثامنة، سيخوض المنتخب السعودي اختبارا صعبا جديدا أمام إسبانيا مساء الأحد المقبل، ويختتم مشواره في الدور الأول بمواجهة الرأس الأخضر يوم ٢٧ يونيو. أما منتخب أوروغواي فسيواجه الرأس الأخضر يوم الإثنين المقبل قبل أن يختم مشواره في دور المجموعات بمواجهة الرأس الأخضر.

قائلا: لعبنا أمام منتخب قوي للغاية، وكانت مباراة صعبة جدا: لأن المنافس تكتل بكثافة عديدة كبيرة أمام مرماه، ولكن نجحنا في إدراك التعادل بالشوط الثاني بعد عمل جيد ومميز، وأضاف نجم ريال مدريد: لقد استحوذنا أكثر في الشوط الثاني، وكان بإمكاننا الفوز، والآن علينا التفكير في المباراة القادمة، وتابع عبر قناة بي إن سبورتس: لقد حاولنا ولكن حارس المرمى تفوق بأداء قوي، والآن علينا أن نقوم بعمل مضاعف من أجل تحقيق الانتصارات، وحصل كل فريق على نقطة

ميامي، فلوريدا د.ب.أ:، فاز هيدريكو فالفيردي نجم خط وسط فريق ريال مدريد الإسباني بجائزة رجل مباراة منتخب بلاده الأوروغواي ضد السعودية في الجولة الأولى من المجموعة الثامنة لكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم المقامة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وهدد فالفيردي المرمى السعودي بأكثر من محاولة، لكن العويس حرّمه من هز الشباك في ثلاث مناسبات بتصديات مؤثرة خلال المباراة التي أقيمت على ملعب ميامي. وعلق فالفيردي على المواجهة

كاستاني: منتخب مصر يمتلك مقومات المنتخبات الكبرى



«رويترز»

■ من مشاركة تيموتي كاستاني لاعب بلجيكا أمام مصر

عريقة مثل إسبانيا، وهو ما يعكس حقيقة الجودة التي يتمتع بها المنتخب المصري. واختتم النجم البلجيكي حديثه بالتأكيد على أن المنتخب المصري تميز بتنظيم دفاعي صارم حرم المنافس من مساحات بناء اللعب، شددًا على أن التركيز الأساسي للفريق كان على ربيع الصراعات الثنائية، وهي نقطة قال إنها ستكون محور عملهم وأضاف كاستاني: بوجود لاعبين من هذا الطراز العالمي، ليس من السهل أبدا أن نلعب بطريقةنا التقليدية، فقد شاهدنا الصعوبات البالغة التي واجهتها منتخبات

سياتل د.ب.أ: اعترف تيموتي كاستاني، مدافع منتخب بلجيكا، بقوة المنتخب المصري الذي نجح في تعقيد مهمة فريقه ببطولة كأس العالم لكرة القدم، واكتفى منتخب مصر بالتعادل ١ / ١ مع منتخب بلجيكا، مساء الأحد بالتوقيت المحلي، في الجولة الأولى بالمجموعة السابعة من مرحلة المجموعات للمونديال. وأشار كستاني في تصريحات إعلامية عقب المباراة إلى أن منتخب مصر جعل الأمور صعبة على المنتخب البلجيكي بسبب أسلوب لعبه، مؤكدا أن الفراعة يمتلكون

مدرب السعودية:

المباراة المقبلة مفتاح التأهل

ميامي «أ.ف.ب»: رأى المدرب اليوناني للمنتخب السعودي يورجوس دونيس أن المباراة المقبلة مع إسبانيا «مفتاح التأهل، من دور المجموعات، بعد تعادله مع نظيره الأوروغوياني. وقال دونيس في مؤتمر صحفي بعد المباراة: أنا فخور بكوني مدرب المنتخب السعودي، ولا أفكر فقط في نتيجة المباراة، بل في بناء فريق تنافسي وقوي تحت كل الظروف، نحن بحاجة إلى الوقت، نتيجة مواجهة الأوروغواي تمنحنا ميزة في المباراة المقبلة: حيث ستكون مفتاح التأهل للمرحلة التالية. وأقر المدرب اليوناني أن فريقه: «تمكن من إدارة اللعب بشكل أفضل وامتلكنا الأدوات للسيطرة على الكرة ولم نسمح للخصم بفرض أسلوبه»، مضيفا: لكن الخصم مارس ضغطا كبيرة علينا في الشوط الثاني ولم نمتلك القوة الكافية لمواجهتهم وإيقاف زحفهم نحو منطقتنا. وتحدث المدرب الذي عين في أبريل بدلا من الفرنسي هيرفيه رونار، عن أسباب تراجع فريقه إلى الخلف بشكل كبير في الشوط الثاني، قائلا: أنا أحاول التعرف على الفريق في وقت قصير، وفي الشوط الأول سيطرنا على الكرة وسجلنا الهدف، التحليل المنطقي هو أننا بعد التقدم أردنا الحفاظ على النتيجة، وهذا أمر أردت التأكيد عليه. ربما في الشوط الثاني لم تكن بالنشاط نفسه، مما سمح للخصم بالتوغل في ملعبنا. وأضاف: النقطة الأخرى هي أننا ربما افترضنا للثقة الكافية للاحتفاظ بالكرة وتغيير الإيقاع، حارس المرمى والدفاع كانوا ممتازين، وأما ما زال في مرحلة التعرف على الفريق بشكل أفضل.

وأشار دونيس إلى أنه تفاجأ بنتيجة التعادل بين إسبانيا والرأس الأخضر في مجموعته، مضيفا: هذا يظهر قوة الرأس الأخضر التنافسية، نحن سعداء لأننا لا نزال في المنافسة، وسنحاول انتهاز الفرصة حتى النهاية. في المقابل، قال المدرب الأرجنتيني المخضرم للمنتخب الأوروغوياني مارسيلو بيبيلسا: «نستحق الفوز، بعدما قدمه فريقه في الشوط الثاني، وأضاف: خصمنا كان في مكانة جيدة، وهذا مرتبط بأننا لم نؤد بالأداء الذي يتماشى مع مستوى فريقنا، ما أعنيه هو أنه كان من الأسهل القول إننا نستحق الفوز، ولكن في الشوط الأول لم نستخدم الوقت كاملا بأفضل طريقة.

واستطرد قائلا: بينما في الشوط الثاني قدمنا أداء أفضل، أنا لا أقوم بتحليل الفرق الأخرى، بل أحلل فريقى، كنت أرى أن لدينا كل شيء اليوم للتعلم بالطريقة نفسها التي لعبنا بها في الشوط الثاني طوال المباراة. وسددت الأوروغواي خمس مرات في الشوط الأول، من بينها مرتنا بين الخشبات الثلاث، في حين كان لها ٢٢ تسديدة في الثاني من بينها ٨ مؤطرة.

وتابع بيبيلسا: ارتكبنا بعض الأخطاء ولم يكن هناك عمق في اللعب، لذا لم نستطع إحداث الفارق، الخصم استغل هذه الفرصة وسجل هدفه، عندما تحول على فريق للسيطرة على الكرة ويشغل في ذلك، فإن الخصم يستغل الفرصة، وهذا هو ما حدث في الشوط الأول.

حارس الرأس الأخضر يكشف سبب بكائه بعد الفوز بجائزة رجل المباراة



أتلانتا د.ب.أ:، خطف فوزينيا حارس مرمرى الرأس الأخضر الأضواء من الجميع بتألقه في مباراة منتخب بلاده ضد إسبانيا التي انتهت بالتعادل السلبي، في المجموعة الثامنة لكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم التي تقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. فاز حارس المرمى المخضرم البالغ من العمر ٤٠ عاما بجائزة رجل المباراة بعد تألقه بتصدية للعديد من المحاولات الخطيرة لإسبانيا، ليخرج شباك نظيفة، ويمنح بلاده أول نقطة في تاريخها: حيث تشارك لأول مرة في كأس العالم.

وأشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا، بفان الحارس المخضرم برسالة تقول «الحياة تبدأ من بعد الأربعين»، من جانبها علقت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على تألق فوزينيا بالإشارة إلى أنه تصدى لسبع محاولات، وأضافت أنه لثاني مرة منذ مونديال ١٩٦٦ الذي أقيم في إنجلترا تصدى حارس مخضرم لهذا العدد من الكرات بعد تألق بات جينينجز حارس مرمرى أيرلندا الشمالية الذي تصدى لعشر محاولات خلال مواجهة البرازيل في مونديال ١٩٨٦ بالكميك، وسيلعب منتخب الرأس الأخضر في الجولة الثانية ضد أوروغواي، بينما تلعب إسبانيا ضد السعودية، وقال فوزينيا وهو يذرف الدموع على أرض الملعب: أنا فخور وسعيد للغاية، ليس بسبب نفسي فقط بل لجميع اللاعبين، وشعب الرأس الأخضر، لقد بذلنا جهدا كبيرا لتواجد هنا، وكشف: لقد بكيت بسبب جدي وجدتي، لقد نشأت معهما وللأسف توفيا منذ عامين، وبدلا جهدا كبيرا من أجلي، وتزامنت مباراة إسبانيا مع حفل يقام في منزل والدة الحارس المخضرم، واصل حارس مرمرى تشايفز أحد أندية دوري الدرجة الثانية البرتغالي: للأسف لم تتمكن والدتي من حضور المباراة، وأنا حزين بسبب ذلك، لكن هذا الفوز أهديه لشعبنا.

كما أشاد بيدرو ليتو بريتو مدرب الرأس الأخضر بأداء فوزينيا، قائلا: «لقد كان أفضل لاعب في المباراة»، وأضاف: أنا ممتن للغاية له، فهو حارس مخضرم يتواجد معنا منذ فترة طويلة، ويتمتع بخبرات عريضة، لقد أدى بشكل مميز، وكان هادئا، مما يجعلنا نشعر بثقة أكبر، وكنا فريقا منظما أيضا، وكان ذلك له دور كبير معنا. وتعني كلمة فوزينيا في البرتغالية «الجدة الصغيرة»، وقال فوزينيا: إن ذلك الاسم قد أطلقه عليه أصدقاء أكبر منه سنا حينما يتغلبون عليه في المباريات وهم يضحكون، وقالوا إنه سيذهب ليشكو الأمر لجده وجدته، وبعد ذلك بسنوات قام بوضع ذلك الاسم واكتسبه وبات مشهورا به بعد انضمام لاعب آخر يحمل نفس اسمه جوسيمار.

وقال ستيفن موريرا، مدافع منتخب الرأس الأخضر، إنه وزملاءه يمازحون فوزينيا بشأن عمره، وأضاف أنه فخور بزميله ووصفه بالأسطورة وأنه قدم مباراة مذهلة أمام إسبانيا وأثبت أن العمر لا يشكل عائقا، ولا حظت الجماهير حول العالم ذلك أيضا: حيث ارتفع عدد متابعيه عبر منصة تبادل الصور «إنستجرام»، من حوالي ٥٠ ألفا إلى أكثر من ٢ر٤ مليون متابع بعد ساعات قليلة من المباراة، وقال المدافع بيكو لوبيز: إن فوزينيا «يعيش ويتنفس الرأس الأخضر»، مشيرا إلى أن الحارس المخضرم قد يبدو صارما خلال التدريبات، وأضاف: إنه دائما ما يذكرنا بالالتزام بالوقت، لكن هذا ما يفعله، إنه يدفعنا لتكون أفضل. وقد رأيت ذلك أنه قدوة لنا..



عدسة المونديال





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، وغائم جزئيا على سواحل محافظة ظفار مع فرص الرذاذ وهطول أمطار متفرقة . احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات جنوب الشرقية والوسطى والمناطق الساحلية المطلة على بحر عمان .

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتكون جنوبية شرقية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات .

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج ثلاثة أمتار، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ورربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـوى	صور	إبراء
35	37	43	38	42
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحن	الدقم
45	42	33	31	38

تفاصيل عن النشرة الجوية: البرد الصوني رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

الأربعاء ٢ من محرم ١٤٤٨ هـ الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٥١ Wednesday 17 June 2026 - Issue No15951

الكعبة المشرفة تترزين بكسوتها الجديدة لعام 1448هـ



مكة المكرمة – المُمانية: ارتدت الكعبة المشرفة حلتها الجديدة لعام ١٤٤٨ هـ في لوحة بصرية مهيبية تجسد عنابة المملكة العربية السعودية بأقدس بقاع الأرض. وقد شارك في صياغة الكسوة (١٥٠) صانعا وحرفيا سعوديا سخرُوا خبراتهم ومهاراتهم على مدى (١١) شهرا لإنتاج (٤٧) قطعة من الحرير الأسود الفاخر مطرزة بـ(٣٠) آية قرآنية بخيوط فضية مطلية بالذهب عيار (٢٤) فيما يبلغ الوزن الإجمالي للكسوة (١٤١٠) كيلوجرامات. وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن صناعة الكسوة مرّت بسبع مراحل دقيقة بدأت بتحلية المياه، وغسل الحرير، ثم التسيج، والطباعة، والنطيز، والتجميع، والفحص وصولا إلى نقلها عبر مقطورة مخصصة تضمن المحافظة على هذا الإرث الإسلامي الفريد حتى وصوله إلى صحن المطاف بالمسجد الحرام، ويلامس هذا العمل الاستثنائي مشاعر المسلمين في مختلف أنحاء العالم، ويجدد في قلوبهم معاني الإيمان والوحدة والارتباط بأقدس مقدساتهم الإسلامية.

رصد رياح ساخنة من ثقب أسود في مركز درب التبانة

إلينيوي – المُمانية: رصد باحثون في جامعة نورث وسترن الأمريكية رياحا ساخنة تنبعث من الثقب الأسود فائق الكتلة «الرامي أ»، في مركز مجرة درب التبانة، وتدفع في طريقها الغاز البارد في ظاهرة فلكية لافتة. وذكرت دراسة نشرت في مجلة Astrophysical Journal Letters، أن الملاحظات أظهرت منطقة تشبه تجويفا مخروطيا ساطع الحواف ما يشير إلى تدفق رياح كونية ساخنة وقوية من الثقب الأسود ضمن ما يعرف بأليات «التغذية الراجعة»، وأوضح أن هذه الظواهر ليست فريدة من نوعها في مجرة درب التبانة، بل تعد شائعة في معظم المجرات الهائلة، وتؤثر في تطورها عبر إعادة توزيع الغاز والطاقة. وأن النشاط المحيط بالثقب الأسود «الرامي أ»، رغم قربه وأهميته ظل صعب الرصد لعقود إلى أن جرى التوصل إلى أدلة أوضح على وجود هذه الرياح النشطة. وبعد «الرامي أ»، مصدرا راديويًا في مركز مجرة درب التبانة، ويصدر إشعاعات في نطاقات تحت الحمراء والأشعة السينية، ويحيط به غاز ساخن ومواد مضطربة.

برنامج مونديال 2026

إعداد وتقديم

صادق اللواتي

حسين العميري

إخراج: محمد الشملي

8:00 مساءً يومياً

برنامج خاص لتغطية أحداث بطولة كأس العالم 2026

shababradiooman

ازدهار izdihar

للإعلان التواصل على 7 1 4 5 5 3 0

المغنية الويلزية الشهيرة بوني تايلر تستفيق من غيبوبتها

لندن أ.ف.ب، أعلنت عائلة المغنية بوني تايلر صاحبة الأغاني الشهيرة (Total Eclipse of the Heart)، Holding Out for Hero، أنها استاقت من غيبوبتها بعد خضوعها لعملية جراحية طارئة الشهر الماضي. وكانت النجمة الويلزية البالغة من العمر ٧٥ عاما، والتي سطع نجمها بأغانيها في ثمانينيات القرن الماضي قد دخلت في غيبوبة في مستشفى بمدينة فارو البرتغالية في مايو الماضي للمساعدة في شفائها. وجاء في رسالة من فريقها وعائلتها نُشرت على موقعها الإلكتروني مساء أمس الأول أنها «لم تعد في غيبوبة، لكنها لا تزال تعاني من حالة صحية حرجة وتلقى رعاية مركزة، في البرتغال.

وأضافوا: «لا يزال أطباؤها وافقمن من أنها ستعافى بشكل جيد، لكن الأمر سيستغرق وقتا، موضحين أنه نتيجة لذلك، سيتم إلغاء أو تأجيل كل حفلاتها المقررة حتى نهاية أغسطس. وكان مقررا أن تحيي تايلر حفلات هذا العام في مالابيا والنمسا بالإضافة إلى مشاركتها في مهرجان موسيقي في بريطانيا. وشكرت عائلة تايلر المحبين على قبض مشاعرهم ومحبتهم مؤكدة أن تايلر كانت على علم بذلك.



■ بوني تايلر

خلل تقني يؤجل إطلاق صاروخ «سبيكترم» الألماني مجددا

خدمات الإطلاق الخاصة بها محجوزة فعليا حتى عام ٢٠٢٨. يعقود تبليغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات رغم أن الصاروخ لم يدخل الخدمة التشغيلية بعد.



الأرضي المنخفض عند دخوله الخدمة التجارية فيما تسعى الشركة التي تتخذ من منطقة قرب Munich مقرا لها إلى إنتاج ٤٠ صاروخا سنويا. وأكدت الشركة على أن

ميونيخ – المُمانية: أعلنت شركة الفضاء الألمانية الناشئة عن تأجيل الرحلة الاختبارية الثانية لصاروخها «سبيكترم»، للمرة الرابعة بسبب مشكلة تقنية تتعلق بأنظمة الموانع الخاصة بالصاروخ. ووضحت الشركة في بيان نشرته أمس أن الخلل المكتشف يخص الأنظمة المسؤولة عن تخزين الوقود السائل وتدفعه إلى محركات الصاروخ دون الكشف عن مزيد من التفاصيل الفنية. وكان من المقرر تنفيذ الرحلة الاختبارية الثانية في وقت مبكر من العام الجاري، إلا أن محاولات الإطلاق السابقة أُرجئت أو ألغيت لأسباب تقنية وأخرى تشغيلية من بينها عدم مغادرة سفينة صيد نرويجية المنطقة الآمنة المحيطة بموقع الإطلاق في الوقت المحدد. ويُصمّم صاروخ «سبيكترم» لنقل الأقمار الصناعية المدنية والعسكرية إلى المدار

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105 politics@omandaily.om
القسم الشؤون الإلكترونية: 22651147 omandaily@omandaily.om
القسم الفن: 22651166 mail@omandaily.om

قسم التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات: 22651133

local@omandaily.om

القسم الاقتصادي: 22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om